

ثقافة
العولمة تهدم تيارات الفكر للقرن العشرين 10
بريد
رسالة من طفلة الى اطفال العراق 18

علي صالح تدخل لدى الامير سلطان.. وواشنطن عرقلت رحلة طائرة فرنسية للعراق

طائرة اليمن تصل بغداد عبر الاردن بعد رفض السعودية السماح بعبورها



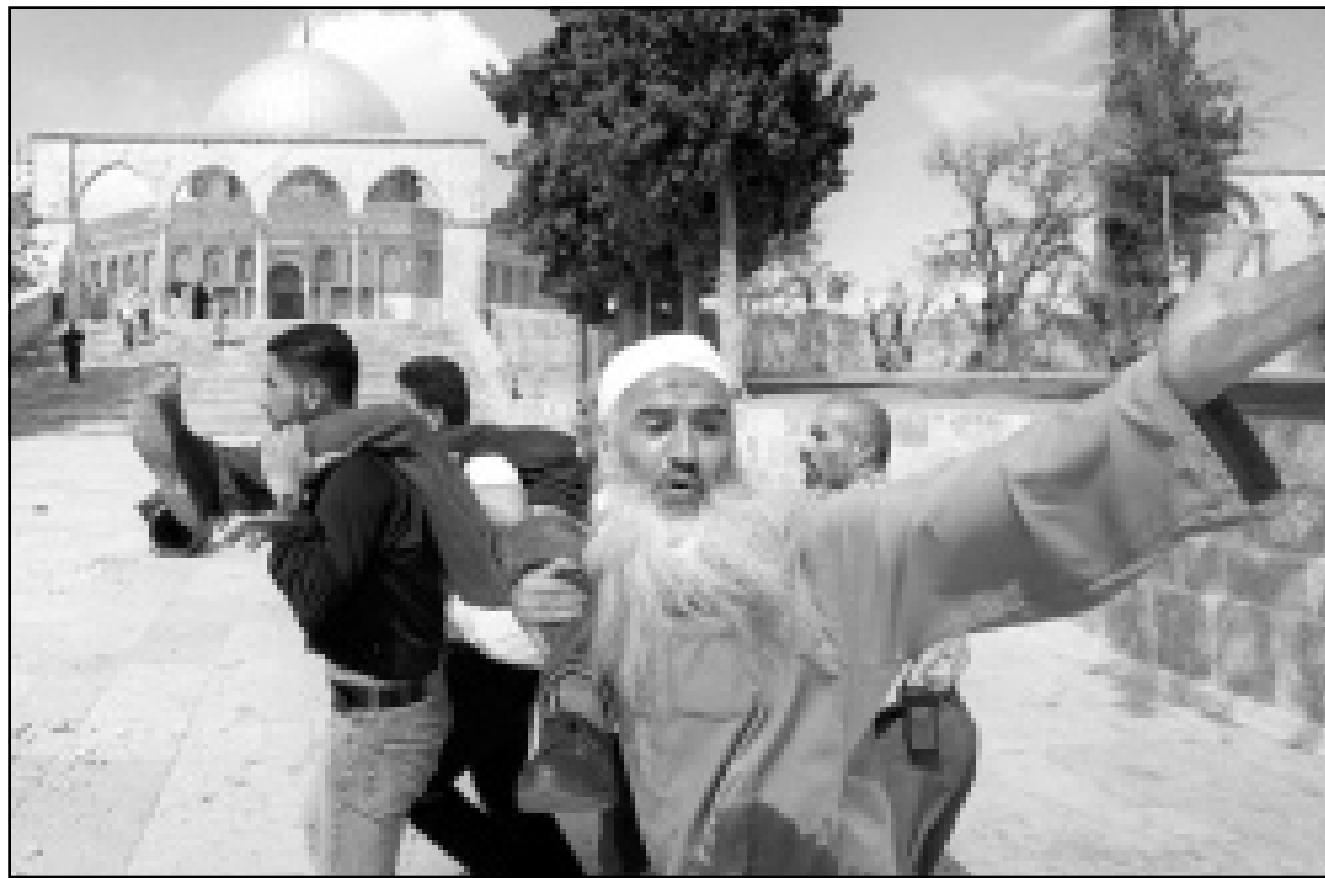
الطائرة اليمنية في مطار صدام وسط عراقين ويميني تظاهروا ضد الحصار (رويتز)

مشاعر التعاطف والود للشعب العراقي لانهاء حالة العازلة التي يقع عليها اجراء الحصار. وفي باريس، اضطر مائة شخص من منظمة «طائرة» التي تؤازرها وحدات بحرية امريكية بعدما فشلوا في الصباح في القيام برحلة مباشرة من باريس الى بغداد. وقال ابراهيم منظمي الرحلة ايف بيوانيك مؤسس منظمة «اطفال العالم - حقوق الانسان» الفرنسية غير الحكومية، ان «العملية قد ألغيت مؤقتا، ونطلب من الحكومة الفرنسية ان تضع في تصرفنا في الايام المقبلة طائرة لشركة رسمية لتتعويض عن هذه الازالة». واتهم واشنطن بخرقة

حكومة وشعبا. وصرح عزيز للصفايين «نحن نقدر هذه المبادرة تقديرا عاليا لانها تعبر عن موقف الشعب اليمني والقيادة في اليمن اللذين كانوا دائما يطالبان برفع الحصار». وادان «موقف واشنطن ولندن غير القانوني والمغرض لان امريكا وبريطانيا فرض حصار اضافي بدوافع سياسية». وعبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال الذي ترأس الوفد عن امله في ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير لمستقبل افضل للعرب المشترك. وأوضح لـ «القدس العربي» ان الهدف من هذه الرحلة الجوية انساني تضامني عربي يمني يحمل كل

بغداد - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: وصلت الطائرة اليمنية الى مطار صدام الدولي ببغداد عصر الجمعة بعد تأخر دام أكثر من 3 ساعات في مطار صنعاء اثر امتناع السلطات السعودية عن السماح للطائرة اليمنية بالمرور عبر اجوائها باتجاه العراق. وعلقت «القدس العربي» من مصادر رسمية يمنية ان المفاوضات مع السلطات السعودية بدأت منذ امس الاول بشأن هذه الرحلة الجوية التي تعد الاولى من نوعها بين صنعاء وبغداد منذ أزمة الخليج عام 1995، غير ان السعوديين اصروا على رفضهم، الا انه في المحطات الاخيرة وبعد تأخر اقلاع الطائرة أكثر من 3 ساعات سمحت السلطات السعودية بعبور الطائرة اليمنية باتجاه الاراضي الاردنية بعد جهود مستميتة بذلتها الدبلوماسية اليمنية بقيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح شخصيا الذي صمم على تسخير هذه الرحلة الرمزية الى بغداد ولو عبر اجواء اخرى غير الاجواء السعودية وجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز مما ادى لموافقة الرياض على عبور الطائرة الى الاردن. وكان اليمن بدأ جديا التفكير ببدايل اخرى عبر توصله مع قادة العديد من الدول المجاورة للعراق او المؤدية اليه.

وكان الوفد اليمني الى العراق الذي يتكون من 60 شخصا من اعضاء الحكومة ومجلس النواب والمحس الاستشاري وحزب المؤتمر الحاكم وحزب الإصلاح واحزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة واحزاب المجلس الوطني للمعارضة والمنظمات الشعبية والجماهيرية والقبائل شكلوا اصطفايا موحدا وصموا على السفر جوا الى بغداد مهما تكلفهم ذلك، واعلنوا اعتصاما حارا من قبل العراقيين، حيث كان في على تسخير هذه الرحلة الجوية الى بغداد للضرورة الاسهام العملي في كسر الحاجر النفسي بحرق الحظر الجوي المفروض على العراق. وفي مطار بغداد استقبلت الطائرة اليمنية والوفد اليمني استقبالا حارا من قبل العراقيين، حيث كان في مقدمة المستقبليين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، واحتشدت اعداد كبيرة من اليمينيين المقيمين في بغداد على مدرج المطار لاستقبال الطائرة اليمنية حاملين معهم الاعلام اليمنية وصور الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والعراقي صدام حسين، والوفادات المعبرة عن فرحتهم بهذه الخطوة اليمنية الجريئة التي جاءت معبرة عن امال وطموح اليمنيين



فلسطينيون ينقلون احد المصابين برصاص الجنود الاسرائيليين في باحة المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة (ا ف ب)

خمسة شهداء ومثنا جريح.. والاشتباكات تتوسع مجزرة اسرائيلية جديدة في باحة الاقصى

يهودا يصلون عند اسفل حائط البكى. وقالت الشرطة ان خطبة الجمعة بالحرم الشريف في التي حرصت المتظاهرين الفلسطينيين على القيام بأعمال عنف، وانها اضطرت لاجراء نحو 22 الفاً من المصلين المسلمين من المساجد لكشف المنطقة اثناء الاشتباكات. وأكد شهود عيان انه خلافا للاعلامات والبيانات الرسمية الاسرائيلية فان قوات الاحتلال ولا سيما افراد الوحدات الخاصة التي تواجدها مسبقا داخل باحات الحرم وعلى مداره هي التي بادرت الى اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية على المصلين العزل قبل حصول أي أحداث او حوادث لبقاء حجارة من جانب المواطنين وذلك بينما كان المصلون لا يزالون يؤدون صلاة السنة المتعممة لصلاة الجمعة وقبل خروجهم من زوافة وقاعات الصلاة داخل المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. وتذكرت اكد شهود عيان ان قوات الاحتلال تعدت اقتحام الاحداث وارتكاب المجزرة بدليل ان افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة وقناصها دخلوا دفعة واحدة وفي نفس الوقت من جميع الابواب والمداخل المؤدية الى باحات الحرم القدسي فضلا عن محاولتهم اقتحام قاعات واوقة المسجد الاقصى وقبة الصخرة

ببينما كان المصلون ما زالوا يركعون في صلاة الجمعة. وتعد الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة بعدم القاء السلاح في مواجهة اسرائيل وبمواصلة الكفاح لتحرير كافة الاراضي الفلسطينية. وتجرع العنف بين الجانبين ايضا في اماكن مختلفة اخرى الجمعة وقتل جندي اسرائيلي برصاص فلسطيني في دورية شرطة مشتركة قرب قلقيلية كما اصيب جندي اسرائيلي اخر بجروح. وقالت الشرطة ان متظاهرين فلسطينيين اضرموا النار في عريتي شرطة اسرائيليين على الاقل في القدس الشرقية الشرقي من المدينة. وعند مدخل مدينة بيت لحم التي شهدت مولد السيد المسيح في الضفة الغربية اطلق جنود اسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات معدنية مغطاة بالباط على فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجارة. واصيب ثلاثة من المشاة على الاقل بجروح. كما تفجرت اشتباكات قرب مستوطنة نسراريم في قطاع غزة وعلى مقربة من المكان الذي شهد مقتل جندي اسرائيلي واصابة اخر في هجوم قبلي. (تفاصيل ص5 وراي القدس ص19)

القدس - «القدس العربي» - وكالات: ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة دموية ضد المواطنين الفلسطينيين والمصلين في الحرم القدسي الشريف اطلق خلالها افراد شرطة الاحتلال الرصاص عشوائيا باتجاه مئات المواطنين مباشرة اثناء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى. واستشهد خمسة فلسطينيين الجمعة في ثاني يوم من المصادمات الدامية مع الشرطة الاسرائيلية في الحرم الشريف بالقدس كما قتل جندي اسرائيلي برصاص فلسطيني في الضفة الغربية. واصيب أكثر من 200 فلسطيني وعشرات الاسرائيليين وخمسة سائحين بجروح في اسوأ اشتباكات شهدتها المنطقة منذ شهر مما يصيف اقتحاما اخر للامال الهشة في احتمال توصل اسرائيل والفلسطينيين الى اتفاق سلام ينهي 52 عاما من الصراع. وقال شموئيل بن روبي المتحدث باسم الشرطة ان الشرطة اغارت على حرم المسجد الاقصى بمدينة القدس واطقت الرصاص المعدني المغطي بالمطاط على شبان فلسطينيين كانوا رشقوا بالحجارة مصلين

اختفاء طائرة حربية امريكية بالخليج

واشنطن - اف ب: أعلنت البحرية الامريكية ان طائرة حربية امريكية نوع هورنت اف/اي-18، اختفت على الأرجح الجمعة في الخليج بعد اختفائها من حاملات الطائرات يو.اس.اس ابراهيم لتكون. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرة تعتبر مفقودا. واصافت البحرية ان الاتصال بالطائرة قد انقطع بعد الساعة 6:30

الجزائر: مقتل 9 من رجال الامن برصاص اسلاميين

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات: افاد مواطنون ان تسعة من رجال الامن الجزائريين قتلوا واصيب اربعة بجروح مساء الخميس في اعتداءين نفذهما اسلاميون مسلحون في بني عيسى بالقرب من تيزي وزو في منطقة القبائل (110 كيلومترا شرق العاصمة). واسفر التفجير قبليتها وضعتها مجموعة مسلحة قبالة حائط مقر الحرس البلدي في بلدة بني عيسى الصغيرة الواقعة في منطقة جبلية عن مقلث ثمانية حراس بلديين، وجرح اثنين آخرين بجسب المصغر نفسه. وسعم دوي الانفجار عند الساعة 23 بالتوقيت المحلي (22 تغ) في تيزي وزو على بعد حوالي عشرة كيلومترات، حسبما افاد سكان المدينة الكبيرة في منطقة القبائل. ونصبت المجموعة المسلحة قبل ان تنسحب كمينا للمعسكرين ما اسفر عن مقتل جندي وجرح اثنين بحسب للمصغر نفسه. وقد يكون وراء الاعتداء عناصر من المجموعة المسلحة للدعوة والقتال بزعامة حسن خطاب الناطقة في منطقة القبائل وشرق الجزائر، والتي تعارض سياسة المصالحة الوطنية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ومنذ حوالي عشرة ايام، تشهد الجزائر تصاعدا

قمة عراقية ايرانية في كراكاس والقتال يتجدد بين الاكراد في الشمال

القدس - «القدس العربي» - وكالات: افاد مواطنون ان تسعة من رجال الامن الجزائريين قتلوا واصيب اربعة بجروح مساء الخميس في اعتداءين نفذهما اسلاميون مسلحون في بني عيسى بالقرب من تيزي وزو في منطقة القبائل (110 كيلومترا شرق العاصمة). واسفر التفجير قبليتها وضعتها مجموعة مسلحة قبالة حائط مقر الحرس البلدي في بلدة بني عيسى الصغيرة الواقعة في منطقة جبلية عن مقلث ثمانية حراس بلديين، وجرح اثنين آخرين بجسب المصغر نفسه. وسعم دوي الانفجار عند الساعة 23 بالتوقيت المحلي (22 تغ) في تيزي وزو على بعد حوالي عشرة كيلومترات، حسبما افاد سكان المدينة الكبيرة في منطقة القبائل. ونصبت المجموعة المسلحة قبل ان تنسحب كمينا للمعسكرين ما اسفر عن مقتل جندي وجرح اثنين بحسب للمصغر نفسه. وقد يكون وراء الاعتداء عناصر من المجموعة المسلحة للدعوة والقتال بزعامة حسن خطاب الناطقة في منطقة القبائل وشرق الجزائر، والتي تعارض سياسة المصالحة الوطنية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ومنذ حوالي عشرة ايام، تشهد الجزائر تصاعدا

المسؤول الثاني في النظام العراقي في كراكاس في القمة الثانية لادبيد يومي الاربعة والخميس. ويهيء اللقاء العراقي - الايراني اثر اعلان طهران الجمعة عن اعدام سبعة عراقيين يفتحين بنهم التخطيط لهجمات واغتيالات. من جهة اخرى قال الاتحاد الوطني الكردستاني الجمعة ان مسلحين تابعين لحزب العمال الكردستاني PKK قاموا في ساعة مبكرة من صباح الجمعة بهجوم مباغت على قوات بيشمركة في كردستان، في مناطق زرقة، سوره كله، بع ستي، به رده قنشيو، زيني ورني، قولي بثت اثنان المناخمة لجبل قندزلي والثانية لقتلاء قلعه زده. واصف الاتحاد في بيان ارسل

لندن - «القدس العربي» كراكاس - اف ب:

اعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الجمعة لوكالة فرانس برس في ختام لقائه في كراكاس الرئيس الايراني محمد خاتمي، ان ايران والعراق يريدان تحسين علاقاتهما، وقال في طريق عودته الى الفندق حيث ينزل «اللقاء كان وديا وصريحا». و اضاف «لقد بحثنا في التعاون بين البلدين واقتفنا على العمل سويا من اجل تحسين العلاقات». وقد شارك الرئيس الايراني

فرنسا ترفض فتح مكتب طالبان في باريس

باريس - اف ب: اعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بتران فاليريو الجمعة ان فرنسا رفضت طلبا طالبان لفتح مكتب تمثيلي شبه رسمي في باريس. وكانت مساعدة مدير دائرة اسيا في الخارجية استقبلت في 14 ايلول (سبتمبر) وفدا من طالبان برئاسة نائب وزير خارجيتها عبد الرحمن زاهد. وقال فاليريو ان ماري فرانس باتينييه «شددت على مطالب الاسرة الدولية بشأن مكافحة المخدرات والارهاب». وأضاف ان السؤولة الفرنسية

الجياد العربية المحسنة تباع بملايين الجنيهات في مزاد يعيد تقاليد القرن الثامن عشر

عائلة آل مكتوم تسيطر على صناعة سباق الخيل في مدينة بريطانية مبهوسة بالجياد محفور في سباقات الخيل البريطانية. ومن هنا فان اجواء التنافس في سوق نيوماركت غالبا ما ترتبط بالاجواء المسرحية. وفي داخل هذه الاجواء يتم الرهان على الخيول والتي يعتبر فيها سعر 250 الف جنيه استرليني للخصان امرا عاديا. ففي هذه السوق مثلا يقوم وكلاء عن الشيخ محمد بن مكتوم بالبحث عن الخيول الجيدة وعرض اسعار تصل قيمتها الى مليون جنيه او أكثر. ويلاحظ العاملون في مجال سباقات الخيل ان المنافسة بين آل مكتوم والثنائي مانجيار - تابورادت لزيادة اسعار الخيول في العالم، خاصة في الولايات المتحدة، واثر على الوضع الاقتصادي في اليابان، وعززت تقاليد السوق الاستهلاكي في صناعة حافظت على تقاليدها الملكية. ومن هنا فان آل مكتوم ومانفاسيهم يحاولون مواجهة النزاعات هذه من خلال مشاريع للحفاظ على اصناف الخيول العربية التي يملكونها. ويتم بالتالي الاحتفاظ بالعديد من اجود انواع الخيول، وعدم المغامرة بوضعها في السوق خوفا من تعرضها للتشوي.

مثل سباق «كامبريدج شاير» وسباق «داربي» المضلل للملكية البريطانية، والتي تم فيها عرض اجود انواع الخيول المحسنة من اصول عربية، وما تزال تحضر في السباقات الاسبوعية والسبوعية اسماء عربية تشير الى جودة هذه الخيول وارتها على صناعة الخيول وسباقاتها. وحسب احد الباحثين فان سباق الخيل كان دائما مرتبطة بالمال، لانه يتعلق بالرهانات، والجنس ايضا، كون النساء يتسابقن فيه على الظهور باجمل مظهر، والعنف خاصة في حالة فشل حصان ما في الحصول على الجائزة. وكانت سباقات الخيل دائما مرتبطة بالملك. فهي رياضتهم المفضلة، ووسيلتهم الوحيدة لارضاء طموحهم وسميرهم، وهذا لا يعني ان الطبقات الفقيرة ليس لها علاقة بالخيول. ولكن الظاهرة الجديدة التي يشير اليها وضع الخيل في السباقات المحلي البريطانية انها تحولت عن كونها محلا للتنافس بين عائلات محلية، الى مكان للتنافس بين شخصيات مالية عالمية. فشهد سباقات الخيل في بريطانيا تسيدها مؤسسة الايرلندي جون مانجيار ومايكل تابور اللذان يناقسان عائلة آل مكتوم الحاكمة في دبي. فاسم آل مكتوم

القدس - «القدس العربي» - وكالات: افاد مواطنون ان تسعة من رجال الامن الجزائريين قتلوا واصيب اربعة بجروح مساء الخميس في اعتداءين نفذهما اسلاميون مسلحون في بني عيسى بالقرب من تيزي وزو في منطقة القبائل (110 كيلومترا شرق العاصمة). واسفر التفجير قبليتها وضعتها مجموعة مسلحة قبالة حائط مقر الحرس البلدي في بلدة بني عيسى الصغيرة الواقعة في منطقة جبلية عن مقلث ثمانية حراس بلديين، وجرح اثنين آخرين بجسب المصغر نفسه. وسعم دوي الانفجار عند الساعة 23 بالتوقيت المحلي (22 تغ) في تيزي وزو على بعد حوالي عشرة كيلومترات، حسبما افاد سكان المدينة الكبيرة في منطقة القبائل. ونصبت المجموعة المسلحة قبل ان تنسحب كمينا للمعسكرين ما اسفر عن مقتل جندي وجرح اثنين بحسب للمصغر نفسه. وقد يكون وراء الاعتداء عناصر من المجموعة المسلحة للدعوة والقتال بزعامة حسن خطاب الناطقة في منطقة القبائل وشرق الجزائر، والتي تعارض سياسة المصالحة الوطنية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ومنذ حوالي عشرة ايام، تشهد الجزائر تصاعدا

لندن - «القدس العربي»: تقليديا تعتبر مدينة «نيوماركت» عاصمة «صناعة الخيل وسباقاتها» في بريطانيا، واسمها معروف لدى المهتمين بأسعار الخيل والسباقات فيها. هذه المدينة الصغيرة مجنونة بكل شيء اسمه خيول، وكل ما يتعلق بهذا المجال تجده فيها. تشهد فعاليات الاسبوع الاكثر انشغالا في جدول اعمال العام، ففيه يتم عقد سوق «هارتون» الذي ينظمه مزاد «تاترسال» الذي يتم فيه بيع اجود انواع الخيل، وباسعار عالية جدا. فالحصان الواحد يزيد سعره عن 250 الف جنيه استرليني، وقد يصل الى مليون. وما زالت عمليات البيع والمزاد تتم بالطرق التقليدية، والشلنات الانكليزية التي تمت بصله الى تقاليد القرن الثامن عشر، العهد الذي نشأ فيه المزاد كعامة تجارية لاحد ابناء المدينة، ليتحول في القرن العشرين الى تجارة تعد بالمليارات. ويشير متحف المدينة الى تاريخ حافل من السباقات،

الخرطوم تعلن قتل وجرح مئات المتمردين

الخرطوم - اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مئات المتمردين الجنوبيين السودانيين وعددهم من الجنود الحكوميين قتلوا او جرحوا اثناء معارك في جنوب السودان. وفي متحفها الحكومية فيها. وللادعة الرسمية ان «القوات الحكومية صدت الاثنى هجوما للمتمردين في ولاية بحر الغزال استهدف قطارا كان متوجها الى مدينة اوبل». ويشار الى ان القطارات المتوجهة الى بحر الغزال تنقل عموما بضائع وتوابعها القوات الحكومية. واصف الناطق ان «مئات من المتمردين قتلوا او جرحوا كما سقط عدد من الجنود الحكوميين بين قتل وجرح» اثناء المعارك. واكد ان القوات الحكومية استولت

الخرطوم - اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مئات المتمردين الجنوبيين السودانيين وعددهم من الجنود الحكوميين قتلوا او جرحوا اثناء معارك في جنوب السودان. وفي متحفها الحكومية فيها. وللادعة الرسمية ان «القوات الحكومية صدت الاثنى هجوما للمتمردين في ولاية بحر الغزال استهدف قطارا كان متوجها الى مدينة اوبل». ويشار الى ان القطارات المتوجهة الى بحر الغزال تنقل عموما بضائع وتوابعها القوات الحكومية. واصف الناطق ان «مئات من المتمردين قتلوا او جرحوا كما سقط عدد من الجنود الحكوميين بين قتل وجرح» اثناء المعارك. واكد ان القوات الحكومية استولت

الخرطوم - اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مئات المتمردين الجنوبيين السودانيين وعددهم من الجنود الحكوميين قتلوا او جرحوا اثناء معارك في جنوب السودان. وفي متحفها الحكومية فيها. وللادعة الرسمية ان «القوات الحكومية صدت الاثنى هجوما للمتمردين في ولاية بحر الغزال استهدف قطارا كان متوجها الى مدينة اوبل». ويشار الى ان القطارات المتوجهة الى بحر الغزال تنقل عموما بضائع وتوابعها القوات الحكومية. واصف الناطق ان «مئات من المتمردين قتلوا او جرحوا كما سقط عدد من الجنود الحكوميين بين قتل وجرح» اثناء المعارك. واكد ان القوات الحكومية استولت

الخرطوم - اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مئات المتمردين الجنوبيين السودانيين وعددهم من الجنود الحكوميين قتلوا او جرحوا اثناء معارك في جنوب السودان. وفي متحفها الحكومية فيها. وللادعة الرسمية ان «القوات الحكومية صدت الاثنى هجوما للمتمردين في ولاية بحر الغزال استهدف قطارا كان متوجها الى مدينة اوبل». ويشار الى ان القطارات المتوجهة الى بحر الغزال تنقل عموما بضائع وتوابعها القوات الحكومية. واصف الناطق ان «مئات من المتمردين قتلوا او جرحوا كما سقط عدد من الجنود الحكوميين بين قتل وجرح» اثناء المعارك. واكد ان القوات الحكومية استولت

الخرطوم - اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مئات المتمردين الجنوبيين السودانيين وعددهم من الجنود الحكوميين قتلوا او جرحوا اثناء معارك في جنوب السودان. وفي متحفها الحكومية فيها. وللادعة الرسمية ان «القوات الحكومية صدت الاثنى هجوما للمتمردين في ولاية بحر الغزال استهدف قطارا كان متوجها الى مدينة اوبل». ويشار الى ان القطارات المتوجهة الى بحر الغزال تنقل عموما بضائع وتوابعها القوات الحكومية. واصف الناطق ان «مئات من المتمردين قتلوا او جرحوا كما سقط عدد من الجنود الحكوميين بين قتل وجرح» اثناء المعارك. واكد ان القوات الحكومية استولت

الخرطوم - اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مئات المتمردين الجنوبيين السودانيين وعددهم من الجنود الحكوميين قتلوا او جرحوا اثناء معارك في جنوب السودان. وفي متحفها الحكومية فيها. وللادعة الرسمية ان «القوات الحكومية صدت الاثنى هجوما للمتمردين في ولاية بحر الغزال استهدف قطارا كان متوجها الى مدينة اوبل». ويشار الى ان القطارات المتوجهة الى بحر الغزال تنقل عموما بضائع وتوابعها القوات الحكومية. واصف الناطق ان «مئات من المتمردين قتلوا او جرحوا كما سقط عدد من الجنود الحكوميين بين قتل وجرح» اثناء المعارك. واكد ان القوات الحكومية استولت

المعارضة تبدأ سلسلة اضرابات وعصيانا مدنيا في انحاء يوغوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش يواجه ضغوطا للتخلي عن السلطة وموسكو تنفي التحضير لنفيه اليها وواشنطن ترفض المساومة على رحيله



آلاف المواطنين يشاركون في الاحتجاجات التي دعت إليها المعارضة الصربية في بلغراد الجمعة (أ ف ب)

■ بلغراد - موسكو - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: انتشرت دعوة للاحتجاج والمقاطعة والعصيان المدني في انحاء يوغوسلافيا الجمعة، فيما بدأت المعارضة حملة لاجبار الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على التخلي عن السلطة بعد ان خسر الانتخابات.

وبدأت المعارضة خمسة ايام من الاضرابات والعصيان المدني باجتماع حاشد الجمعة في وسط بلغراد، وتركت الابواب مفتوحة امام امكانية مواصلة الاحتجاجات ان لم تات بنتيجة سريعة.

لكن ميلوسيفيتش ومؤيديه أوضحوا انهم سيحشدون الضغوط للتخلي عن السلطة بعد 13 عاما عاصفة اتسمت بالحروب العرقية والعزلة الدولية والتفكك الاقتصادي.

الفرنسي هوبير فيدريين الجمعة من الكرملين اكد له انه لا يتم التحضير لنفي الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى روسيا.

وقال خلال مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول الشائعات المتعلقة باحتمال نفي ميلوسيفيتش الى روسيا «انها مجرد تكهات، وقد اكدت لي السلطات الروسية انها لا تحضر لاي شيء من هذا القبيل».

واعرب فيدريين عن امله في ان يحظى طلب المعارضة الديمقراطية الصربية اجراء فرز جديد لبطاقات الاقتراع «بدمع الروس ايضا».

واشار الوزير الفرنسي يبرش المارعة كوستونيتشا، مشيرا الى ضرورة العمل «على مثال كوستونيتشا الذي يتمتع بحسن بالمسؤولية».

واكد مرة اخرى انه لم يلمس لدى بوتين (فلاديمير بوتين الرئيس الروسي) ولا يانوف (ايغور يانوف

اصابة ضابطي شرطة في انفجار قنبلة باسبانيا

■ مدريد - رويترز: قال مسؤولون ان ضابطي شرطة في اسبانيا اصيبا بجروح طفيفة عندما فجر ثلاثة مسلحين يزعمون انهم يمثلون منظمة جرابو الماركسية قنبلة في مكتب صحيفة الموندو في برشلونة الجمعة.

وقال صحافي بجريدة الموندو ان المسلحين الثلاثة كانوا يرتدون اغطية رأس اقتحموا مكتب الصحيفة في برشلونة وتركوا قنبلة في سلة قمامة انفجرت بعد دقائق في وقت لاحق مسببة اضرارا. وقال الصحافي ان امرأتين ورجلا يرتدون اغطية رأس احتجزوا حارس امن تحت تهديد السلاح وهم يندفعون داخل المكتب وحذروا العاملين ونصحهم بمغادرة المبنى قبل الانفجار.

البنتاغون: تايوان تريد شراء اسلحة امريكية

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية ان تايوان طلبت شراء اسلحة امريكية قيمتها 1.3 مليار دولار تشمل صواريخ جو - جو متطورة ومدافع ثقيلة عيار 155 ملمترا وصواريخ مضادة للسفن ومعدات اتصال لاسلكية حديثة.

وستكون الصفقات الاربعة التي من المرجح اتمامها قبل نهاية العام الحالي ما لم يرفضها الكونغرس الاعدت في سلسلة طويلة ومثيرة للجدل من مبيعات الاسلحة الامريكية الى تايبيه على مدى سنوات. وسجلت الصين مرارا احتجاجات قوية على الصفقات العسكرية الامريكية الى تايوان.

وتعتبر واشنطن بكن الحكومة الشرعية الواحدة للصين لكنها مستمرة في بيع معدات عسكرية دفاعية لتايوان التي تعتبرها الصين اقليما متمردا.

استطلاع يظهر تعادلا بين آل غور وبوش

■ واشنطن - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي لمعهد «غالوب» و«سي.ان.ان» وصحيفة «يو.اس.اي.توداي» نشرت نتائجه الجمعة ان المرشحين الديمقراطيين آل غور والجمهوري جورج بوش متساويان في فرص الفوز في الانتخابات الرئاسية.

وافاد الاستطلاع الذي اعد من 25 الى 27 ايلول (سبتمبر) وشمل 718 ناخبا ان 47% من ناوياء الاصوات مقابل 44% منافسه الديمقراطي.

وسيشترك بوش وغور الاسبوع المقبل في اول مناظرة متلفزة بينهما ستجري في جامعة يوسطن (شمال شرق) في الثالث من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

■ كابول - رويترز: قال شهود عيان الجمعة ان قنبلة قوية انفجرت في العاصمة الافغانية خارج مكاتب وكالة مساعدات وصحيفة اسبوعية تديرها جماعة باكستانية دينية مؤيدة لحركة طالبان الحاكمة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار الذي حمل زجاج نوافذ لكنه لم يسبب اي اضرار اخرى.

وانفجرت القنبلة التي وضعت في مصرف مائي في ساعة متأخرة من مساء الخميس خارج مكاتب جمعية الرشيد وصحيفة درب المؤمن في وسط كابول. وتقدم جمعية الرشيد دعما ماديا وطبيا للمتشددين الاسلاميين بينما تنشر الصحيفة الاسبوعية انباء تشيد بحكم حركة طالبان.

ونسب مقاتلون من حركة طالبان الحاكمة المسؤولية في هذا الحادث الى خصوم مولين لقائد المعارضة احمد شاه مسعود. وقالوا ان عملية قفيتش بدأت لاعتقال المسؤولين وانهم سيعقدون.

وشنقت سلطات طالبان اربعة هذا الاسبوع فيما يتعلق بسلسلة تفجيرات قتال في كابول استهدفت منشآت عسكرية تابعة لطالبان وسفارة باكستان. وقالت انها تحقق مع اكثر من عشرين شخصا وانهم سيعقدون اذا ثبتت ادانتهم.

وباكستان هي الدولة الواحدة التي تعترف بالحكومة التي تشكلها حركة طالبان في افغانستان وتحتفظ بسفارة في كابول. وتسيطر طالبان الآن على اكثر من 95 في المئة من افغانستان وكشفت هجماتها على مسعود في الاسبوع الاخيرة.

المراكز الانتخابية بالبريد النبلماسي الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت ان زعماء المعارضة يعتقدون ان روسيا يمكنها ان تلعب دورا حاسما في أي قرار يتخذه ميلوسيفيتش بتسليم السلطة الى كوستونيتشا.

من ناحية اخرى وجه خصوم الرئيس اليوغوسلافي الاتهام اليه الجمعة بسرقة 140 الف صوت من كوسوفو لبحرم منافسه كوستونيتشا من تحقيق الفوز في الجولة الاولى.

سلوبودان انقذ الصرب واقتل نفسه» والمؤسسات التعليمية يوم الاثنين، لكن مؤيدي المعارضة في بعض مناطق جمهورية الصرب بدأوا بالاعتجاجات.

وخرج الطلبة من العديد من المدارس الثانوية وتجمع بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف طالب في ميدان رئيسي في نيس.

ثاني اكبر مدينة في جمهورية الصرب حيث يسيطر خصوم ميلوسيفيتش على الساحة السياسية. واخذ البعض يردد عبارات «لقد انتهى» و«يا

مقاطعة المسارح ودور السينما الخميس يجب ان نبين نحن شعب الصرب ان بإمكاننا ان نخلع سلميا معنصبا من منصب لم يعد يخصه».

وتجمع اكثر من 200 الف شخص مساء الاربعة في اول احتجاج هائل بعد الانتخابات. وقال مساعد لكوستونيتشا الجمعة ان المعارضة رفضت تصححة اليونان ببحث الاشتراك في الجولة الثانية قائلين انه لن تكون هناك مساومة مع ميلوسيفيتش. ومن المقرر ان تبدأ

مقابلة مع أعضاء المجموعة الذين يحتجزون رهينة من الهرب.

لكن العملية العسكرية لمطردة الثوار مازالت مستمرة. وعلان وزير الدفاع الغلبيني اورلاندو ميركادو استئناف رحلات العيارات المنتظمة لجزيرة جولو او القادمة منها عندما سافر الى الجزيرة الواقعة في جنوب الغلبين لزيارة القوات هناك ونقل امدادات اغاثة لنحو 60 الف لاجيء اضطروا الى مغادرة نيارهم بسبب القتال بين قوات الجيش وثار جماعة ابو سيفاف.

وقال ميركادو للمسؤولين المحليين «اننا نطلب تفهكم لكن يتعين علينا العمل ضد ابو سيفاف لعادة الاستقرار الى الاقليم حتى تبدأ التنمية».

واضاف ان حرية السفر الى جزيرة جولو مكفولة للصحافيين لكن طلب منهم تنسيق تحركاتهم مع الجيش وتجنب مناطق الثوار «حتى لا ينتهي الامر الى احتجازكم رهائن».

وكان صحافيون يتوقون للحصول على معلومات بعد ان حظر الجيش السفر الى جزيرة جولو ضمن 65 راكبا

شخص تجمعوا في وسط بلغراد الخسيس يجب ان نبين نحن شعب الصرب ان بإمكاننا ان نخلع سلميا معنصبا من منصب لم يعد يخصه».

وتجمع اكثر من 200 الف شخص مساء الاربعة في اول احتجاج هائل بعد الانتخابات. وقال مساعد لكوستونيتشا الجمعة ان المعارضة رفضت تصححة اليونان ببحث الاشتراك في الجولة الثانية قائلين انه لن تكون هناك مساومة مع ميلوسيفيتش. ومن المقرر ان تبدأ

رفعت حظرا على السفر الى جزيرة جولو

مانبلا تقترح استئناف محادثات السلام مع جبهة مورو الاسلامية

■ مانبلا - يوليو - ا ف ب - رويترز: أعلن مستشار كبير الجمعة ان الرئيس جوزف استرادا اقترح استئناف محادثات السلام مع الحركة الرئيسية الانفصالية المسلمة في جنوب الغلبين.

وقال الكسندر اغيري المستشار لشؤون الامن القومي للصحافيين ان «الرئيس اعطى موافقته لاستئناف محادثات السلام» مع جبهة مورو للتحريير الاسلامي.

ومنذ 22 عاما، تخوض جبهة مورو التي تضم 15 الف مقاتل في صفوفها، كفاحا لاقامة دولة مستقلة في جنوب الأرخيل حيث غالبية السكان من الكاثوليك.

وانسحب الجبهة من الجولة الاخيرة من المفاوضات مع الحكومة المركزية اثر هجوم للجيش سمح له بالاستيلاء على معسكرات التدريب التابعة لها. كما أعلنت مانبلا انها ستدفع مكافأة لاقاء القبض على ابرز قادة الجبهة.

وامس اكد زعماء الجبهة تمسكهم ب«الجهاد» ضد الحكومة. وقال اغيري ان الرئيس استرادا لم يعد يفرض شروطا على استئناف المفاوضات «مثل التخلي عن اي فكرة

للالفصال او عدم تنفيذ عمليات ارامية».

واوضح ان ذلك نتيجة للهجوم العسكري الذي شن في نهاية نيسان (ابريل). واضاف «لم يعد للحركة اي قيادة مركزية او نظام للاتصالات».

وامس الاول طلب مجلس الامن القومي من الرئيس استرادا اعادة فتح مفاوضات السلام مع الجبهة بسبب العملية العسكرية الواسعة ضد حركة اقل اهمية هي مجموعة «ابو سيفاف» التي تحتجز رهائن في جزيرة جولو.

واقر المسؤولون عن شؤون الدفاع بان العملية المستمرة منذ اسبوعين تصطم ب«صعوبات».

والجمعة أعلن مسؤول عن الجبهة عيد كيدالو لاحدى الانواعات ان حركته «ترحب» باقتراح الحكومة استئناف المفاوضات.

وذكر بان الجبهة تنتظر بان تسلم هذا الاعلان على شكل وثيقة خطية.

وفيما يتعلق بالقتال الدائر في الجنوب مع جماعة ابو سيفاف، رفعت السلطات الغلبينية الجمعة حظرا على السفر الى جزيرة جولو وخففت القيود على وسائل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ

صدق الله العظيم

انتقلوا الى الأمجاد السماوية

مي جواد وطفلاها

في بغداد يوم الثلاثاء 2000/9/26
والمرحومة مي هي كريمة السيد جواد شقيق
كل من خضير وعماد وعلاء وباسم ابناء
الشيخ كاظم برهان الموسوي وابناء شقيق
السيد عبد الحسين برهان الموسوي

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم ليسكنوا ديارك الى الأبد

إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ لَیْسَمِعُونَ

ثوار سريلانكا يحذرون المدنيين مع احتدام المعارك

■ كولومبو - رويترز: طلب الثوار التاميل من المدنيين اخلاء مناطق واسعة من شبه جزيرة جافنا بشمال سريلانكا الجمعة في الوقت الذي دخل فيه القتال العنيف مع القوات الحكومية يوما رابعا.

وقالت الاناعة السرية لثوار جبهة نور تحذير تامل ابلام انه يتعين على المدنيين الموجودين حول عدة مناطق حضرية رئيسية بما في ذلك كوديكامام ثالث اكبر مدن شبه جزيرة جافنا الانتثال الى مناطق اكثر امانا.

وتقع كوديكامام التي يقول مسؤولون عسكريون انها الهدف المحتمل للهجوم الذي بدأه الثوار يوم الثلاثاء على الطريق الرئيسي للسيارات بين مدينة جافنا

اكثر من 8000 افغاني لجأوا اخيرا الى باكستان

■ جنيف - ا ف ب: غادر اكثر من 8000 افغاني اخيرا بلدهم هربا من المعارك الدائرة في شمال شرق البلاد ولجأوا الى باكستان، حسبما أعلن الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة كريس جانوسكي في جنيف الجمعة.

وقال ان هؤلاء اللاجئين من مناطق بقلان وبروان وكايباسا وهربوا من عمليات القصف الجوي التي طالوت منازلهم وقتل خلالها العديد من الأشخاص أو شوهوا، بحسب المصدر نفسه.

وتشن حركة طالبان الحاكمة في كابول في الوقت الراهن هجوما ضد المعارضة الافغانية في المنطقة.

واقبتد ثلاثة آلاف من هؤلاء اللاجئين الى مخيم «نيو شامساتو» على بعد حوالي عشرة كيلومترات من بلدة جالوزاي التي تبعد 25 كيلومترا شرق بيشاور (شمال غرب باكستان).

وفي انتظار اخضاعهم للتحقيق على يد السلطات الباكستانية، لا يزال اللاجئون الآخرون يقيمون في ملاجئ مؤقتة في جالوزاي غير مزودة بخدمات مياه الشفة أو منشآت صحية وتحت وابل الامطار الغزيرة، بحسب المصدر نفسه.

وتؤوي باكستان 1.3 مليون لاجيء على اراضيها.

مقتل 4 عسكريين روس في الشيشان

صورة من الارشيف لمقاتلين شيشان يقيمون الصلاة في منطقة ثائية خارج غروزني (أ ف ب)

■ موسكو - ا ف ب: نقلت وكالات الانباء عن مصادر عسكرية روسية الجمعة ان ثلاثة عناصر من القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية وجنديا قتلوا الخميس في الشيشان.

ونشرت وكالة «ريا-نوفوستي» نقلا عن وزارة الداخلية ان ضابطا وجنديين من القوات التابعة للوزارة قتلوا الخميس قرب غروزني بينما كانوا يحاولون تعطيل عبوة ناسفة على احدى الطرقات.

ونشرت وكالة ايتار-تاس ان جنديا اخر قتل في غروزني عندما تعرضت السيارة التي كانت تقله لهجوم بالسلاح الرشاش وراجمة الصواريخ. وقد اسفر هذا الكمين ايضا عن سقوط خمسة جرحى اثنان منهم في حال خطيرة في صفوف الروس.

الى ذلك افادت النجاية العامة في غروزني انه تم العثور على عائلة روسية، الاب والام وابنة، مقتولة اذ وجد والوالدان مسحطمي الرأس ومفجرات وخزيرة.

صحفها تواجه كسادا وبعض فصائلها يتوقع «تعويضات مالية»

المعارضة العراقية في الاردن تبحث اغلاق مكاتبها.. واعداد اللاجئين تتراجع مع تآكل الحصار



تحت لافتة تقول «طائرة من أجل العراق» نفذ المندوبون لرحلة الطائرة الفرنسية اعتصاما في مطار باريس احتجاجا على إلغاء الرحلة الجمعة (رويترز)

الضغوط الامريكية افشلت رحلة الطائرة الفرنسية الى بغداد لأول مرة منذ بدء الخروقات

جديدة) والبريطاني جورج غالواي (عالي) ومسؤولان إنسانيان سابقان في الأمم المتحدة كانا يعملان في العراق، الإيرلندي دنيس هاليداي والألماني هانس فون سوينيك، والوزير الفرنسي السابق كلود شيسون. وقد حظيت هذه الرحلة التي انطلقت منذ شهرين بتأييد واسع وحصلت خصوصا على دعم ثلاثة من حملة جائزة نوبل للسلام. ويعتزم الركاب المئة الذين كان من المقرر ان يشاركون في رحلة الـ «طائرة من أجل العراق» ولم يتمكنوا من الاقلاع باتجاه بغداد، ان يتوجهوا جوا الى روما حيث يريدون السفر منها الى بغداد، كما أعلن منظمو الرحلة لوكالة فرانس برس.

وقال يان بافيلوغلو المسؤول عن منظمة «أطفال العالم- حقوق الإنسان» غير الحكومية «لنا نأمل في الانطلاق على متن طائرة إيطالية عند الساعة 15.00 (13.00 تغ) أو الساعة 17.00 (15.00 تغ) الى روما ومنها الى بغداد».

وأكد الـ «أب إيف بونيك مؤسس هذه المنظمة» بن نخسار المطار وناشط مستعدون للبقاء طوال الليل الى ان تتمكن من الاقلاع..

(أ ب)

وضغوطا من كل الأنواع منسقة للغاية أدت الى إفساح اليد للرحلة الى بغداد التي تهدف الى التثدييد بالخطر الجوي المفروض على العراق، والذي يسفر عن مقتل طفل كل ثمانين دقائق..

وقد نفى مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رنار فاليريو ان تكون الحكومة الفرنسية مارست أي ضغط، مؤكدا بان المسألة مجرد «مبادرة».

وأضاف فاليريو «لنا على استعداد في أي وقت لتقديم طلب من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة ما ان يزودنا من منظمو الرحلة بالوثائق المطلوبة»، وخصوصا خطة سير الرحلة.

يذكر ان فرنسا، وغان غراي روسيا والصين، تعتبر ان قرارات الأمم المتحدة الصادرة ضد العراق لا تفرض حظرا مستجرا، برفقة مئة شخصية فرنسية اووروبية - بعضهن على التخصيص - والفرنسية والبلجيكية اللتين اعتبرتهما مسؤولتان عن هذا الفعل.

وذكر الـ «بونيك» «بين الحكومة الفرنسية ومسؤولي السلطات الليجكية في فشل عملياتنا الإنسانية والنشاز من الشعب العراقي ضحية إحدى أكبر المظالم في هذا القرن».

وأعلن ان «زعاجات ادارية

وحسين سيضعاف بقوة عدد المسيحين العائدين والمستقلين لو فكر في اطلاق مبادرة سياسية اصلاحية واحدة الان في البعد الداخلي.

المستقلون الذين لم ينضموا لصفوف المعارضة في عمان او غيرها من العواصم ياملون الان ان توفر لهم قيادة بلاده فرصة حقيقية للعودة عبر مبادرة خاصة للاصلاح السياسي، ومشاعره كانت الى حد بعيد تضامنية مع المحاولة الاردنية الجريئة لتحدي قرارات حظر الطيران، وهذه المشاعر هي التي دفعت عددا منظر كمتطوعين ضد الحصار وليس مع النظام مع عشرات اللجان الشعبية المناهضة للحصار في عمان والتي شكلتها القوى النقابية والزربية الاردنية في مختلف المدن والمحافظات في المملكة.

ويوم هبوط الطائرة الاردنية في بغداد كان العراقيون الذين يتجمعون بكثافة في الساحة الهاشمية وسط العاصمة عمان او في تجمع السيارات التي تذهب للعراق يعبرون بفرح عن امتنانهم للسلطات الاردنية وفي بعض الساحات الصغيرة - تقول صحف محلية - تجمع المواطنون العراقيون وروصوا وديكوا وسط عمان عندما هبطت طائراتها في بلادهم.

عمان - «القدس العربي» - من بيسام البدارين:

الرائر لمكاتب المفوضية السامية للاجئين في عمان هذه الايام بلا حظ بروز ظاهرة جديدة، فقد تراجع الى حد بعيد عدد الاقدام العراقية التي «تتزامح» داخل المكاتب وفي اروقها بحثا عن محطة للجوء الانساني الى اي مكان في العالم، فيما قل الي حد بعيد عدد «الطوابير» من العراقيين الذين يتوافدون لنفس الغرض، وفي الاثناء اصعب عراقيون في عمان انتفوا اعداد «المعارضين» المختصين باللاجئين بحالة من الكساد النسبي بعد ان تقلصت «مبيعاتهم» من وعود الهجرة الوردية في غضون الاسابيع الماضية كما يلاحظ هشام عواد أحد المختصين في هذه المهنة، والعراقيين على اوتار رغبة العراقيين في «الذهاب بعيدا» كما يقول.

والسبب المباشر لتلقص عدد الراجئين لمفوضية اللاجئين العراقيين يعرفه جميع العراقيين الذين اتخذوا من عمان ممرا او مقرا مؤقتا فكلمها هبطت من مطار صدام حسين في بغداد طائرة اضافة كانت النتيجة عكسية تماما في مكاتب اللاجئين، لان هبوط الطائرات وسقوط الحظر الجوي عمليا احيا مشاعر حنين العراقيين التقليدي للعودة، الى بلادهم، وخصوصا اولئك الذين لم يتورطوا في ساحات المعارضة، او الذين لا يخشون انتقام النظام في حال عودتهم.

والعراقي كما يقول مثقف عراقي بارز من اكثر الناس التصاقا بكمكانه، وتاريخ العراقيين الشخصي بعد يعرف انماط الهجرة الجماعية او حتى الفردية لا بعد حرب الخليج الثانية، ومخاربه العراقي لكانته مجازفة كبرى في الميثولوجيا الشعبية وفقا لثقافة بغداد - الذين يلاحظون بان حالات الخروج من الوطن كانت قسرية في جميع الاحوال.

وبعيدا عن الاعتبارات الامنية والسياسية التي دفعت اكثر من اربعة ملايين عراقي لغادرة بلادهم منذ عشر سنوات فقط ازادت مشاعر الرغبة في العودة الى بغداد من قبل مئات العراقيين الذين استقروا في عمان مؤخرا وقبلوا انهم مستوى متوفر من الحياة الاقتصادية او الاثبات الذين مارسوا منذ سنوات هواية الاصطاف اليومي على بوابة مكتب المفوضية الدولية طمعا بالحصول على اي مكان يقبلهم.

لكن مشاعر التجمع العراقي الضخم الذي يستقر او يمر في عمان بعد توجه اول طائرة عربية الى بغداد - اردنية تحديدا - كانت مخططة الى حد بعيد، فخيراء الزبي الاخر يقولون ان بغداد انتعشت عن الحدود مع الاردن في ظل الانتصار العراقي في الحركة الجوية الاخيرة، والخيراء انفسهم يقولون بان صدام

ايران: الاعداد لسبعة عراقيين بعثيين ادِينوا بالتخطيط لهجمات

■ طهران - أف ب: نقلت وكالة الانباء الإيرانية عن وزير الاستخبارات علي يونس ان حكما بالاعدام صدر على سبعة «راهبين» من اصل اثني عشر كانوا «يعملون مصلحة حزب البعث الحاكم في العراق ويخططون للقيام باعداءات في ايران».

وقال يونس بلندق القبض في الوجة الاخيرة على اثني عشر شخصا من اعضاء شبكة اراهبية واسعة وصدرت احكام بالاعدام على سبعة منهم.. و«اضاف «لدينا وثائق ذات دلالات واضحة ولدينا ادلة في هذه القضية».

وكان يونس اعلن في وقت سابق للصحفيين ان الايراني عن اعتقال عناصر الشبكة التي قال انها كانت تخطط لاعداء عسكري، والسفارات» وعلى ابار نطق واهداف سياسية وعسكرية.

واضاف ان «هؤلاء الراهبين كانوا يريدون القيام باعداءات ضد كل السفارات» في ابار او في تجهيزات لنقل النفط، واكتشفنا ايضا مشاريع لاعداء على صحف وقواعد

جمعية مغربية تعد رحلة جوية الى بغداد

■ الرباط - أف ب: قررت لجنة دعم الشعب العراقي ارسال طائرة مغربية الى بغداد في اسرع وقت ممكن للمساهمة في كسر الحظر الجوي المفروض على العراق، كما جاء في بيان لهذه اللجنة السنقة في الرباط الجمعة.

واضاف البيان الذي لا يوضح موعد اقلاع هذه الرحلة ان «اللجنة تعتزم بذلك تخفيف الام هذا البلد الشقيق (العراق) الذي عانى خلال عشرة اعوام والمساعدة على تطبيع حركة النقل الجوي مع بغداد».

وهذه اللجنة التي تضم ممثلي عدد من المنظمات المغربية غير الحكومية اتخذت هذه المبادرة في اعقاب وصول الطائرة الاردنية الى بغداد، الاولى القادمة من بلد عربي، في 27 ايلول (سبتمبر)، وقد رأى العراق في وصول الطائرة الاردنية الى اراضيه «بداية انهيار الحظر، المفروض عليه.

الاردن سمح للطائرة اليمنية بعبور اجوائه بعد ابلاغها لجنة العقوبات

■ عمان - أف ب: اعلنت سلطة الطيران المدني الاردنية انها وافقت على ان تعبر طائرة «البحرين» الاردنية في طريقها الى بغداد، في ثاني بادرة عربية من نوعها لكسر الحظر المفروض على العراق.

وقال رئيس سلطة الطيران الكابتن جهاد ارشيد لفرانس برس شعرطنا الوحيد كان اعلام لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بالرحلة وبإعراضها الانسانية، وبعد ان اخبرتنا سلطات اليمنية انها قامت بذلك

مسؤول امريكي: لجنة العقوبات وافقت على رحلة الطائرة اليمنية

■ الامم المتحدة - رويترز: قال مسؤول أمريكي ان اليمن الذي انضم الى قائمة دول تعترم ارسال رحلات جوية الى العراق حصل على إذن من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة.

وقال عبد الله الاشل - سفير اليمن لدى الامم المتحدة لرويترز ان الطائرة المقرر ارسالها الى بغداد الجمعة ستقفل وقد وافقت على ذلك «مسؤولين حكوميين ودولية ومساعدا انسانية اخرى» كتعبير عن اهتمامنا بمحنة العراقيين الذين يعانون بسبب العقوبات».

وابلغ اليمن لجنة العقوبات مساء الاربعة بالرحلة الزمعة وطلبت الولايات المتحدة وبريطانيا مزيدا من المعلومات قال الاشل انه قدماهما لهما، وسئل مصدر امريكي عن الوفد الذي سيكون على الطائرة فقال «ليس هناك شيء في العقوبات يتعلق بما يكون على الطائرة».

وستكون الطائرة اليمنية الاحدث في عدد متزايد من الرحلات المتجهة الى العراق.

تفكيك الحصار

وبعض المعارضين يتطرفون في التحليل ويقولون ان تفكيك الحصار يعني عمليا تفكيك احدى قنوت الحصار وبالتالي تمكين النظام في بغداد في التوجه نحو الخارج وتصفية بعض حساباته مع المعارضين، سواء عبر التصفية الجسدية، او عبر الضائقة او عبر مقايضتهم بمكافآت اقتصادية للول التي توابهم والاردن من بينها.

ورغم وتواجدها منذ ست سنوات على الاقل في عمان الال المعارضة العراقية فشلت بامتياز في اختراق الجهور الاردني وتشكيل تجمعات نفوذ تخدم خطاها، علما بان الفصل الوحيد المعارض الذي يحتفظ بصفة تمثيلية عبر مكتب خاص في عمان هو فصيل الوفاق - جناح ايداع عاوي.

وقبل اربعة اسابيع فقط حصل تفصيل الوفاق - جناح صلاح عمر العلي وزير الاعلام الاسبق الذي يقيد في لندن ويوزع عمان بالاشاء - على الحق بتوزيع صحيفته المعارضة في الساحة الاردنية، لكن الموافقة على التوزيع لم يرافقها نجاح في فرض الصحف وزارية لتفسيها في الساحة، وعلى حد تعبير اديب عراقي معارض يقيد في عمان فمطوبعات المعارضة المتعددة التي تصدر في عمان او توزع فيها بقيت منذ اشهر وسنوات في حوار ثنائي مع «الرصيف والغبار» ولم تجد جمهورا حقيقيا يقرأها او يثق باخبارها.

وعلميا تبرز الان المخاوف الحقيقية من ان تعدد السلطات الاردنية التي حظرت توزيع صحف المعارضة وهي ثلاث صحف اردنية يخشون الان من تترار عمان، والى اغلاق مكاتب المعارضة وتأمين تسفير القائمين عليها الى اجهة تقبلهم.

ويمكن القول باختصار وعلى حد وصف سياسي عراقي مخزمر قرر البقاء مؤقتا في عمان فقد مل النظام والشعب في العاطف مع قضيتهم التي يرون فيها ضحية مزوجة للنظام الاستبدادي والمعارضة المتهافئة.

وهذا تحديدا ما سيدفع المزيد من العراقيين للتفكير في العودة الى بلادهم خصوصا بعدما لاحظت السلطات الاردنية بان الجهور العراقي الكبير المقيم او المار في الاردن بدأ «يتعلم»، ويفكر بالعودة.

مسؤول عراقي يدعو الدول العربية للاقضاء بالاردن في حرق الحظر

■ عمان - «القدس العربي»: دعا مسؤول عراقي بارز لجعل الخطوة الاردنية لارسال طائرة مدنية الى بغداد قدوة للآخرين، متمنيا ان تحذو الاطراف العربية الاخرى حذو الاردن في هذا المسار، وقال نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بلاده تتنكر الحكومة الاردنية والشعب الاردني بقوة وتثني على القرار الجريء المتعلق بالتمرد على الحظر الجوي، واستقبل عزيز الاربعة الوفد الاردني الرسمي الذي غادر على متن الطائرة في بغداد وحيا الاردن ملكا وحكومة وشعبا على الخطوة مرحبا وانما تتنكر اشخاصا «يعملون مصلحة حزب البعث».

وتشكل نشاطات المعارضة الإيرانية في العراق والمعارضة العراقية في ايران احد اكبر العوائق امام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد مرور 12 سنة على نهاية الحرب التي دارت بينهما طيلة ثمانية عوام.

مشاعر مختلطة

عسكرية واغتيل شخصيات من المعارضة العراقية في ايران.

وكانت لدى الشبكة ايضا خطط لتفنيذ اعداءات ضد «شخصيات عسكرية وقياسية» و«مكاتب مرتبطة بالاستخبارات» الإيرانية حسب ما قال الوزير.

واكد يونس ان «الراهبين» كان لديهم «مشايرع انصالية»، وهي صيغة تعني عموما رغبة الاستقلال لدى عدد من الاقليات العربية في اقليم كورستان (جنوب غرب) الغني بالنفط والواقع على الحدود مع العراق.

وهذه المرة الاولى منذ اشهر عدة التي لا تنهم فيها طهران مجاهدي خلق، المعارضة المسلحة التي قادت من بغداد مقرا والمسؤولة عن كل الاعتداءات تقريباً التي تحدث منذ سنة، وانما تتنكر اشخاصا «يعملون مصلحة حزب البعث».

وتشكل نشاطات المعارضة الإيرانية في العراق والمعارضة العراقية في ايران احد اكبر العوائق امام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد مرور 12 سنة على نهاية الحرب التي دارت بينهما طيلة ثمانية عوام.

انقرة: الرحلات الجوية للعراق «امر ايجابي»

■ انقرة - أف ب: وصفت تركيا الخميس الرحلات الجوية المدنية الاخيرة التي بغداد بالرغم من الحظر الدولي المفروض على العراق بالامر «الاجابي» لانها «تتجاوب مع الحاجات الانسانية للشعب العراقي حسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية التركية».

واوضح البيان ان المتحدث باسم الخارجية حسين دريوز نكر بان انقرة اعطت موافقتها لمرور الطائرتين الروسية والفرنسية في الاجواء التركية يومي 22 و23 ايلول (سبتمبر) «دون العودة الى الامم المتحدة».

وقال دريوز ان «التحقيقات الضرورية التي راقت رحلة هاتين الطائرتين قامت بها السلطات التي تتبع لها الطائرتان ووفقا لقرارات مجلس الامن الدولي».

واضاف ان تركيا تعلق «اهمية كبرى» للمساعدة التي تقدم للشعب العراقي وللمهد السبب بتعجبر ان الرحلتين الروسية والفرنسية كانتا امرا «اجابيا».

وباستمرار تذكرك تركيا، العضو في التحالف الدولي الذي طرد العراق من الكويت في العام 1991، بان الحظر المفروض على العراق كلفها 35 مليار دولار وتطالب برفعه.

نائب صدام: لا نهدد الكويت او السعودية ولكن نتهم آل صباح بسرقة نفط العراق

■ كراكاس - أف ب: نفى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الخميني في كراكاس ان يكون العراق يمثل تهديدا للكويت والمملكة العربية السعودية ولكنه جدد اتهاماته للكويت بالسرقة.

وقال نائب الرئيس العراقي في مؤتمر صحافي في اعقاب احتفام قمة اوك «ان العراق لا يمثل اي خطر على الكويت والعربية السعودية».

واضاف «ان مثل هذه التصريحات ... لا اساس لها من الصحة. ان التي تخلطها لبقاء قواتها والقوات البريطانية في الكويت والعربية السعودية اضافة الى الحصار» ضد العراق.

واعتبر رمضان ان «التعويضات»

الحكم بسجن اصولي ومحامين اصلاحيين في ايران

■ طهران - أف ب: ذكرت صحيفة حكومية الخميس ان نشاطا اصوليا ايرانيا حاكم بالاسجين سنتين لعلاقته بقضية شريط فيديو مثير للجدل يشير الى تورط شخصيات في النظام الإيراني في نشاطات اراهبية.

من جهة اخرى، قالت الصحيفة انه حكم على محامين ايرانيين اصلاحيين هما شيرين عبادي وحسن رحيمي المشتبه في انها شاركا في اعداد وتوزيع هذا الشريط الذي نشر تصريحات اصولي حول دور مسؤولين في النظام في اعمال عنف، بالاسجن لمدة 15 شهرا مع وقف التنفيذ والعربية سبب مسيما من جدول نقابة المحامين لمدة خمس سنوات.

واضافت الصحيفة انه حكم على فرخاد ابراهيمي الناشط في مجموعة انصار حزب الله الشيعي الذي ينظم مظاهرات معادية للاصلاحيين، بالاسجن سنتين اثناء محاكمة جرت في جلسات مغلقة.

وحسب القضاء، فان ابراهيمي اوضح للمحققين انه

مليشيا الصومال تبحث امكانية تحقيق السلام بعد عشر سنوات من الحرب الاهلية



سيدة صومالية مع طفلها وقد بدت عليها آثار الحرب الاهلية (رويترز)

مقديشو - من كيران موراى:

بدا صداد حاشي وهو يسير وسط الشارع والرماس يطير من حوله سعياً تماماً بحياته كعضو في إحدى الميليشيات، وفي حين تبادلت مجموعتان مسلحتان طلقات المدافع الآلية وهرع المدنيون بحثاً عن مخابئ احتسب حاشي بهدوء بجدار مبنى واطلق رصاصات بندقيته على الهدف.

تقافرت الطلقات حول قدميه على ارض الشارع لكنه لم يتراجع الا بعد ان انسحبت جماعته فصدع الى شاحنة انطلقت بسرعة بينما اخذ زملاؤه يوجهون رصاصهم الى الشارع وهم يهرون الى جوار انقاض كاتدرائية مقديشو احد اضحايا الحرب الاهلية الصومالية.

واقر حاشي في وقت لاحق انه لم يكن يصح ان تدخل جماعته منطقة يسيطر عليها خصومها دون اذكار لكنه قال عندما يبدأ إطلاق النار لا يكون هناك مجال للتفكير فيما يصح وما لا يصح. واضاف «عندما يطلقون النار يجب ان ترد».

انضم حاشي (19 عاماً) الى الميليشيا قبل سبع سنوات لكنه لم يحمل السلاح الا منذ ثلاث سنوات وهو الان عضو في مجموعة من عشرة مسلحين تعمل لحساب رجل اعمال. وينظر لحاشي باعتباره شجاعاً يتمتع بهدوء كبير في الازمات لكنه يدرك مع ذلك ان عمله الحالي لا يفيد ولا يفيد بلاده.

يقول «مازلت صغيراً ومامي الكثير الذي يجب ان اتعلمه. اريد وظيفة لائقة اقوم فيها بعمل مفيد» مشيراً الى انه يرغب في تعلم اللغة الانكليزية والتدريب ليصبح ميكانيكياً. وارتاح الحرب المتزايد الذي تعاني منه الفصائل المتناحرة في الصومال وبخاصة رجال ميليشياها هو ما يوفّر الأمل في اقرار السلام الغائب منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في اوائل عام 1991 والانحلال حرب اهلية. وشكل ممثلو الفصائل الذين يجتمعون في جيبوتي المجاورة برلماناً في المنفى في اب (اغسطس) الماضي وانتخبوا عبد القاسم صلاب حسن وزير الداخلية في عهد سياد بري رئيساً للبلاد.

وحصل حسن على تأييد دولي وتأييد شعبي كبير في مقديشو التي كانت تفتتح بقدر كبير من الجمال قبل ان تتحول الى انقاض. وتوعد بعض قادة الفصائل

مصر: اول «لقاء ثقافي» بين الكويت والعراق منذ اندلاع الأزمة الخليجية

الماضي.. ولقد اخطا الجميع في ادارة الأزمة هذا هو رأيي، ولكن لماذا لا نتدارك ذلك الآن؟»

مصر تفتتح ابوابها متأخرة

على جانب آخر وعلى اثر اتصال السفير العراقي بالقاهرة بوزير الثقافة فاروق حسني، قرر الدكتور فوزي فهمي رئيس ااديمية الفنون التي تشرف على تنظيم مهرجان المسرح التجريبي رفع الحظر المفروض على المشاركة العراقية في المهرجان وقررت الاكاديمية قبول العرض العراقي «الجنة تفتح ابوابها متأخرة» ضمن عروض المهرجان، وكان هذا العرض قد فاز بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج في العام الماضي، وتقدم المسرحية الفرقة القومية للممثل التي تأسست عام 1969 اما النص فمن تأليف فلاح شاكر ومن اخراج محسن العلي. على جانب آخر تقرر تكريم رائد المسرح العراقي الفنان يوسف العاني الذي تاجر تكريمه لعدة دورات لاسباب غير مفهومة، لكن يبدو ان هذا هو عام التواجد العراقي المسرحي في القاهرة، ففي وقت سابق من هذا العام قدم المسرحي العراقي عزيز خيون اربعة عروض فردية على مسارح مختلفة لقرارات مسرحية لأشعار بدر شاكر السياب.

وقد افتتحت يوم الجمعة الماضي على مسرح المهاجر بدار الاوبرا مسرحية «رسالة الطير» عن ابن سينا والغزالي سيناريو واخراج المخرج العراقي قاسم محمد وموسيقى تصوير شمة.

وقد استطاع الحاور حمدي قنديل ان يبتز من الكاتبين وعودا بتشكيل وفود نسائية من العراق والكويت لتبادل الزيارات وفتح المجال لتوسيع دائرة الحوار.

وقد كنا نأمل في الالتقاء بالكاتبة الكويتية فاطمة يوسف العلي عقب الحوار مباشرة، الا انها كانت قد حزمت حقائبها وغادرت القاهرة الى الكويت، وفي الوقت نفسه التقينا الكاتبة العراقية بثينة الناصري المقيمة بالقاهرة، والتي اكدت لنا ان الهدف من قبول هذا الحوار على الهواء مع زميلتها الكويتية، هو في الاصل التأكيد على ان الحوار احد الاساليب الضرورية والانسانية التي يجب ان تميز علاقات الشعوب لا سيما اذا كانت عوامل التوحيد والتقارب قائمة، والاجدر بنا ونحن نتحدث عن ضرورة الحوار مع الآخر ان نتجاوز عن انفسنا، وازدادت بثينة بان الحوار العاقل والهادئ من شأنه ان يساعدهم على تصفية كل الخلافات الناتجة عن احداث 1990 لانا ستعنا حالة التفاعل والامبالاة والصمت والشلل التي اصابت مجتمعاتنا العربية التي تعطل الحكومات العربية وليس الشعوب، واعتقد انه على الشعب العربي الان ان يأخذ المبادرة للتحاور ووضع الحلول والتوصل الى صيغ المعيشة واجبار الحكومات على قبولها، وقد حملت بثينة المثقفين والنخب العربية هذه المسؤولية باعتبارها احد اهم ادوارهم في الفترة الراهنة او على الاقل يجب ان تكون مسؤوليات الحوار العربي احدى الاولويات الملحة والعاجلة، كما اشادت بثينة بالكويتية فاطمة العلي قائلة «كانت شاعرة في تحملها مسؤولية الظهور معي في حوار لم يعد مسبقاً، واقول شجاعة لانني اعرف ان اخواننا في الكويت اكثر تضليماً وتشدداً في مسألة الحوار.. لقد عرفناهم اكثر من مرة ان ذلك وكانوا يرفضون.. واعتقد اننا نحتاج الى المزيد من الشجاعة من اجل مستقبل الاجيال الجديدة اكثر من الركون والتوقف عند الماضي».

وتستدرك بثينة «ليس معنى هذا ان ننسى الماضي او ننسى ما يجب ان نستخلصه من دروسه، ولهذا ادعوا ان نلتقي لتطرح او ارقنا على المنصة وليل كل جانب ما عنده.. سنتناهد.. سنلتقي بانهم على بعضنا البعض.. ربما نأخذ القاعة غاضبين.. ربما نلعو اصواتنا.. ونشتمك ابايدنا ولكننا سنهدأ بعدها ونبدأ في النقاش الفاعل.. لثلاثي اخطاء جرت اهدامهم وصحفهم»

القاء «القدس العربي» - من محمود قرني:

أول مرة منذ أحداث 2 اب (اغسطس) 1990 يلتقي مثقف عراقي مع آخر كويتي للحوار على الهواء مباشرة. نعم حدث هذا اللقاء بين عراقيين وكويتيين في ندوة «مستقبل العلاقات الكويتية - العراقية» التي عقدت في وقت سابق من هذا العام في الكويت، ولكن العراقيين كانوا من معارضي النظام الحاكم في بغداد.

الجديد في هذا اللقاء الذي تم في الاسبوع الماضي عبر برنامج «رئيس التحرير» الذي يقدمه الاعلامي المعروف حمدي قنديل عبر شاشة القناة الاولى بالتلفزيون المصري وقد كان - اي اللقاء - بين الكاتبة العراقية بثينة الناصري التي لا تقف في خندق مناوئاً له حكومتها، بل يمكن القول انها الفصائل الثقافية للعراق بالقاهرة، وبين الكاتبة الكويتية فاطمة العلي التي بدت متمسكة تماماً بالخطاب الرسمي الكويتي، وقد بدت اكثر استنارة وعصية واستفاضة في استرجاع الماضي، في حين كانت العراقية أكثر هدوءاً وإيجازاً في ردودها.. وهو ما جعلها تبدو أكثر انفتاحاً من نظيرتها الكويتية، التي استعرت في شرح مأساة شعبيها التي استمرت سبعة اشهر كاملة وتم تدمير مقدراتها كلها عبر الاحتلال العراقي، وقد ردت بثينة الناصري على نظيرتها الكويتية بقولها «انه اذا كانت معاناتكم انتهت في سبعة اشهر، فان معاناة العراق مستمرة منذ عشر سنوات، وحتت في نفس الوقت - زميلتها على تجاوز الماضي من اجل المستقبل».

اول جامعة نسائية في الامارات والعالم تطبق التعليم الالكتروني وتقنية المعلومات.. واتقان الانكليزية شرطاً للمقبول الفتيات الاماراتيات يقبلن على الدراسة في «جامعة زايد».. وهيئة التدريس تنتمي الى 35 جنسية

اللغة العربية لطالباتها بغية تخريجهن وهن يجدن ثلاث لغات: العربية والانكليزية ولغة المعلوماتية التي تعتبر لغة العصر الحديث، ويقول الدكتور حنيف القاسمي بهذا الصدد «يجب ان توفر كافة احتياجات الدولة من القوى البشرية المؤهلة، كما ان المرأة تلعب الآن دوراً مهماً في عملية التنمية ولا بد من ان تأخذ نصيبها من التعليم المتطور».

لا خوف على الثقافة

سئل الدكتور حنيف القاسمي عما اذا كان تعدد الثقافات لاجراء الهيئة التدريسية، بجامعة زايد يثير مشكلة بالنسبة للهيئة الثقافية الوطنية، اجاب، «لا خوف على ثقافتنا الوطنية، فنحن نعزز مفاهيم وقيم المجتمع في نفوس الطالبات، وكذلك مفهوم الريادة بغية اعدادهن لتولي مناصب قيادية في المجتمع بعد تخرجهن من الجامعة».

وتابع بقوله «اما بالنسبة لكثرة جنسيات اعضاء الهيئة التدريسية فانها قد تبدو مفيدة لنا، لاننا نستفيد من خبرات هؤلاء الاساتذة القادمين البنا من مختلف دول العالم، فهم قدموا لنا تجاربهم وفق منظورنا للتعليم الجامعي».

في العام الجامعي الجديد 2000/2001 انضم 80 اساتذاً جديداً للهيئة التدريسية و6 عمداء كلييات جدد جاءوا من 35 دولة ومعظمهم من الاجانب لتلبية التوسع الاكاديمي في الجامعة. ويرى الدكتور القاسمي مشكلة في زيادة عدد الاساتذة من الرجال في جامعة مخصصة لتعليم النساء بقوله «نحن نريد

لغواتهم في وقت لاحق انه لم يكن يصح ان تدخل جماعته منطقة يسيطر عليها خصومها دون اذكار لكنه قال عندما يبدأ إطلاق النار لا يكون هناك مجال للتفكير فيما يصح وما لا يصح. واضاف «عندما يطلقون النار يجب ان ترد».

انضم حاشي (19 عاماً) الى الميليشيا قبل سبع سنوات لكنه لم يحمل السلاح الا منذ ثلاث سنوات وهو الان عضو في مجموعة من عشرة مسلحين تعمل لحساب رجل اعمال. وينظر لحاشي باعتباره شجاعاً يتمتع بهدوء كبير في الازمات لكنه يدرك مع ذلك ان عمله الحالي لا يفيد ولا يفيد بلاده.

يقول «مازلت صغيراً ومامي الكثير الذي يجب ان اتعلمه. اريد وظيفة لائقة اقوم فيها بعمل مفيد» مشيراً الى انه يرغب في تعلم اللغة الانكليزية والتدريب ليصبح ميكانيكياً. وارتاح الحرب المتزايد الذي تعاني منه الفصائل المتناحرة في الصومال وبخاصة رجال ميليشياها هو ما يوفّر الأمل في اقرار السلام الغائب منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في اوائل عام 1991 والانحلال حرب اهلية. وشكل ممثلو الفصائل الذين يجتمعون في جيبوتي المجاورة برلماناً في المنفى في اب (اغسطس) الماضي وانتخبوا عبد القاسم صلاب حسن وزير الداخلية في عهد سياد بري رئيساً للبلاد.

وحصل حسن على تأييد دولي وتأييد شعبي كبير في مقديشو التي كانت تفتتح بقدر كبير من الجمال قبل ان تتحول الى انقاض. وتوعد بعض قادة الفصائل

لغواتهم في وقت لاحق انه لم يكن يصح ان تدخل جماعته منطقة يسيطر عليها خصومها دون اذكار لكنه قال عندما يبدأ إطلاق النار لا يكون هناك مجال للتفكير فيما يصح وما لا يصح. واضاف «عندما يطلقون النار يجب ان ترد».

انضم حاشي (19 عاماً) الى الميليشيا قبل سبع سنوات لكنه لم يحمل السلاح الا منذ ثلاث سنوات وهو الان عضو في مجموعة من عشرة مسلحين تعمل لحساب رجل اعمال. وينظر لحاشي باعتباره شجاعاً يتمتع بهدوء كبير في الازمات لكنه يدرك مع ذلك ان عمله الحالي لا يفيد ولا يفيد بلاده.

يقول «مازلت صغيراً ومامي الكثير الذي يجب ان اتعلمه. اريد وظيفة لائقة اقوم فيها بعمل مفيد» مشيراً الى انه يرغب في تعلم اللغة الانكليزية والتدريب ليصبح ميكانيكياً. وارتاح الحرب المتزايد الذي تعاني منه الفصائل المتناحرة في الصومال وبخاصة رجال ميليشياها هو ما يوفّر الأمل في اقرار السلام الغائب منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في اوائل عام 1991 والانحلال حرب اهلية. وشكل ممثلو الفصائل الذين يجتمعون في جيبوتي المجاورة برلماناً في المنفى في اب (اغسطس) الماضي وانتخبوا عبد القاسم صلاب حسن وزير الداخلية في عهد سياد بري رئيساً للبلاد.

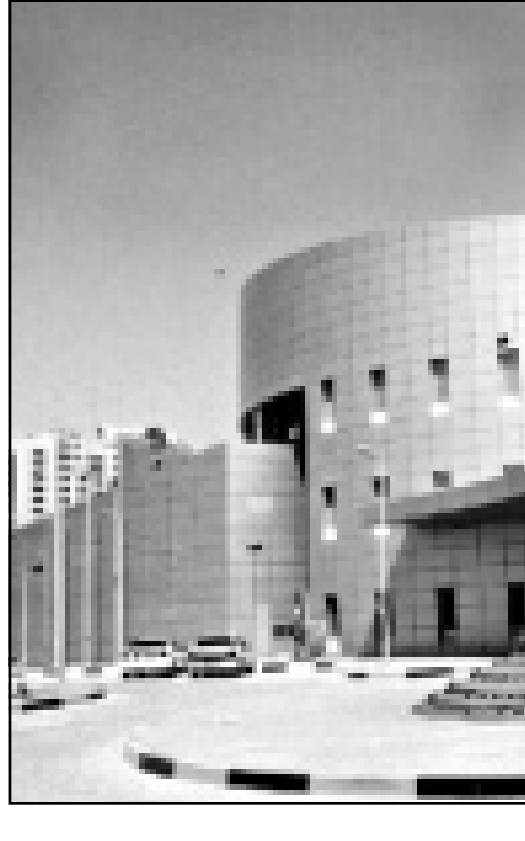
وحصل حسن على تأييد دولي وتأييد شعبي كبير في مقديشو التي كانت تفتتح بقدر كبير من الجمال قبل ان تتحول الى انقاض. وتوعد بعض قادة الفصائل

لغواتهم في وقت لاحق انه لم يكن يصح ان تدخل جماعته منطقة يسيطر عليها خصومها دون اذكار لكنه قال عندما يبدأ إطلاق النار لا يكون هناك مجال للتفكير فيما يصح وما لا يصح. واضاف «عندما يطلقون النار يجب ان ترد».

انضم حاشي (19 عاماً) الى الميليشيا قبل سبع سنوات لكنه لم يحمل السلاح الا منذ ثلاث سنوات وهو الان عضو في مجموعة من عشرة مسلحين تعمل لحساب رجل اعمال. وينظر لحاشي باعتباره شجاعاً يتمتع بهدوء كبير في الازمات لكنه يدرك مع ذلك ان عمله الحالي لا يفيد ولا يفيد بلاده.

يقول «مازلت صغيراً ومامي الكثير الذي يجب ان اتعلمه. اريد وظيفة لائقة اقوم فيها بعمل مفيد» مشيراً الى انه يرغب في تعلم اللغة الانكليزية والتدريب ليصبح ميكانيكياً. وارتاح الحرب المتزايد الذي تعاني منه الفصائل المتناحرة في الصومال وبخاصة رجال ميليشياها هو ما يوفّر الأمل في اقرار السلام الغائب منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في اوائل عام 1991 والانحلال حرب اهلية. وشكل ممثلو الفصائل الذين يجتمعون في جيبوتي المجاورة برلماناً في المنفى في اب (اغسطس) الماضي وانتخبوا عبد القاسم صلاب حسن وزير الداخلية في عهد سياد بري رئيساً للبلاد.

وحصل حسن على تأييد دولي وتأييد شعبي كبير في مقديشو التي كانت تفتتح بقدر كبير من الجمال قبل ان تتحول الى انقاض. وتوعد بعض قادة الفصائل



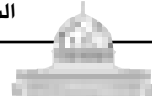
لغواتهم في وقت لاحق انه لم يكن يصح ان تدخل جماعته منطقة يسيطر عليها خصومها دون اذكار لكنه قال عندما يبدأ إطلاق النار لا يكون هناك مجال للتفكير فيما يصح وما لا يصح. واضاف «عندما يطلقون النار يجب ان ترد».

انضم حاشي (19 عاماً) الى الميليشيا قبل سبع سنوات لكنه لم يحمل السلاح الا منذ ثلاث سنوات وهو الان عضو في مجموعة من عشرة مسلحين تعمل لحساب رجل اعمال. وينظر لحاشي باعتباره شجاعاً يتمتع بهدوء كبير في الازمات لكنه يدرك مع ذلك ان عمله الحالي لا يفيد ولا يفيد بلاده.

يقول «مازلت صغيراً ومامي الكثير الذي يجب ان اتعلمه. اريد وظيفة لائقة اقوم فيها بعمل مفيد» مشيراً الى انه يرغب في تعلم اللغة الانكليزية والتدريب ليصبح ميكانيكياً. وارتاح الحرب المتزايد الذي تعاني منه الفصائل المتناحرة في الصومال وبخاصة رجال ميليشياها هو ما يوفّر الأمل في اقرار السلام الغائب منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في اوائل عام 1991 والانحلال حرب اهلية. وشكل ممثلو الفصائل الذين يجتمعون في جيبوتي المجاورة برلماناً في المنفى في اب (اغسطس) الماضي وانتخبوا عبد القاسم صلاب حسن وزير الداخلية في عهد سياد بري رئيساً للبلاد.

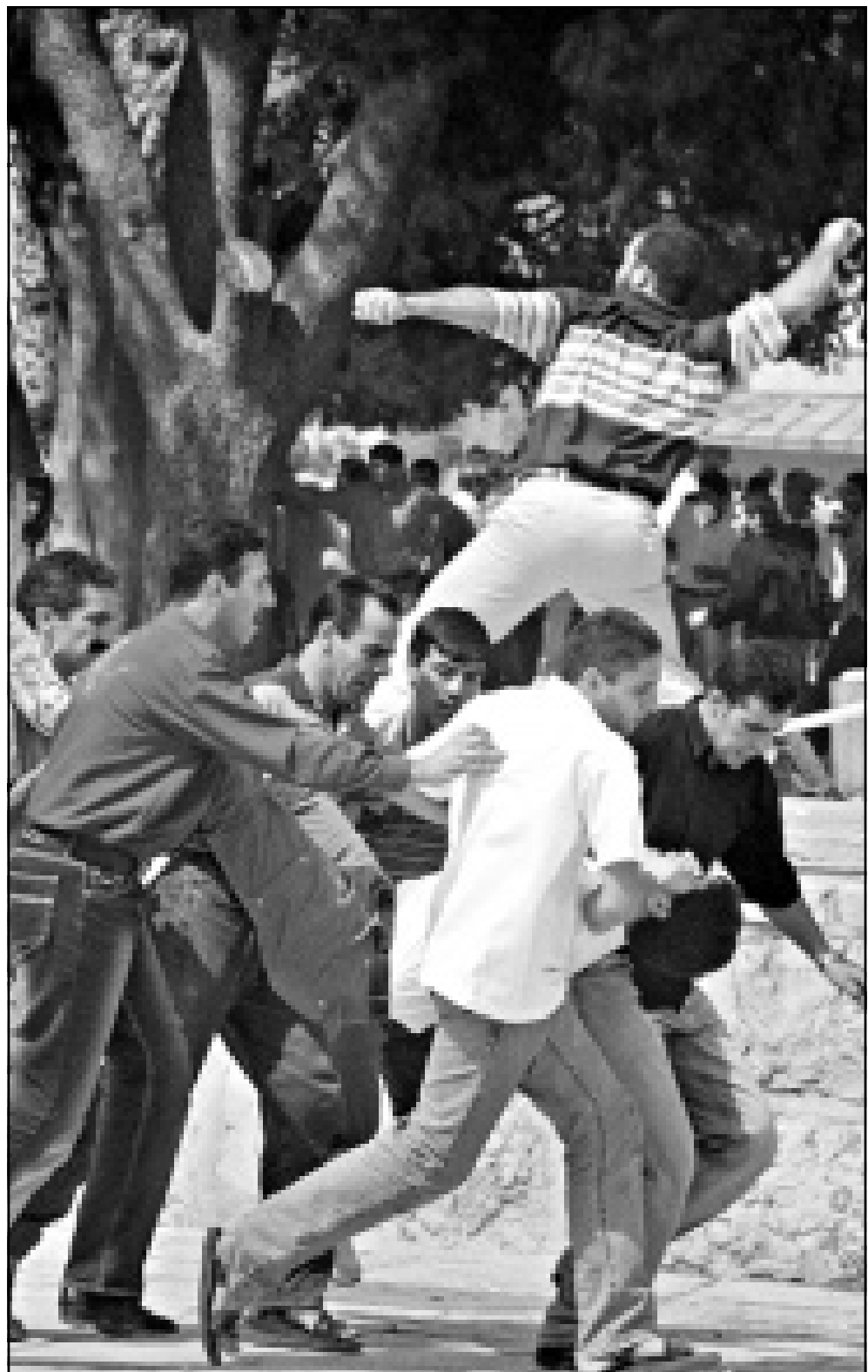
وحصل حسن على تأييد دولي وتأييد شعبي كبير في مقديشو التي كانت تفتتح بقدر كبير من الجمال قبل ان تتحول الى انقاض. وتوعد بعض قادة الفصائل

طالبات تزجعلن دروسهما على الكمبيوتر في «جامعة زايد»، والى اليسار صورة لقر الجامعة في ابو ظبي (القدس العربي)



باراك يتهم الفلسطينيين باثارة المواجهات في القدس الشرقية.. وتعزيزات اسرائيلية كبيرة

استشهاد خمسة فلسطينيين واصابة 200 خلال اشتباكات لليوم الثاني في الحرم القدسي



شبان فلسطينيون يلقون جريحا أصيب بالمواجهات (أ ب)



جنود اسرائيليون يطلقون النار على مصليين فلسطينيين في باحة الحرم القدسي الشريف (رويترز)

المواجهات باحلا منطقة ساحة البراق من المصلين اليهود ويسد جميع الطرق الواصلة بين القدس الشرقية والقدس الغربية وذلك خوفا من اتساع المواجهات. وقالت الإذاعة العبرية ان 25 من أفراد شرطة الاحتلال نقلوا لشافي هداسا وشعاري تسيدق لتلقي العلاج إثر إصابتهم بجروح بين متوسطة وطفيفة خلال المواجهات في ساحات الحرم القدسي والتي امتدت في ساعات العصر إلى خارج منطقة الحرم القدسي التي لا تزال قوات ضخمة من شرطة الاحتلال تحاصرها وتمنع إخلاء المصلين من المصلين العرب الذين لا يزال العشرات منهم مضرجين بدمائهم في ساحات المسجد وفي العيادة الموجودة داخل الحرم. وذكر ان مئات الشبان الفلسطينيين يقومون في هذه الأثناء بسد الشوارع والطرق الرئيسية في القدس المحتلة وتعد فوق السيارات الإسرائيلية وقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقنابل حارقة.

الاسرائيلية دفعت بتعزيزات كبيرة من قواتها وشرطة حرس الحدود إلى مدينة القدس المحتلة عقب الصدامات الدامية داخل باحات الحرم القدسي الشريف بعد انتهاء صلاة الجمعة. وقالت الإذاعة ان عددا من أفراد وضباط الشرطة الاسرائيلية بينهم قائد شرطة الاحتلال في مدينة القدس اللواء يائير اسحق الذي أشرف على ارتكاب المجزرة داخل ساحات المسجد الأقصى نقلوا للحلاج في مستشفيات غرب المدينة إثر إصابتهم بالحجارة خلال المواجهات مع مئات المصلين والشبان الفلسطينيين المصلين. وأدعت الإذاعة ان قوات شرطة الاحتلال استخدمت فقط العيارات المطاطية وقنابل الغاز في محاولتها لتفريق المتظاهرين الذين أصيب العشرات منهم بجروح متفاوتة نقلوا إثرها للحلاج في مشافي بالمدينة. وأضافت ان قوات الشرطة الاسرائيلية قامت عقب اندلاع

العديد من الجرحى. واتهم نيبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة زعيم حزب الليكود اليميني الاسرائيلي اربيل شارون باشغال الفتنة والحرب الدينية التي استمرت الجمعة عبر الصدامات بين الشرطة الاسرائيلية والمصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى. وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «ان ما جرى الجمعة في المسجد الأقصى هو استمرار للفتنة التي أشعلها شارون»، محذرا من ان «الحرب الدينية التي أشعلها شارون ستحرق الجميع وتحذر من استمرارها». وأشار إلى ان المواجهات هي ردة فعل من المواطنين الفلسطينيين على الاستفزاز الذي قام به شارون من خلال دخوله باحات الأقصى الخميس. ومن جهة أخرى ذكرت الإذاعة العبرية الرسمية ان الشرطة

المواجهات لم تبدأ عندما كان وفد الليكود (حزب اليمين الاسرائيلي الرئيسي) يزور الحرم القدسي الخميس، «وإنما بعد ذلك، كنتيجة لعمل استفزازي. وهي تواصلت الجمعة». وأضاف باراك «انه امر خطير، نأمل في ان يتصرف الفلسطينيون وسلطات الاوقاف الدينية (المكلفة ادارة الاماكن المقدسة الموجودة في ساحة المسجد الأقصى) بما يعيد الهدوء. والاقان الشرطة الاسرائيلية ستحذرك». وقد أعلنت الشرطة الاسرائيلية في وقت سابق ان مواجهات عنيفة اندلعت الجمعة لليوم الثاني على التوالي بين الشرطة الاسرائيلية والمصلين الفلسطينيين الذين ادوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وكانت زيارة شارون الخميس إلى الحرم القدسي تسببت باندلاع مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وبين قوات الامن الاسرائيلية في القدس والضفة الغربية أدت إلى سقوط

القدس - غزة - وكالات: استشهاد خمسة فلسطينيين برصاص اطلقه رجال الشرطة الاسرائيلية الجمعة خلال مواجهات عنيفة دارت في الحرم القدسي في القدس الشرقية بسبب حملة جديدة أعلنتها مصادر فلسطينية. واستشهد اربعة متظاهرين فلسطينيين متأثرين بجروحهم في مستشفى المقاصد حسيما أعلن مصدر في المستشفى لوكالة فرانس برس، وتوفي الخامس في مستشفى المطع (فكتوريا). حسيما أعلنت اذاعة صوت فلسطين الرسمية. وأفادت مصادر فلسطينية ان رجال الشرطة اطلقوا على المتظاهرين برصاص مطاطية قاتلة على مسافة قصيرة وأخرى حقيقية مما اوقع حوالي مئتي جريح في صفوف الفلسطينيين. واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الجمعة الفلسطينيين بالتسبب في حصول المواجهات مع الشرطة الاسرائيلية، وأكد باراك لاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان

اسرائيل تعرقل عملية نقل توربينات كهربائية الى غزة

برصاص اطلقه شرطي فلسطيني في الضفة الغربية في قطاع يبع تحت سيطرة الفلسطينيين واصيب عنصر آخر بجروح. والخميس وصف باراك الاعتداء الذي اودى بحياة جندي اسرائيلي بأنه «خطير جدا». وقال بتوقع من السلطة الفلسطينية ان تتعطل وتعاقب المسؤولين عن هذا الاعتداء الخطير الذي استهدف مدنيين وقواتنا.

الرأس في انفجار عيوين موجهتين عن بعد لدى مرور قافلة من سيارات مستوطنين يهود بواكبهم جنود في قطاع غزة. ووقع انفجار آخر الخميس في وسط قطاع غزة دون وقوع ضحايا قرب طريق مؤدية الى مستوطنة نتساريم اليهودية. وصباحا قتل عنصر من حرس الحدود كان ضمن دورية مشتركة

القدس - اف ب: ذكر مصدر عسكري ان اسرائيل عرقلت الجمعة عملية نقل توربينات مرسة لمدينة ومرقا غزة اثر هجومين فلسطينيين بالمتفجرات. وقال ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان «مرور الشاحنات التي تنقل هذه المعدات اختلافا من اسرائيل منع في الوقت الراهن. وسنعلن ما سيحصل لاحقا». وأفاد مصدر فلسطيني ان القسم الاكبر من المعدات سينقل الى غزة الاسبوع المقبل. واتهم المتحدث العسكري السلطة الفلسطينية بعدم بذل جهود كافية لمنع الاعتداءات وفي بعض الحالات التحريض على العنف. وأكد ان هذا الاجراء يرمي الى «حماية سائقي الشاحنات الاسرائيليين الذين يعرضون حياتهم للخطر بنقل هذه المعدات».

الرئيس الفلسطيني يستنكر الحادث شرطي فلسطيني يقتل جنديا اسراياليا ويصيب اخر في قلقيلية



جندي اسرائيلي يتفقد سيارة عسكرية بعد اطلاق شرطي فلسطيني النار على احد زملائه في مدينة قلقيلية (رويترز)

القدس - غزة - رويترز - اف ب: أعلن الجيش الاسرائيلي ان شرطيا فلسطينيا قتل بالبرصاص جنديا اسراياليا واصاب اخر قرب بلدة قلقيلية بالضفة الغربية الجمعة. وأضاف الجيش ان «ضابط شرطة من دوريات الحدود (شبيخه العسكرية) قتل هذا الضابط واصيب شرطي حدود بجروح طفيفة من جراء اطلاق شرطي فلسطيني النار عليهما خلال دورية مشتركة قرب قلقيلية». وقال ان الجنديين كانا مستريحين في سيارتهما الجيب على جانب الطريق بعد القيام بدورية مشتركة مع وحدة للشرطة الفلسطينية عندما ترك الشرطي الفلسطيني سيارته الجيب واطلق النار على السيارة الجيب الاسرائيلية. وتم وقف الدوريات المشتركة في قلقيلية ومنع الاسرائيليون من دخول تلك البلدة التي يحكمها الفلسطينيون. ودعا ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل الفلسطينيين الى وقف اعمال العنف خلال الايام الاخيرة التي قال انها تعرض جهود الجانبين للتوصل لاتفاقية سلام للخطر. وقال مكتب باراك في بيان انها (الهجمات) تتطلب تحركا فلسطينيا لمنعها وان هذه الحوادث تعرض عملية السلام للخطر..

القدس - اف ب: ذكر مصدر عسكري ان اسرائيل عرقلت الجمعة عملية نقل توربينات مرسة لمدينة ومرقا غزة اثر هجومين فلسطينيين بالمتفجرات. وقال ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان «مرور الشاحنات التي تنقل هذه المعدات اختلافا من اسرائيل منع في الوقت الراهن. وسنعلن ما سيحصل لاحقا». وأفاد مصدر فلسطيني ان القسم الاكبر من المعدات سينقل الى غزة الاسبوع المقبل. واتهم المتحدث العسكري السلطة الفلسطينية بعدم بذل جهود كافية لمنع الاعتداءات وفي بعض الحالات التحريض على العنف. وأكد ان هذا الاجراء يرمي الى «حماية سائقي الشاحنات الاسرائيليين الذين يعرضون حياتهم للخطر بنقل هذه المعدات».

القدومي يدين زيارة شارون الى الحرم القدسي الشريف

يادل على ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «شاركت في هذه الزيارة وذلك لعرقلة المسائل المتلاحقة لاجراء مخرج أزمة المفاوضات الجارية في واشنطن والتي لم تحرز اي تقدم نحو مخرج معقول». وحسب القدومي «الشباب البواسل الذين تصدوا لشارون وحاولوا ادون دخوله الحرم القدسي الشريف واشتبكوا مع افراد شرطة حرس الحدود. مما أدى الى وقوع المئات من الاصابات بين الشباب الفلسطيني الذين افضلوا هذه المحاولة الاستفزازية».

تونس - «القدس العربي»: دانت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة الزعيم الليكودي ارييل شارون الى ساحة الحرم القدسي الشريف الخميس واعتبرتها استفزازا للمشاعر الدينية للمسلمين وللأمة العربية في كل مكان. وقال رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي في بيان ارسل الى «القدس العربي» ان الحشد العسكري الكبير في موقع الحرم لحماية شارون

ادارة كلينتون تنتقد مشروعا أقره مجلس النواب الأمريكي بشأن اعلان دولة فلسطينية

واشنطن - رويترز: انتقدت ادارة الرئيس بيل كلينتون مشروع قانون أقره مجلس النواب الأمريكي يقضي بقطع معظم المعونات عن الفلسطينيين اذا أعلنوا دولة مستقلة من جانب واحد. وأقر مجلس النواب مشروع القانون في اقتراع يوم الأربعاء بعد ان وافق عليه 385 عضوا بينما عارضه 27 عضوا وهو ما يظهر تاييدا واسما للحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة للمشروع الذي يدعو ايضا الى عدم اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية تعلن من جانب واحد. وقال فيليب ريكر المتحدث باسم وزارة الخارجية «هذا التشريع في هذا الوقت يعقد جوهر العملية التي نسعى الي انقائها ويزيد من صعوبة الوصول الى سلام عادل ودام». وأضاف قائلا «اننا نركز على تحقيق سلام دائم ولا نريد ان نضيف اي شيء يجعل ذلك أكثر صعوبة. ويجب ان ندان وعرض عليها الضافة عوامل اخرى او وضع عقوبات في طريقها او تحويل الاهتمام عن

مسلمون بريطانيون يعتصمون امام السفارة الاسرائيلية في لندن

لندن - «القدس العربي»: شارك عشرات الأشخاص في الاعتصام الذي دعت اليه الجمعة مؤسسات اسلامية بريطانية امام السفارة الاسرائيلية في لندن، احتجاجا على زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي المتطرف ارييل شارون الحرم القدسي الشريف. ورفع المتظاهرون، وبينهم ممثلو مؤسسات الجالية البريطانية المسلمة وجمعيات بريطانية مساندة للشعب الفلسطيني، لافتات تؤكد اهمية القدس وتدين أية تسوية سياسية بشأنها. وهدف هؤلاء «شارون اراهبي» و«اسرائيل تمارس ارباب دولة» و«القدس تخص ملايين العرب والمسلمين». واصدرت مؤسسات «الرابطة الاسلامية»، «جمعية اصدقاء الأقصى» و«مركز العودة الفلسطيني» في بريطانيا بيانا ادانت فيه اقتحام شارون للأقصى برفقة المئات من جنود الاحتلال، مستعيرة الزيارة «تحديدا واستفزازا لمشاعر مليار مسلم».

القدس - اف ب: ذكر مصدر عسكري ان اسرائيل عرقلت الجمعة عملية نقل توربينات مرسة لمدينة ومرقا غزة اثر هجومين فلسطينيين بالمتفجرات. وقال ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان «مرور الشاحنات التي تنقل هذه المعدات اختلافا من اسرائيل منع في الوقت الراهن. وسنعلن ما سيحصل لاحقا». وأفاد مصدر فلسطيني ان القسم الاكبر من المعدات سينقل الى غزة الاسبوع المقبل. واتهم المتحدث العسكري السلطة الفلسطينية بعدم بذل جهود كافية لمنع الاعتداءات وفي بعض الحالات التحريض على العنف. وأكد ان هذا الاجراء يرمي الى «حماية سائقي الشاحنات الاسرائيليين الذين يعرضون حياتهم للخطر بنقل هذه المعدات».

نداء جديد لعودة آلاف اللبنانيين الذين فروا الى اسرائيل

بيروت - اف ب: وجه راعي ايرشبية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك نداء لعودة آلاف اللبنانيين الذين فروا الى اسرائيل مؤكدا ان الرئيس اللبناني اميل لحود مستعد لاستقبالهم.

وقال المطران الحايك في ختام لقاء الخميس مع الرئيس لحود: «انني اوجه نداء الى كل اللبنانيين الذين لجأوا الى اسرائيل للعودة وان الدولة ستحتضنهم وان كرامة الجميع ستكون مصونة»، ونقلت الصحف عن الحايك قوله ان عودة اللبنانيين الذين فروا الى اسرائيل مستسحح ببناء الجنوب والعمل معا في انمائه واعادة وجهه الحقيقي، قبل احتلال القوات الاسرائيلية لمدّة 22 عاما وانسحابها منه في 24 ايار (مايو).

وقاد مصدر في الشرطة ان 32 لبنانيا من الذين فروا الى اسرائيل عادوا الخميس الى لبنان.

واوضح المصدر ان المجموعة العائدة المؤلفة من احد عشر رجلا وست نساء وخمسة عشر طفلا، اجتازت الحدود عند نقطة الناقورة على متن حافلة تابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

واضاف ان الرجال الذين كانوا بمعظمهم اعضاء في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل، واقفوا لتقديرهم الى المحكمة بتهمة التعامل مع اسرائيل في حين سمح للنساء والاطفال بالعودة الى بلداتهم في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد فر أكثر من ستة الاف لبناني الى اسرائيل خوفا من اعمال انتقامية يقوم بها عناصر حزب الله الشيعي اللبناني او من ملاحقات السلطات بتهمة «التعامل مع العدو».

واعلنت الشرطة اللبنانية ان حوالي 1150 شخصا عادوا الى لبنان منذ 24 ايار (مايو)، وكان 39 لبنانيا من بينهم نساء واطفال عادوا الاثنيون 23 وعادوا الثلاثة بالاضافة الى اكثر من مئة آخرين في 22 ايلول (سبتمبر) الحالي.

وقد فر أكثر من ستة آلاف لبناني الى اسرائيل خوفا من اعمال انتقامية يقوم بها عناصر حزب الله الشيعي اللبناني او من ملاحقات السلطات بتهمة «التعامل مع العدو».

واعلنت الشرطة اللبنانية ان حوالي 1150 شخصا عادوا الى لبنان ضمن مجموع عام صغيرة منذ 24 ايار (مايو). ويعود اللبنانيون عبر نقطة العبور في الناقورة على متن حالات لقوة الطوارئ الدولية.

ويتم توقيف «المتعاونين» السابقين خصوصا العناصر



وزير الاعلام السوري عدنان عمران

اتفاق تعاون سوري لبناني في المجال الاعلامي

بيروت - اف ب: وقع لبنان وسورية الجمعة في بيروت اتفاق تعاون في مجال الاعلام لمدة ثلاثة اعوام حسيما اعلن مصدر رسمي.

ووقع الاتفاق وزير الاعلام اللبناني انور الخليل والسوري عدنان عمران في حضور مسؤولين كبار في وسائل الاعلام الرسمية في البلدين، حسبما اعلن تلفزيون لبنان الرسمي.

واعان الوزير اللبناني ان الاتفاق يتناول تبادل البرامج والتكنولوجيا والخبرات ومسئولياته ان يشجع التعاون في مجال اعاد الكسادات والتخطيط والانتاج المشترك للبرامج

بيروت - رويترز - اف ب: رفض عدنان عمران وزير الاعلام السوري الجمعة طلبات من طائفة مسيحية لبنانية بخروج القوات السورية من لبنان وقال ان سورية ارسلت قواتها لتفاد المسبيين من عملية اعادة جماعية على ايدي المسلمين خلال الحرب الاهلية في الفترة بين عامي 1975 و1990.

وقال عمران للصحافيين في بيروت ان سورية ارسلت الى لبنان عددا كبيرا من قواتها لبنانية بعرضه لعملية اعادة جماعية.

وقال عمران للصحافيين في بيروت ان سورية ارسلت الى لبنان عددا كبيرا من قواتها لبنانية بعرضه لعملية اعادة جماعية.

وقال عمران وزير الاعلام السوري الجمعة طلبات من طائفة مسيحية لبنانية بخروج القوات السورية من لبنان وقال ان سورية ارسلت قواتها لتفاد المسبيين من عملية اعادة جماعية على ايدي المسلمين خلال الحرب الاهلية في الفترة بين عامي 1975 و1990.

وقال عمران للصحافيين في بيروت ان سورية ارسلت الى لبنان عددا كبيرا من قواتها لبنانية بعرضه لعملية اعادة جماعية.

وقال عمران للصحافيين في بيروت ان سورية ارسلت الى لبنان عددا كبيرا من قواتها لبنانية بعرضه لعملية اعادة جماعية.

وقال عمران وزير الاعلام السوري الجمعة طلبات من طائفة مسيحية لبنانية بخروج القوات السورية من لبنان وقال ان سورية ارسلت قواتها لتفاد المسبيين من عملية اعادة جماعية على ايدي المسلمين خلال الحرب الاهلية في الفترة بين عامي 1975 و1990.

وقال عمران للصحافيين في بيروت ان سورية ارسلت الى لبنان عددا كبيرا من قواتها لبنانية بعرضه لعملية اعادة جماعية.

وقال عمران للصحافيين في بيروت ان سورية ارسلت الى لبنان عددا كبيرا من قواتها لبنانية بعرضه لعملية اعادة جماعية.

الاسرائيليون يصيبون طفلا في جنوب لبنان بجروح جراء رشقه بالحجارة

مرجعيون (لبنان) - اف ب: اذات الشرطة اللبنانية ان طفلا لبنانيا في الثانية عشرة من العمر اصيب الخميس بجروح جراء قيام الاسرائيليين برشقه بالحجارة فيما كان موجودا عند بوابة فاطمة التي تشهد توترا عند الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقد اصيب حسين ابراهيم سرحان من كرفلا الواقعة في هذا القطاع من الحدود، بجروح في راسه ونقل الى المستشفى الجاور في مرجعيون. ثم تم نقله الى مستشفى اكلر تجهيزا في النبطية الى الشمال بسبب خطورة اصابته، حسب ما اوضح المصدر نفسه.

وبوابة فاطمة التي شكلت نقطة عبور بين لبنان واسرائيل طيلة 22 عاما وحتى الانسحاب الاسرائيلي في 24 ايار (مايو) باتت «محرابا» يقصده اللبنانيون ليرشقوا الحجارة باتجاه المحتلين السابقين.

والجنود الاسرائيليون الذين اطلقوا الرصاص الفعلي او المطاطي باتجاه متزهين في تلك المنطقة. واصابوا 15 شخصا في خلال اربعة اشهر، بدأوا بدورهم منذ اسبوع برشق الحجارة.

والسبت اصيبت سميرة عطوي (90 عاما) ايضا برأسها جراء رشقها بالحجارة من الأراضي الاسرائيلية ونقلت الى المستشفى لمعالجتها من جرح.

نتنياهوو يعرب عن ارتياحه لوقف ملاحقته قضائيا ولكنه لم يكشف عن اي برنامج سياسي

الصحافيين «انني على يقين باننا سنواصل الحوار الذي اريده شخصيا ان يعتمد على الاحترام المتبادل مع الاخذ بالحسبان مصيرنا المشترك».

وباتت الطرق معبدة امام الزعيم العميتي السابق للعودة الى الساحة السياسية واستعادة قيادة حزب الليكود (معارضة) تمهيدا لتقديم ترشيحه الى منصب رئيس الوزراء اذا ما اجريت انتخابات مبكرة، الا ان زعيم الليكود الحالي ارييل شارون اعلن انه لا ينوي التخلي عن منصبه لاي كان، ويحيط بنتائجها بتعمية لدى الطبقات الاجتماعية الدنيا ويجتمع بدعم الاحزاب الدينية الا انه لم يلق ايدا تقدير انتخابي في البلاد.

القدس - اف ب: أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو الخميس عن ارتياحه لقرار القضاء وقف ملاحقته بتهمة الفساد ولكنه لم يكشف عن مستراتيجيته السياسية.

وقال نتنياهو امام منزل والديه في القدس «انا سعيد بالدرجة الاولى من اجل اولادي (...) ولا يمكنني ان اصف ما عرفت به انا وامراتي اولادي».

وكان يقبضه في ان نتنياهو (50 عاما) وزوجته سارة وعاد مسقولا يتسدى حسابه من اموال حكومية لقاء اعمال ترميم قام بها في شققها الخاصة في القدس، كما انه احتفل بعيدا لقلقا بصفته رئيسا للوزراء ما بين 1996 و1999.

استطلاع للرأي يظهر تقدم نتنياهو على باراك في حال اجراء انتخابات مبكرة

للراي اجرته مؤسسة «داحاف» وشمل عينة تمثيلية من 508 اشخاص مع هامش خطأ من 4,5 %.

ويفضل 74 % من مناصري الليكود ان يكون نتنياهو على رأس الحزب مقابل 12 % منهم يشاؤون فيما تؤيد النسبة الباقية مرشحين محتملين آخرين.

اما النقطه السوداء الوحيدة ضد نتنياهو فهي ان 45 % من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون انه لا ينبغي ان يعود الى الحياة السياسية، مقابل 52 %، ولم تقل النسبة الباقية بري.

وكان نتنياهو تخلى عن رئاسة حزب الليكود على اثر فثله في انتخابات 1999 التي فاز فيها باراك.

واظهرت كل استطلاعات الرأي، بما فيها الاستطلاع الاخير، ان نتنياهو في وضع اقل من شارون لواجهه باراك الذي لا يعد يملك عالمية في الكنيست منذ توموز (يوليو) الماضي، في حال اجراء انتخابات مبكرة.

القدس - اف ب: أظهر استطلاع للرأي نشر الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي العميتي السابق بنيامين نتنياهو الذي نجح من ملاحقات قضائية، يتقدم على خلفه العمالي اليهود باراك في حال اجراء انتخابات مبكرة.

وتوقع البروتوكول قيام تعاون بين الليكود وبين الحزب الشيوعي من ارض السورية التركي لاستخدام الفوق اذ لم تسلم عبد الله اوجلان زعيم الشوار الاكراد وتفكك قواعد موجودة على اراضيها يستخدمها حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان. وقال محمد حربه وزير الداخلية السوري لصحافيين بعد توقيع بروتوكول للتعاون الامني انه يعد الشعب التركي لاستخدام الارض السورية كعمرو قاعدة لحركات ارهابية تهدد تركيا. وكانت دمشق قد استجابت في وقت لاحق للضغط التركي بخصوص اوجلان بطردها الزعيم الثوري وتوقيع اتفاق مع تركيا تعهدت فيه باتخاذ تدابير ضد الثوار.

الان تركيا تملك متشككة مع هذا في التزام سورية بالاتفاق.

ويتوقع البروتوكول قيام تعاون بين البلدين ضد الارهاب والجريمة المنظمة والتزيف. ومن المقرر ان يوقع الجانبان اتفاقا اوسع حول تلك القضايا الشهر المقبل في العاصمة السورية دمشق وقال حربه ان هذه الاتفاقيات توقع لازالة ادنى الشكوك الموجودة في ذهن الشعب التركي.

ودعا الى ترك الماضي والتطلع الى

سورية تمدها بالسلام الى تركيا

انقرة - رويترز - لوح وزير الداخلية السوري خميس لتركيا بغضن السوريون قائلان ان دمشق مستعدة للتعاون مع قواتها في مجالات تتراوح بين الطاقة والمجال العسكري.

واشعل توتر بين الجارتين في عام 1998 بعد ان هددت تركيا سورية باستخدام القوة اذا لم تسلم عبد الله اوجلان زعيم الشوار الاكراد وتفكك قواعد موجودة على اراضيها يستخدمها حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان. وقال محمد حربه وزير الداخلية السوري لصحافيين بعد توقيع بروتوكول للتعاون الامني انه يعد الشعب التركي لاستخدام الارض السورية كعمرو قاعدة لحركات ارهابية تهدد تركيا. وكانت دمشق قد استجابت في وقت لاحق للضغط التركي بخصوص اوجلان بطردها الزعيم الثوري وتوقيع اتفاق مع تركيا تعهدت فيه باتخاذ تدابير ضد الثوار.

الان تركيا تملك متشككة مع هذا في التزام سورية بالاتفاق.

ويتوقع البروتوكول قيام تعاون بين البلدين ضد الارهاب والجريمة المنظمة والتزيف. ومن المقرر ان يوقع الجانبان اتفاقا اوسع حول تلك القضايا الشهر المقبل في العاصمة السورية دمشق وقال حربه ان هذه الاتفاقيات توقع لازالة ادنى الشكوك الموجودة في ذهن الشعب التركي.

ودعا الى ترك الماضي والتطلع الى

اعتبر ان سورية هي الضمانة الامنية للبلد حزب الله: توازن الرعب على طرفي الحدود هو الذي يحمي لبنان

بيروت - اف ب: أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيعي الشيخ حسن نصرالله الخميس ان «توازن الرعب على طرفي الحدود هو الذي يحمي لبنان» معتبرا ان سورية هي «الضمانة الامنية في لبنان».

وقال «لبنان اولا هو المستفيد وليس سورية من سياسة اطلاق اسرائيل في جنوب لبنان».

ويرر نصرالله عدم تجريد عناصر حزب الله من اسلحتهم بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي بالتهديدات الاسرائيلية والتسلل الاسرائيلي المتكرر الى لبنان.

واكد خلال حفل عشاء اقامه الاعلاميون بحضور وزير الاعلام اللبناني والسوري انور الخليل وعدنان عمران، ان «الذي يحمي لبنان من اعتداء اسرائيل هو توازن الرعب على طرفي الحدود، ليست الولايات المتحدة وليس مجلس الامن ولا احد».

واضاف نصرالله «في المرحلة المقبلة يجب ان يبقى الحد والانتداب سادسين لا تعدد اسرائيل»، ملتقيا مع الوزير السوري عدنان عمران الذي اعتبر في مداخلة ان «النصر الكبير الذي تحقق (بالانسحاب الاسرائيلي) يمكن ان يعرض لتهديد من اسرائيل التي هزمت ولا بد ان تعيد محاولاتها مستغلة اي نقطة ضعف وفرقة في بنية المجتمع، وهي ان لم تجدها عمدت الى خلقها».

وتحدث نصرالله عن جبهة اخرى من المشاكل الطائفية التي يواجهها لبنان وقال ان «الطائفية هي ام المشاكل» وليس الوجود العسكري السوري الذي طالب مجلس المطارنة الموارنة، كبير الطوائف المسيحية اللبنانية، بانسحابها في 20 ايلول (سبتمبر).

واضاف ان «المشكلة الطائفية موجودة منذ ما قبل

صحيفة عبرية تكشف خلفية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

باراك أسر لوزرائه عزمه الانسحاب من جانب واحد دون انتظار الاتفاق مع دمشق

وطائرات مروحية للتصدي لحزب الله الامر الذي ينطوي على خطورة بالغة وسيؤدي الى سقوط عدد كبير من القتلى من بينهم نساء واولاد.

ومن شأن ذلك ان يفشل مساعي اسرائيل للحصول على تأييد الأمم المتحدة والراي العام المؤيد للانسحاب من لبنان. كما ان المستوى السياسي لم يعرب عن تأييده لخوض قتال سيؤدي الى اصابات في صفوف المدنيين بهدف إعادة النظام في الحزام الأمني الذي انهار بالفعل.

مهماتا في جنوب لبنان. وخلال الجلسة على الخطوط العريضة لحماية الحدود الشمالية على أساس نشر وحدات عسكرية متحركة تتخذ مواقع لها في خط الدفاع الخلفي دون الحاجة الى اقامة مواقع عسكرية ثابتة على طول الحدود واقامة نقاط مراقبة إلكترونية قادرة على رصد التحركات العسكرية في العمق اللبناني وتقديم الإنذار المبكر عن هذه التحركات.

تم واصلت المسيرة تقديمها متحديا بذلك تعليمات قوات حفظ السلام الدولية الامر الذي حدا بقائد المنطقة الشمالية الى الاستئذان لاطلاق النار على المشاركين في المسيرة لري رئيس الأركان رفض الفكرة واكتفى بإصدار الأمر بإطلاق النار على أي عنصر مسلح شرطي أن لا يكون محاطا بالمدنيين وبعدها بدأ المتظاهرون في تجاوز قوات حفظ السلام الدولية والتقدم نحو مواقع جيش لبنان الجنوبي أمر اشتكازي بالوقاية بإطلاق النار بالقرب منهم ولكن المسيرة لم تتفوق وواصلت سيرها حتى تمكنت من فصل الحزام الأمني الى قسمين.

وفي ظهره ذلك اليوم حضر رئيس الوزراء ايهود باراك التي قيادة المنطقة الشمالية وبعد مشاورات مع هيئة الأركان اقتصر شاولوف موزاف سحب الجيش خلال 24 او 36 ساعة. ولكن باراك قرر اجراء مشاورات مع مجلس الوزراء الصغرى. في نفس الوقت استمر الجيش الاسرائيلي في سحب ما تبقى من معداته وجنوده وفيما كانت أعمال الانسحاب مستمرة اتصل رئيس الأركان شاولوف موزاف الى قائد المنطقة الشمالية وبلغه ان رئيس الوزراء وافق على الانسحاب غدا في ساعات الليل اي مساء الثلاثاء. وفي الحال صدر اشتكازي اوامر للاستعداد لتنفيذ الانسحاب العام. في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل كان قد تم الانسحاب من الجنوب اللبناني. (ب ق)

فيما يتعلق باستقبال جيش الجنوب اللبناني تقرر اللجوء الى بدليلين أحدهما انتشار ميليشيات هذا الجيش حول القرى مع التزام الجيش الاسرائيلي بتقديم المساعدة العسكرية اللازمة له والثاني حل هذه الميليشيات والسماح لمن يرغب من أفرادها بالجوء الى اسرائيل.

والخامس من آذار (مارس) عقد باراك اجتماعا لم يحضره أي ممثل عن الجيش الاسرائيلي خلال هذا الاجتماع قرر باراك الشروع في سحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد بعدما اتضح لباراك ان التوصل الى اتفاق مع سورية اصبح أمرا بعيد المثل بعد إخفاق قمة كلينتون - الأسد.

في آذار (مارس) - نيسان (أبريل) عام 2000 بدأ الجيش الاسرائيلي في تنفيذ الانسحاب سرا حيث قامت شاحنات لبنانية واخرى تابعة للجيش الاسرائيلي بنقل المعدات العسكرية من المنطقة الأمنية من ناحية ونقل الغام لزرحها في المواقع العسكرية من ناحية اخرى وقد استخدمت الشاحنات اللبنانية لغرض نقل المعدات العسكرية بعد الأخذ بعين الاعتبار بان حزب الله تجنّب زرع عبوات ناسفة ضد الشاحنات اللبنانية.

من ناحية اخرى شرع الجيش في العمل سرا على شق طرق بديلة واقام جسرين عابثين على نهر الليطاني كي لا تضطر القوات المنسحبة الى المرور فوق الجسور الرئيسة وبالتالي يمكن تعرضها للمبوبات الناسفة والالغام التي زرعتها منظمة حزب الله

صحيفة عبرية تكشف خلفية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

باراك أسر لوزرائه عزمه الانسحاب من جانب واحد دون انتظار الاتفاق مع دمشق

مهماتا في جنوب لبنان. وخلال الجلسة على الخطوط العريضة لحماية الحدود الشمالية على أساس نشر وحدات عسكرية متحركة تتخذ مواقع لها في خط الدفاع الخلفي دون الحاجة الى اقامة مواقع عسكرية ثابتة على طول الحدود واقامة نقاط مراقبة إلكترونية قادرة على رصد التحركات العسكرية في العمق اللبناني وتقديم الإنذار المبكر عن هذه التحركات.

فيما يتعلق باستقبال جيش الجنوب اللبناني تقرر اللجوء الى بدليلين أحدهما انتشار ميليشيات هذا الجيش حول القرى مع التزام الجيش الاسرائيلي بتقديم المساعدة العسكرية اللازمة له والثاني حل هذه الميليشيات والسماح لمن يرغب من أفرادها بالجوء الى اسرائيل.

والخامس من آذار (مارس) عقد باراك اجتماعا لم يحضره أي ممثل عن الجيش الاسرائيلي خلال هذا الاجتماع قرر باراك الشروع في سحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد بعدما اتضح لباراك ان التوصل الى اتفاق مع سورية اصبح أمرا بعيد المثل بعد إخفاق قمة كلينتون - الأسد.

فيما يتعلق باستقبال جيش الجنوب اللبناني تقرر اللجوء الى بدليلين أحدهما انتشار ميليشيات هذا الجيش حول القرى مع التزام الجيش الاسرائيلي بتقديم المساعدة العسكرية اللازمة له والثاني حل هذه الميليشيات والسماح لمن يرغب من أفرادها بالجوء الى اسرائيل.

والخامس من آذار (مارس) عقد باراك اجتماعا لم يحضره أي ممثل عن الجيش الاسرائيلي خلال هذا الاجتماع قرر باراك الشروع في سحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد بعدما اتضح لباراك ان التوصل الى اتفاق مع سورية اصبح أمرا بعيد المثل بعد إخفاق قمة كلينتون - الأسد.

فيما يتعلق باستقبال جيش الجنوب اللبناني تقرر اللجوء الى بدليلين أحدهما انتشار ميليشيات هذا الجيش حول القرى مع التزام الجيش الاسرائيلي بتقديم المساعدة العسكرية اللازمة له والثاني حل هذه الميليشيات والسماح لمن يرغب من أفرادها بالجوء الى اسرائيل.

والخامس من آذار (مارس) عقد باراك اجتماعا لم يحضره أي ممثل عن الجيش الاسرائيلي خلال هذا الاجتماع قرر باراك الشروع في سحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد بعدما اتضح لباراك ان التوصل الى اتفاق مع سورية اصبح أمرا بعيد المثل بعد إخفاق قمة كلينتون - الأسد.

القدس - من جبرت التجار:

نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في ملحقها الاسبوعي الصادر الجمعة تقريرا كشفت فيه النقاب عن القصة الحقيقية التي تمكن وراء انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

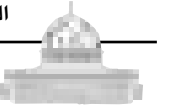
وجاء في التقرير انه بعد مضي عشرة ايام على تشكيل الائتلاف الحكومي ابلغ باراك وزراءه بأنه عاقد العزم على سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان حتى السابع من توموز (يوليو) عام 2000.

وحرص باراك على عدم افشاء معلومات عن ان الانسحاب سيتم من جانب واحد حتى في حال عدم التوصل الى اتفاق مع السوريين خوفا من أن يفهم قرار الانسحاب من جانب السوريين تكمن وراء انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكانت فكرة الانسحاب من لبنان اخترعت في ذهن باراك خلال الأشهر التي سبقت الانتخابات الاخيرة ويقوم مفهوم باراك لهذه المسألة على أساس انه يمكن حماية المستوطنات اليهودية الواقعة على طول الحدود مع لبنان عن طريق الدمج بين الردع الاستراتيجي ونشر قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي على طول الحدود الدولية.

بعد اسبوع من انتخابه عرض باراك تصوراها السياسية والعسكرية على رئيس اركان الجيش الاسرائيلي شاولوف موزاف وبلغه بقراره سحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان سواء تمكن من التوصل الى اتفاق سلام مع سورية أم لم يتم وانه عاقد العزم على تطبيق القرار 425 من جانب واحد حتى في حالة عدم ابداء الأمم المتحدة تعاونها في تطبيق هذا القرار.

من جانبها أكد موزاف معارضته للانسحاب من جانب واحد من واقع اعتقاده بان من الأفضل الانسحاب بموجب اتفاق مع سورية



عمرو موسى يؤكد في تونس اهتمام بلاده بالتعاون مع الاتحاد المغاربي



عمرو موسى يتحدث إلى الصحافيين بقر وزارة الخارجية في تونس (رويترز)

تونس-ق.ن.ا: جدد عمرو موسى وزير الخارجية المصري التأكيد على ان قيام اربيل شارون رئيس حزب الليكود الاسرائيلي بدخول المسجد الأقصى يمثل ارهابا سياسيا يتعين على الحكومات وقعه.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده عمرو موسى مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى في اعقاب توقيعهما للمحضر الختامي لاجتماعات الدورة السادسة للجنة التشاور السياسي التونسية-المصرية التي عقدت على مدى يومين.

وشدد وزير خارجية مصر على ان مثل هذه المظاهرات لا تخدم السلام ولا يمكن ان تستخدم الوقت من الموقف المزعوم في نفس الاسلامي ازاء موضوع القدس.

واوضح ان العدد الكبير من الحرس الذين رافقوا شارون عند دخوله ساحة المسجد يوضع ضعف موقفه، وان ما قام به من عمل ليس من منطلق حق بل من منطلق مسعى لتكريس الاحتلال.

واشار عمرو موسى الى التصريحات التي ادلى بها اليهود باراك رئيس وزراء اسرائيل بخصوص القدس، موضحا ان هذه التصريحات فيها شيء ايجابي

باعتبارها تتحدث عن القدس عاصمة لدولة فلسطين.

من جهته اعرب بن يحيى عن اسفه لكون خطوة شارون تأتي في الوقت الذي تجري المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن، مشيرا الى ان مثل هذه الخطوة من شأنها ان تنعكس سلبيا على مفاوضات السلام بين كل الاطراف المعنية.

وبخصوص الحظر المفروض على العراق اتفق وزيرا الخارجية المصري والتونسي على ان هناك وعيا متزايدا لدى العديد من دول العالم بشكل عام لتعديل مبدأ العقوبات وتنفيذها على الشعوب، مشددين على ضرورة مراجعة هذا المبدأ بشكل يتجنب الازال الشكوك التي تتعرض لثل هذه العقوبات.

واشار عمرو موسى الى ان العالم كله ضاق ذرعا بالسياسة التي تقوم على تنفيذ العقوبات والمباغلة، في ادل الشعب العراقي، مضيفا ان العراق جزء من الامة العربية وعليها التزام ازاء شعبي.

وقال في رده على سؤال يتعلق بما اذا كانت هناك نية لخرق الحظر الجوي وارسل طائرات تونسية او مصرية الى بغداد على غرار ما قامت به الاردن ان المهم هو الموقف بالنسبة للخطوات

القادمة من اجل مراجعة العقوبات وترك الامر للفترة القادمة.

من جهته اعرب وزير خارجية تونس عن امه في انعقاد القمة العربية في مستقبل قريب، مشيرا الى ان الاجتماع الاستثنائي لجلس الجامعة العربية الذي دعت اليه مصر يستهدف تقريب وجهات النظر، والاتفاق على الخطوات القادمة وتقديم توصية الى القادة العرب بشأن عقد هذه القمة.

وبخصوص طلب انضمام مصر الى اتحاد المغرب العربي أكد عمرو موسى اهتمام بلاده بهذا الاتحاد والتعاون معه باعتبارها جزءا من مسيرة بين بلدان تربط بينهم هوية واحدا ومصلة مشتركة.

ورد على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس عما اذا كانت هناك مقترحات تونسية-مصرية في اطار التشاور والتنسيق السياسي بين البلدين استعرض على مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقدها في الدوحة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، قال بن يحيى ان القمة تم التحضير لها في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مؤخرا في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

بوليساريو ترفض التفاوض المباشر

المغرب يعلن فشل محادثات الصحراء الغربية

برلين - الجزائر - رويترز - اف ب: قال مسؤولون بالسفارة المغربية في برلين ان المحادثات بين المغرب وجبهة بوليساريو بشأن اقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه انهارت وان المتدربين غادروا برلين.

وقال المتحدث باسم السفارة المغربية في برلين انه لم تجري محادثات الجمعة وان الوفود سافرت. وكانت المحادثات التي توسط فيها وزير الخارجية الامريكى السابق جيمس بيكر بدأت الخميس وكان من المقرر ان تستمر يومين.

وكان احد موضوعات النقاش خطة الامم المتحدة الموجهة منذ فترة طويلة لاجراء استفتاء لتقرير ما اذا كانت المستعمرة الاسبانية السابقة ستندمج في المغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم ام ستصبح مستقلة كما تطالب جبهة بوليساريو ومقرها الجزائر.

وقال بيان للحكومة المغربية وزعته السفارة في برلين ان الوفد المغربي عبر عن اسفه لانه لم يكن ممكنا تنفيذ الخطة التنظيمية لاجراء الاستفتاء بسرعة وانصاف، رغم جهود جيمس بيكر والتنازلات التي وافق عليها المغرب.

وقال المغرب انه سيستمر في السعي من اجل حل دائم وعادل يأخذ في الاعتبار مصالح المغرب العليا

وحدته الوطنية وسلامة اراضيه في اطار احترام مبادئ الديمقراطية واللامركزية التي لا بد من تطويرها وتنفيذها في منطقة الصحراء.

ونقلت وكالة الانباء الصحراوية المتلقط بها في الجزائر عن وزارة الاعلام الصحراوية ان المغرب هو «المسؤول الوحيد عن المازق» الذي تشهده المفاوضات. وقالت ان «المغرب هو المسؤول الوحيد عن المازق الحالي الذي تشهده المفاوضات مع جبهة بوليساريو التي انتهت الخميس في برلين وبتمثل وحده النتائج المترتبة على السلام والاستقرار في الصحراء الغربية».

وكان المغرب اقترح الخميس التفاوض مباشرة مع جبهة بوليساريو التي رفضت العرض باعتبار انها لا تريد التفاوض مع المغرب الا في اطار خطة التسوية التي قدمتها الامم المتحدة، حسبما اعلن ممثل الجبهة في المنيا جمال زكريا بعد فشل اجتماع برلين.

واجرى الجانبان محادثات مطالة في لندن في 28 حزيران (يونيو) الماضي انتهت دون التوصل لاتفاق. وتم تأجيل الاستفتاء الذي اقترحت الامم المتحدة اجراءه اصلا في كانون الثاني (يناير) عام 1992 بشكل متكرر اساسا بسبب الخلاف بشأن من يحق لهم التصويت.

امين رابطة العالم الاسلامي ينتقد

استغلال قضية حقوق الانسان في الاساءة للأديان

جنيف - ق.ن.ا: أكد الدكتور عبد الله بن صالح العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في كلمة له الجمعة امام ندوة «العالم العربي الاسلامي وحقوق الانسان» اهمية مراعاة الاختلافات بين الشعوب عند النظر لقضية حقوق الانسان، وعدم اتخاذ نموذج واحد كمرجعية في هذا المجال.

واشار الى ان قضية حقوق الانسان

اصبحت تستهدف الاساءة في بعض الاديان والدول، موضحا ان القضية تجاوزت الى الاعتداء على الاديان باسم حقوق الانسان والى السيطرة على اديان وثقافات معينة.

وطالب الدكتور العبيد في كلمته بايقاف منظمات حقوق الانسان عند حدودها، خاصة وانها «تمارس التسليل باسم المعرفة»، وقال متسائلا «لماذا لا يتكلم احد عن حقوق الانسان

عملية تستهدف راب صرع في علاقات اندونيسيا مع المجتمع الدولي. وقد وجهت الامم المتحدة وعدة دول انتقادات حادة الى اندونيسيا لفشلها في السيطرة على عصابات العنف التي قتلت ثلاثة من موظفي المعونات الاجانب في السادس من الشهر الحالي. وقال مسؤولون بالشركة في بلدة اتاموبا بتيمور الغربية والتي قتل فيها موظفو الامم المتحدة الثلاثة لرويترز ان جنودا ميليشيايت عملية صادرة اسلحة

تم تصادير سبعة اسلحة».

وحذرت الولايات المتحدة والبنك الدولي من قطع المعونات عن اندونيسيا اذا لم تقم بحل ونزع سلاح الميليشيات التي تتطلق من مخيمات تاوي نحو 120 الفا من اللاجئين التيموريين الشرقيين قرب الحدود مع تيمور الشرقية التي تديرها الامم المتحدة. وقد تاجلت عملية صادرة اسلحة الميليشيات اكثر من مرة ولم تسفر سياسة التفاوض مع زعماء الميليشيات عن تسليم اي اسلحة حتى الخميس.

ندوة في تونس تناقش آليات الحد من الهجرة غير الشرعية

تونس - ق.ن.ا: اختتمت في تونس الجمعة اعمال الندوة الدولية حول «التصرف في الهجرة والتعاون في بلدان المغرب العربي» التي انعقدت بمبادرة من المنظمة الدولية للهجرة بمساعدة اللجنة الاوروبية والحكومة الايطالية، وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية التونسية.

والذات بهدف الحد من الهجرة غير المنظمة وغير الشرعية.

واقترح المشاركون فكرة انشاء مرصد يمكن من توفير بنك معلومات صحية، وذلك بهدف تحديد الحاجيات والامكانيات بالنسبة للبلدان المعنية بموضوع الهجرة، الى جانب تكثيف برامج اندماج المهاجرين في بلدان الاستقبال.

قال انها انتزعت بالقوة وبدون اذن مسبق

محاكمة لوكرابي: الدفاع يجاهد لاستبعاد مذكرات احد المتهمين

المعجون اللاصق واخذوه لفحصها. وقال بيل ان صاحبة الشقة سمحت للشركة باخذ هذه الاشياء، لكن كين يسلمه المذكرات بل انه عثر عليها بتفتيش مكتب فحيمة دون اذن. وقال ان الشرطة اعترفت فحيمة مشتبهيا فيه وقامت بالتفتيش لكن من دون اذن تفتيش.

وفي اطار جهوده لاثبات ان بيل كان يحقق في أنشطة فحيمة طلب منه ان يسرد تفاصيل زيارته لشقة كان يسكنها فحيمة في مالطا، كانت الشقة شبه خالية لكن الشرطة عثرت على حقيبة بنيتة من القماش وقطعة من

وشك ريتشارد كين محامي فحيمة في رواية بيل عن زيارته لمكتب «ميدنورز»، وافترض ان فاسالو لم يسلمه المذكرات بل انه عثر عليها بتفتيش مكتب فحيمة دون اذن. وقال ان الشرطة اعترفت فحيمة مشتبهيا فيه وقامت بالتفتيش لكن من دون اذن تفتيش.

وفي اطار جهوده لاثبات ان بيل كان يحقق في أنشطة فحيمة طلب منه ان يسرد تفاصيل زيارته لشقة كان يسكنها فحيمة في مالطا، كانت الشقة شبه خالية لكن الشرطة عثرت على حقيبة بنيتة من القماش وقطعة من

تجري الآن «محاكمة داخل المحاكمة» بشأن هذه المذكرات، وكانت الشرطة الاسكتلندية قد عثرت على المذكرات اثناء تحقيقاتها في مالطا في نيسان (ابريل) عام 1991.

وابلغ رئيس المباحث هنري وودز بيل المحكمة ان مالطا يدعي فسنين فاسالو مدير شركة «ميدنورز» سلمه هذه المذكرات، وكان فحيمة شريكا لفاسالو ويعمل معه في مكتبه الصغير.

واشار الدفاع الى عدم اتساق في سجلات الشرطة خلال استجواب الشهود الجمعة.

رقم 103 فانفجرت فوق لوكرابي باسكتلندا في 21 كانون الاول (ديسمبر) عام 1988 مما اسفر عن مقتل 270 شخصا.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع تعرضت شهادة عميل مزدوج ليبي يربط بين المتهمين والتفجير لدفاع عنيف من جانب المحامين. والان يريد الادعاء طرح مذكرات تخص فحيمة لكن الدفاع يقول انه تم الحصول عليها بشكل غير مشروع لذلك لا يمكن تقديمها في المحكمة.

وقال القاضي اللورد سوثرلاند رئيس المحكمة ان المحكمة يجب ان

كامب زايس (هولندا) - رويترز: اعترض محامو الدفاع في قضية لوكرابي على قبول ادراج مذكرات تخص احد المتهمين في اوراق القضية الجمعة قائلين انه عثر عليها اثناء تفتيش غير قانوني.

ويقول الادعاء ان عبد الباسط المقرحي والامين فحيمة تكفرا في زي عاملين بشركة الخطوط الجوية الليبية في مطار مالطا ليضعوا قنبلة على متن طائرة متجهة الى فراتفورت.

ويقولون ان القنبلة نقلت بعد ذلك الى طائرة «بان امريكان» في رحلتها

الادعاء يجد صعوبة في اثبات مسؤولية المتهمين الليبيين في قضية لوكرابي

ولن تضطر جهة الادعاء الى تقديم الاثبات بان المؤامرة ارتكبت فعلا.

واضافت «الواجب اثباته هو ان شخصين او اكثر تأمروا لارتكاب جريمة».

وفي اطار هذه الفرضية تبقى ادانة محتملة رهنا بالمصادفة التي يمنحها القضاة لشهادة الجعيكي. وعمل الدفاع في اليومين الماضيين على تدمير هذه المصادفة، وقدم الجعيكي على انه جاسوس صغير عديم الاهمية يعيش من عمليات تهريب ووصفه بأنه كسول وكاذب وفاسد.

ويعتبر الجعيكي آخر شاهد مهم يقدمه الادعاء. ويقول بلاك «من بعده لم يعد لديهم اي شهود لاثبات مسؤولية الليبيين. ولم يعد للدعاء اي شيء».

والاحكام الثلاثة المحتملة هي: مذنب او بريء او «غير مذنب» الذي يوزي التجربة في القانون الاسكتلندي.

وتأكيد ذلك بطريقة قاطعة». ووضح البروفسور الاسكتلندي «لم يمكن الاتهام من اثبات ان القنبلة انطلقت من مالطا».

وحسب الادعاء، ارسل الليبيان الحقيبة التي كانت القنبلة فيها، بالطائرة من مطار مالطا الى مطار فراتفورت وهيترو. وقد دمرت القنبلة طائرة بانام الامريكية فوق بلدة لوكرابي الاسكتلندية في كانون الاول (ديسمبر) 1988 ما اوقع 270 قتيلًا.

وادانة المتهمين الليبيين يجب ان تكون الادلة قاطعة لا تترك اي مجال للشك بحسب القانون الاسكتلندي. واعتبرت كلير كونلي التي تتابع المحاكمة لحساب جامعة غلاسكو «بيدو في الوقت الراهن انه سيكون صعبا جدا ومستبعدا» اثبات آخر تهمتين على الليبيين.

اما في ما يتعلق بالتهمة الاولى (التآمر لارتكاب جريمة قتل)، فان اثباتها يمكن ان يستنتج من الظروف التي تحيط بالمؤامرة.

ومن شأن الشهادة التي ادلى بها هذا الاسبوع الجعيكي العميل المزدوج الذي كان يعمل لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في مالطا لدى وقوع الاعتداء، تعزيز الشبهات التي تحوم حول الليبيين في حال اعتبر القضاة انها تتمتع بمصادفة.

واكد الجعيكي انه شاهد المتهمين الليبيين في مالطا في التاريخ الذي وقع فيه الاعتداء تقريبا (21 كانون الاول (ديسمبر) 1988) وفي حوزتهما حقيبة «سامسونايت» شبيهة بتلك التي وضعت فيها القنبلة.

لكنه لم يذكر في اي وقت من الاوقات، انه شاهد القنبلة ولا انه شاهد الرجلين يضعان القنبلة في الحقيبة ولا ان الحقيبة وضعت على متن طائرة كانت ستقلع من مالطا.

وقال روبرت بلاك رجل القانون في جامعة ادنبره «جل ما تمكن الادعاء من اثباته حتى الآن هو انه من المحتمل ان يكون الرجلان تمكنا من وضع الحقيبة في طائرة. لكنه لم يستطع

فشلت جهة الادعاء، التي لعبت هذا الاسبوع ورفقتها الرئيسية المتمثلة بشهادة عبد المجيد الجعيكي العميل المزدوج لدى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.اي)، في اقامة رابط مباشر واكيد بين اعتداء لوكرابي والمتهمين الليبيين الرئيسيين.

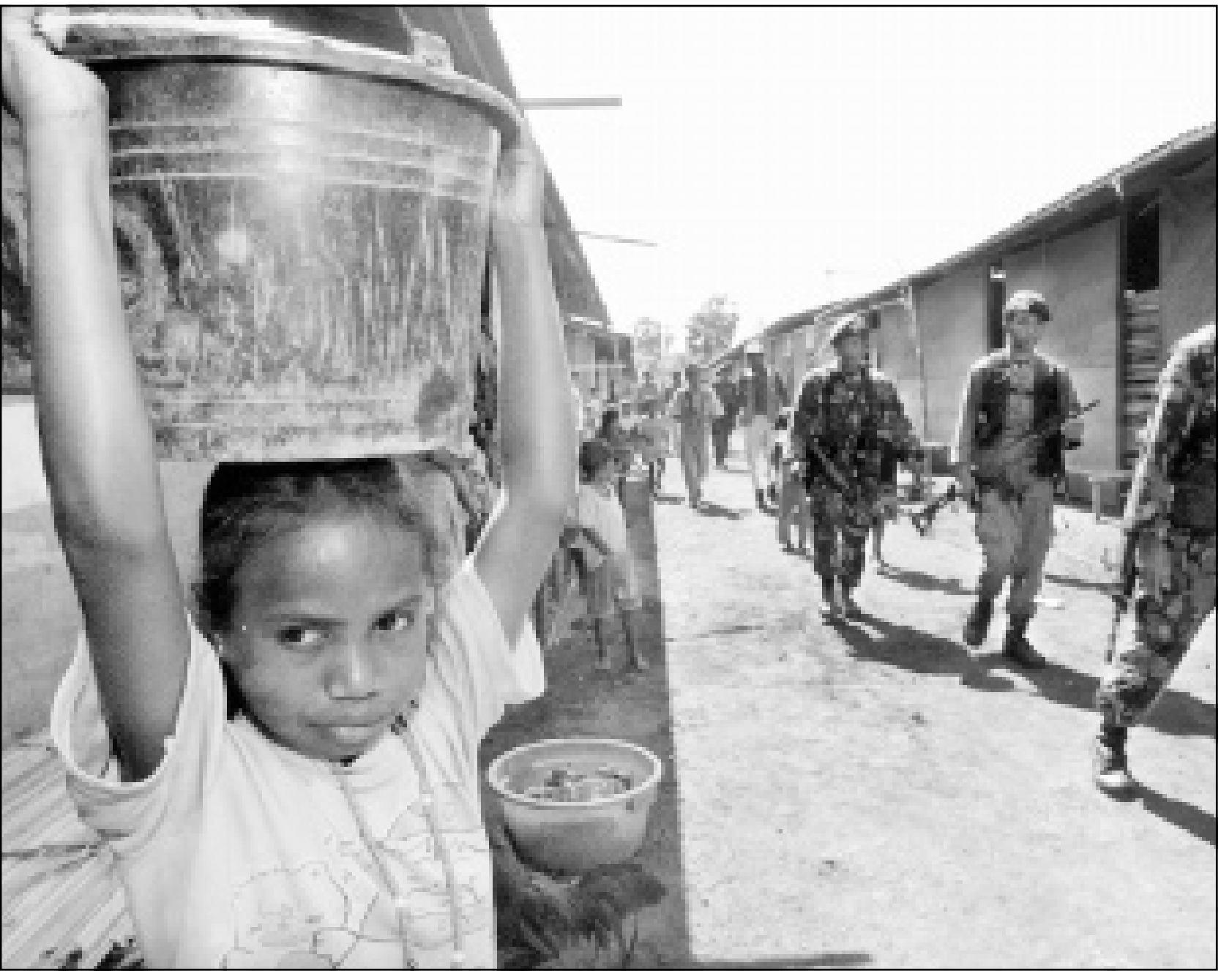
ووجهت الى الليبيين عبد الباسط علي المقرحي والامين خليفة فحيمة اللذين يمثلان منذ ايار (مايو) الماضي امام محكمة اسكتلندية تعقد جلساتها في كامب زايس (هولندا)، تهم التآمر لارتكاب جريمة قتل والقتل، وانتهاك سلامة الملاحة الجوية.

ويعتبر الخبراء الذين يتابعون تطورات محاكمة لوكرابي انه من الصعب اثبات التهمتين الاخيرتين بصورة قاطعة الا في حال حصول مفاجأة.

كامب زايس - من هيرفيه كليرك:

قوات اندونيسية تبدأ مصادرة اسلحة الميليشيات

قرار القضاة الاندونيسيين التخلي عن ملاحقة سوهارتو يضعف مصداقية حكومة واحد



اهالي مخيم كوبانغ في تيمور الشرقية يراقبون عناصر من الشرطة الاندونيسية لدى تفتيشهم على اسلحة محظورة (رويترز)

واشار دبلوماسي غربي الى ان «هذه المرحلة ستكون صعبة على حكومة واحد الضعيفة اصلا».

واوضح تمارا ان على واحد من رجال الشرطة ان يفتش على حدة بكثير من الحذر وبالتنسيق مع ثابتة الرئيس ميغواتي سوكارنوبوتري التي فوضها الشهر الماضي ادارة الشؤون اليومية بضغط من البرلمان.

واعتر الحل السياسي سوجاتي جيواندوتو ان قرار القضاة يشكل «هزيمة سياسية كبيرة، لوحد».

ورأى خبير الشؤون السياسية اندي مالارافينغ ان القرار يظهر ان «قوى الماضي (انصار سوهارتو) لا تزال تمسك بالسلطة الفعلية في اندونيسيا»، وهي فرضية تطرق اليها الخميس الطلاب الراديكاليون الذين يتظاهرون في جاكرتا.

ويخضع واحد الوجود حاليا في كراكاس في اطار قمة منظمة الدول المصدرة للنفط لضغوط دولية.

فقد طالب المجتمع الدولي بنزع اسلحة الميليشيات المؤيدة لاندونيسيا في تيمور الغربية لكن عمليات قوات الامن تتعثر. ويبدو

واحد عاجزا عن لجم تدهور الوضع في مناطق عدة لا سيما في ارجيل ملوكو وفي اقليم اتشاي الانفصالي.

وقد هزت عمليات التفجير الاخيرة التي شهدتها جاكرتا ثقة المستثمرين الاجانب القلقين اصلا من مخاطر عدم الاستقرار السياسي.

وطالب صحفية «ريبوليكا» الجعبة الحكومة بالتركيز من الان وساعدا على «اصدقاء» اولاد سوهارتو الستة الذين جمعوا ثروة طائلة تقدر بعدة مليارات دولار.

واعترفت الصحيفة ان «السكان سيغضبون بالتأكيد اذا تم اغلاق كل المرافق المرتبطة بسوهارتو».

والذات الربط بين سوهارتو الاصغر الى السجن الاثنين بعدما اصدرت المحكمة العليا حكما بالسجن عليه 18 شهرا بعد ادانته في قضية فساد. وهي المرة الاولى التي سيدخل فيها احد افراد عائلة سوهارتو الى السجن.

من جهة اخرى بدأت قوات الجيش والشرطة الاندونيسية الجمعة مصادرة الاسلحة من الميليشيات الموالية لجاكرتا في تيمور الغربية في

واحد، واسقط القضاة التهم بعد تقرير طبي اظهر ان سوهارتو (79 عاما) غير قادر على المثول امام المحكمة. وقررت جهة الادعاء استئناف القرار. واعتبرت الصحيفة ان «القرار اكان عادلا ام لا، خلف اضطارا لا يمكن خصوصاً».

وموها في سعي الامة الى الحقيقة والعدالة واستئصال الفساد ولصدقية حكومة واحد وسمعتها ورأى ناصر تمارا هو صاحب صحيفة سابقا وعضو في جمعية المثقفين المسلمين ان قرار القضاة يحمل في طياته مخاطر محتملة على واحد الذي انتخب في تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

واوضح لوكالة فرانس برس «خبير هذا القرار افعال الكثير من الاصلاحيين وقد يكون خطرا اذا ما اقترن مع ارتفاع اسعار الوقود وتدهور الوضع الامني».

ولا يزال راسخا في ذاكرة الاندونيسيين كيف ان ارتفاع اسعار الوقود ساهم في تسريع سقوط سوهارتو في ايار (مايو) 1998.

واشارت بعض الصحف الى ان هذا القرار يشكل ايضا ضربة ذات دلالات في بلد يعتبر فيه النظام القضائي الاكثر فسادا في جنوب شرق آسيا.

واعرب بعض المحللين والدبلوماسيين عن قلقهم من خطر حصول رد فعل عنيفة جديدة من الاصلاحيين بعد المظاهرات العنيفة الخميس في حين ان رفع اسعار الوقود بنسبة 12% الاحد قد يؤدي بدوره الى اضطرابات.

وقد وضع عناصر الشرطة الـ 22 الفا في العاصمة الاندونيسية في حال تاهب تحسبا لاي تظاهرات.

وقالت صحيفة «جاكرتا بوست» النافذة في افتتاحيتها ان القرار المتخذ بشأن الرئيس السابق سوهارتو «قد يقضي على حملة مكافحة الفساد التي يشنها الرئيس

تحقيقات سياسية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

استمر بعض نخب الاعلام الاردنية بطرح بعض القضايا الاجتماعية الحساسة التي يسبق ان تطرق لها الصحف، والاسبوع الماضي برز اصطلاح جديد يتحدث بصورة خاصة عن «الاناث والفتيات» من الاناث والفتيات في منزل العاصمة عمان وغيرها من المدن، لكن ذلك لم يمنع الصحف الاردنية من جعلها من الموضوعات التي يطرحها الخاصة بيروز مشاعر شعبية معادية للسياحة الامريكية في المنطقة لم يتحسن لها البروز لولا قرار الحكومة الاخير المتدرج على الحظر الجوي المفروض على العراق.

وقد كانت الصحف تشهد عشرات المقالات التي تندد بواشنطن وتبارك خطوات الانفتاح على بغداد وتحتشد عن مخطط امريكي منهجي لتجويد الشعب الاردني، استندت عدد من الصحافيون تكري الزعيم المصري الكبير جمال عبدالناصر، فيما اشارت الصحف لوجود بضائع خليجية وكويتية في مدينة البصرة العراقية ردا على التعديبات اليابغنية الامريكية ضد الحكومة الاردنية.

وبشكل خارج عن المألوف طالب ابرن كاتب

الاقتصادي في الاردن برفع اسعار الحبوب كعقوبات

اصحاب السيارات التي يقدمه العراق، فيما

اثار حشوف بعض الاعلاميين «المطبعين» لنادية

عبدن اقامها السفير الاسرائيلي في عمان بعض

الجناب في الاعلاميين قبل ان تنشر مقالات من

وحي هذا النقاء.

قضايا الشرف الهموية

وفي البداية استمر الكاتب الاسلامي حلمي الاسمر في طرق الابواب المغلقة في البسند الاجتماعي عبر مقال غير مألوف نشرته «الاستور» حول تمييز الرجال ضد النساء والاثاث في المجتمع، وفي مقال الاسمر عنوان «حبيبات البيوت» وهو تعبير جديد استخدمه الاسمر أكثر من دول للجنين عن الفتيات اللواتي يهجن في المنازل بدعوى الحفاظ على الشرف والحياء والتمسك بالشكل الجنسية.

وبدا الكاتب مقالها بادانة اسلوب الرجال قائلا: يقضي الرجل شبابه في الضلالت فلا

يترك متعة من متع الشباب الا ويجربها، ويعرق في حميم الذنوب ويحيا طيشه كاملا حتى اذا رآه الشبيب استدعى فواتير الشباب فاتخذها من ذات لازم من احتياطات مغلقة على بناته او شقيقاتها الباب والشباب والهاتف خوفا من

انقمام مقترض. ويقول الاسمر: حبيبات البيوت ليس لذنب اقتدرته بل خسوما من ذنوب محتملة، ومن يصدق ان كثيرا من بيوت عمان تتحول الى زنازين ترعى فيها حرار حرائر بريشات كل ذنهن انثى تضخم ما يكفي، لكنهن مطالبات بالاعتذار عن هذا اللبث الاثوث، ومن يصدق ان بوسع احد الا ان يربط قسدي ابنته ويطرحها في ارض الحمام خوفا من فضيحة.

وتسالم الكاتب: السن ناضجت بما يكفي حتى يوارين وبن سواهتهن، الا تتحول عواطف الابوة والمسؤولية الى هوجاس واوهام خيجية، بدلا من تربية البنات واكرامهن كما امر رسول الله عليه الصلاة والسلام؛ وكيف يصل قسم حماية الاسرة في الامن العام الى تلك التعقلات «البيئات»؟

وتسالم الكاتب ان الانثى بالشرق مطالبة بالاخذ عن اوليتها وجمالها واختيار طريقة ما اودها، فما اشدت في بيت والدها للفتى والشقاء والعمل وخدمة الاشقاء، واختار لوفا آخر يدعى عن رغبة الزوجية حيث تتحول الى «فحاسة» لاتاج الاطفال والسهر على راحة الزوج الضجر داخل المنزل والفرح خارجا.

تجويد الاردن امريكيا

ويعيد عن القضايا الاجتماعية غير المألوفة في الصحافة الاردنية احتفالت الاسرة الاعلامية بفرح بقرار ارسال طائرة اردنية الى بغداد لكن بعض المقالات حذرت من ردود فعل امريكية سلبية مستقبلًا، واشارت لها كما فعل طاهر العنوان رئيس تحرير «العرب اليوم» التي كتب يقول: احد ردود الفعل من اوساط الكونغرس امريكي على رفع الطائرة الاردنية الى بغداد يقول «لنا قرندا لا تأخذ مساعدات من الولايات المتحدة لكن الاردن ياخذ، وهذه عبارة تشهير الى ما يمكن من ردود افعال باستتقبل هذه الاردن نتيجة اقامته على هذه الخطوة وربما ستعترض الاردن بمعلومات امريكية اقتصادية وسياسية مع ان الطائرة تحمل مساعدات

انسانية وهي واحدة من عدة طائرات لعدة دول قامت وتعتزم القيام بارسال طائرة مدنية الى بغداد، وتابع العودان: في هذه المجموع يحتاج الشعب وحيثاته وقيادته السياسية والقنابية والحزبية والاقتصادية حتى تظهر للامريكيين جان القبار يمثل ارادة الاردنيين جميعا وبانه قد حان الوقت لاتاراة الاردنية الى تتوقف عن حصار الاردن واقتصاده وسد المنافذ والابواب العلفية والحدود في العراق.

وتسالم الكاتب: ذلك لم يعد خافيا ما يتساح ويقتود في عمان وواشنطن من ان الادارة امريكية تستعمد وضع الاردن وسط هذه الضائقة الاقتصادية الخائفة من اجل اجبارها على «البلاع» العلني النهائية لتصفية قضية اللاجئين، ولا فقا معلو ما نشر في واشنطن عن بعض الصغار، من ان اتفاقية التجارة الحرة قد تم تاجيها لجنها بالكونغرس في السنة العلفية والحدود في العراق.

ثم ما عصر امريكا واشتغل على اغلاق شريان الاقتصاد والتجارة في عمان ويجعد في الوقت الذي تلتفت فيه هذه المنافذ على صراعيها عبر الحدود التركية والسورية والسعودية والخليجية وحتى هناك من يتحدث عن بضائع كويتية في اسواق البصرة.

ويضيف: يشعر الاردنيون بانهم مستهدفون ليكونوا ضحية لإزمات يراود تنفيذها عبر تجويدهم واغراق ابواب الحياة امامهم وباناسية ويمتل ما تصرف واشتغل على قطع اوصال العلاقات بين الاردن والعراق، فانها تزم عجزها عن اجبار اسرائيل على تخفيف قيود «متاعف السلام» للاردن من خلال فتح اسواق الضفة الغربية امام المنتجات الاردنية، وقرار الحكومة اذ لا يعبر عن رغبة شعبية ويعكس قلقا اردنيا من عدم وضوح سياسات واشنطن وحتى سياسات حلفائها الاخرين في المنطقة، هذا القرار يلفت الاردنيين من حوله جميعا، وعلى الاعراق امريكية ان تترك بانثا وتذهب الى بغداد لتفرض حروبيا على احد وانما لتبني علاقات تعيد

طريق السلام وتبني جسور التفاهم بين دول المنطقة، لاننا نشعر بين الاخرين لم يعدوا مهتمين بمصائبنا وان ما يتشغل فقط هو حل يرضي اسرائيل وشركات النفط، حل لا يقوم الا على تدمير العرب واشغالهم بمغلفات حروب وخلافات مفتوحة على الابد على طريقة «احس والغبراء» وهذا واقع نرفضه كاردنيين وسنعمل على تجاوزه بكل عزيمة.

واحتفل بعض الصحافيين بذكرى الزحف المصري الراحل جمال عبد الناصر التي احتفلت بها اسبوعية «الجهد» بطريقة خاصة قبل ان يكتب ابراهيم جابر وفي «العرب اليوم» قائلا: ساعدات قروضا تصل لي حوالي 300 مليون دولار سنويا، لكنها تعلم قلي غيرها بان خسارة الاردن من حالة فرض الحصار على العراق واحكام اغلاق منافذ التعامل التجارية معه عبر العلفية والحدود في مصر، اكبر بكثير من ان تتعوضا القروض والمساعدات الامريكية.

ويقول الكاتب: ذلك لم يعد خافيا ما يتساح

ويقتود في عمان وواشنطن من ان الادارة

امريكية تستعمد وضع الاردن وسط هذه

الضائقة الاقتصادية الخائفة من اجل اجبارها

على «البلاع» العلني النهائية لتصفية قضية

اللاجئين، ولا فقا معلو ما نشر في واشنطن عن

بعض الصغار، من ان اتفاقية التجارة الحرة قد

تم تاجيها لجنها بالكونغرس في السنة العلفية

والحدود في العراق.

ثم ما عصر امريكا واشتغل على اغلاق شريان

الاقتصاد والتجارة في عمان ويجعد في الوقت

الذي تلتفت فيه هذه المنافذ على صراعيها عبر

الحدود التركية والسورية والسعودية

والخليجية وحتى هناك من يتحدث عن بضائع

كويتية في اسواق البصرة.

ويضيف: يشعر الاردنيون بانهم مستهدفون

ليكونوا ضحية لإزمات يراود تنفيذها عبر

تجويدهم واغراق ابواب الحياة امامهم

وباناسية ويمتل ما تصرف واشتغل على قطع

اوصال العلاقات بين الاردن والعراق، فانها تزم

عجزها عن اجبار اسرائيل على تخفيف قيود

«متاعف السلام» للاردن من خلال فتح اسواق

الضفة الغربية امام المنتجات الاردنية، وقرار

الحكومة اذ لا يعبر عن رغبة شعبية ويعكس قلقا

اردنيا من عدم وضوح سياسات واشنطن وحتى

سياسات حلفائها الاخرين في المنطقة، هذا القرار

يلفت الاردنيين من حوله جميعا، وعلى الاعراق

امريكية ان تترك بانثا وتذهب الى بغداد

لتفرض حروبيا على احد وانما لتبني علاقات تعيد

ارتفاع اسعار النفط عالميا لانه يتلقى احتياجاته من النفط بسعر ثابت هو 19 دولارا للبرميل بصرق النظر عن السعر الدراج عالميا. ويقول المفاند: مرة اخرى تجرنا حماية قطاع الصناعات والعمالات من هزة اسعار النفط والرافعة ومن التكيف معها في مرحلة يجري فيها افشاح الاردن على السوق العالمية ومع ان استيراد النفط العراقي باسعار مخفضة وثابتة قد لا يستمر الى الابد الا ان الحقيقة ان التنازلات العراقية لسبق مقدمة استثنائية اشركت بها الاردن بل للشعب العراقي كله وبالتالي فان فارق الاسعار يجب ان يذهب للخزينة ويجري اتفاقها على الخدمات العامة وتحسين مستوى معيشة الناس وليس تمكن اصحاب السيارات الفارهة من التزهة هو يقوم دعوم، الفروض ان تتحرك اسعار الوقود محليا مع الاتجاهات العالمية وان يأخذ ذلك العرف العراقي اسمه الحقيقي كعناية ومساعدات للخزينة.

ونشرت في عمان عدة مقالات تعلق على قضية الدبلوماسية امريكي مارتن انديك ابرزها باسم سكيجا في صحيفة «الستور» حيث قال: لايصل لم يكون قرار تعيين مارتن انديك سفيرا لواشنطن في تل ابيب عاد لانه كان قوئل ذلك ويمل وجهة النظر الاسرائيلية في المفاوضات التي سبقت واسلو وما بعدها ايضا، وكثيرا ما استعصنا على كيمار المفاضن الفلسطينيين يشكون من الشكوى من انديك الذي ظهر فجأة على سطحه المفارضات وتسلم مع انديس روس الملك الفلسطيني واذا ان كان الاخر استطاع ان يرد مهابدا قوئل بيديو في تفاصيل شخيرة ان يساحبنا بل يثن تحديده في العلاقات الاردنية امريكية، فالسفير المثقال طوح بتغيير كل شيء يخص علاقاتنا حتى قبل ان تصرفت اسرائيل بحقوق نصف شخصنا في الاردن، فالسفير ديفيد دادون يعتقد ان كلمة التطبيع لم تعد تناسب علاقتنا «يقصد علاقات اسرائيل مع دولة عربية ولذلك فهو يدعو الى استبدال هذا الكلمة بغير لقبية لمحبيه للتحسين من جيراننا امريكيين فها التي قد تكون احباتا بالخفاء بعض المعلومات عن تل ابيب.

ويضيف صحيفة المعلومات التقضيبة التي نشرت في الصحافة الامريكية وتلك التي اعلنتها الخارجية، فانديك كان يستخدم جهاز كمبيوتر شخصيا غير محمي لارسال المعلومات الامري التي يتحرك هذه المعلومات علما للاستقبال في مكان اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،

مستقالا هل ستقوم برفعها في مطلع العام

القادف» وقال الكاتب ان عدم وضوح سياسة

ثابتة ونهائية اسعار الحبوبوات ضمن المنتج

الحلبي من الهزة النفطية وتحتها حالات من

التكفيب الذي اخذ به العالم لتوفير استهلاك

الحدود تكمن في نتائج الخطى الاسرائيلي

الاردن اى ان عكفا عن استخدام الطاقة التي

يتركب بسبب السياسة السورية العراقية في مكان

اخر ثالث وهو بالضرورة الطرف الاسرائيلي

وفي صحيفة «الراي» علق فهد الفانك على

قرار الحكومة عدم رفع اسعار الحبوبوات قبل

نهاية هذه السنة بالرغم مما يحصل في اسواق

العالمية من ارتفاع هائل في اسعار النفط،</

رابين اوقف تحقيقات في مخالفات ارتكبتها منظمات يهودية في القدس

اسرائيل صادرت حي البراق الغربي وسجلته ضمن املاك الدولة



منظر عام للمسجد الاقصى وحائط البراق

هيئة الاركان ايذوا احتلال البلدة القديمة ولكن بن غوريون الذي كان في وضع اقلية، واعتقد ان اسرائيل لا تستطيع الاحتفاظ بالبلدة القديمة بسبب الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين هناك ورفض الخطة ودعا بيان اليه، ولم يقل هل عن نتيجة التصويت وابلغته برفض الاقتراح وفي نفس اليوم دخل اتفاق وقف النار الى حيز التنفيذ وبقي شرقي القدس بيد الاردن، ويتناول كتاب بركوبيتس ايضا في احداث السنوات الاخيرة في منطقة الاقصى والبراق والبلدة القديمة، وادلى بركوبيتس ان مراقبة الدولة السابقة، مريم بن فورات بادرت الى وقف تحقيق مكتبها في قضية شراء ميان وارض في شرقي القدس من قبل جمعيات عيطرت كوهنيم وعطيرا اليوشنا والعداد في عقاب شهباء باركتاب مخالقات في عملية الشراء، وحسب بركوبيتس توجهت بن فورات عام 1995 الى رئيس الحكومة السابق اسحق رابين واوصته باصدار امر بوقف التحقيق خوفا من المس بسبعة اسرائيل.

وقيل ان رابين وافق على التوصية وامر يوسف التحقيق، وفي حزيران (يونيو) 1998 امرها رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو استنادا الى قرار سري للجنة الوزارية لشؤون القدس بعدم استئناف التحقيق. وتطرت بن فورات امس الى هذه الاقوال قائله: «حسب ما انتكرت طرح وزير العدل آنذاك ليفاني امكانية وقف التحقيق واوضح ان هذه رغبة رابين، وحين دفعني النائب جاييم اورون في لاية نتنياهو الى مواصلة التحقيق طلبت تعليمات من رئيس الحكومة فوضعتي كتاب موقع من نتنياهو يامرني بوقف التحقيق، ومباردة وقف التحقيق في هذه الشبهايات لم تكن من بل من المستوى السياسي».

نداف شرغاي (مارتس) - 2000/9/29

كان البحث الاكاديمي في الاشهر الاخيرة جزءاً مؤثراً على المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في قضية القدس والمثلث على ذلك سلسلة الابحاث التي اعدتها طاقم التسوية الدائمة لمعهد القدس لباحثات اسرائيل والتي يبحث في كامب ديفيد بعد ذلك. ويبدو ان المواقف التي ينشرها في هذه الايام الحاسي د. شمسوئيل بركوبيتس في كتابه الجديد «حروب الاماكن المقدسة» (اصدار معهد القدس لباحثات اسرائيل) تستؤثر على المفاوضات في قضية القدس، وبركوبيتس الخبير المشهور في الاماكن المقدسة في اسرائيل امضى 12 عاما في البحث الذي يتضمن غير قليل من الاكتشافات. والمثل على ذلك: كان من المؤلف الاقتراض خلال السنوات الماضية ان حائط البراق الغربي نفسه - للتفريق عن الساحة الواقعة امامه - لم يصادر من قبل اسرائيل عام 1967 مع الحي اليهودي للبلدة القديمة. وفسر الامتناع المزعوم عن المصادرة بالرغبة في الحيولة على ان يتصالح صراع يهودي اسلامي على الحقوق في البراق، وكذلك فسر بيان مثل هذه القرار كان من شأنه ان يفسر كتنازل لاسرائيل عن حقوق اليهود في اجزاء اخرى من الاقصى.

ويكف بركوبيتس - بالاستعانة بمحلل اجرتة الحاسب ديورا هيونسن كورثيل - بأنه حسب خارطة المصادرة الرسمية للحي اليهودي في صور وسجل في الطابو على اسم دولة اسرائيل جزء من الحائط الغربي نفسه: قطاع بطول 140 متر وعمق متراً واحد على طول المنطقة الواقعة بين الزاوية الجنوبية - الغربية من الحائط وبين مبنى المحكمة وعلى كامل ارتفاع الحائط. وعلان المصادرة الذي نشر في حبيته يحذف المنطقة التي صورتت فسقط بارقسام القطعة والحوض ولا يتشير الى ان جزءاً من قاعدة البراق موجود في المنطقة المصادرة. ويتضح ان المصادرة لم تكن خطأ، حيث تحددت كورثيل مع المساح الحكومي الذي كان مسؤولاً عن اعداد

خارطة المصادرة وسمعت منه ان مصادرة جزء من قاعدة البراق لصالح اسرائيل وتسجيله في خارطة المصادرة لم تكن فكرته بل بتعليمات من المسؤولين عنه. والاشخاص الآخر الذي سيكون له اثر عملي خاص على الطريقة التي ستعرض فيها الحكومة تنازلاً محتملاً في البلدة القديمة: في تشرين الاول (اكتوبر) 1948 اقترح موشيه ديان الذي كان حينذاك قائداً للكتيبة

عسويون. وي. طينكن قائد كتيبة هرتسلي، احتلال البلدة القديمة والرأي الدارج هو ان هيئة الاركان رفضت الاقتراح باغلبية الاصوات وهذا ما جاء ايضا في يوميات بن غوريون عن الحرب. ووجد بركوبيتس افادة من احد اعضاء هيئة الاركان آنذاك المقدم باروخ ريفنوف ادلى بها مركز اعمال بن غوريون قبل سنوات عديدة ولم تنشر ويوضح موشيه صورة مغايرة حسب الافادة يتضح ان معظم اعضاء

اذا لم تقم الدولة الفلسطينية فالواقع الديمغرافي سيملي قيامها

الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني جاهزان للتسوية والسنة العبرية الجديدة ستكون سنة الاتفاق

ثلاثة اتفاقيات سلام، نكل رابين وعن حق بلا انقطاع بالاستخبارات التي اخذت على طول الدرب في التقديرات ليول السلام لدى العرب. وعلى الرغم من هذا السجل من التقديرات الخاطئة على المستوى الوطني، سيقال هنا ان السنة الجديدة ستكون سنة اتفاق مع الفلسطينيين. امدا مؤكداً: نعم، امدا يفتي نعم، امدا لا! انه لا يوجد للطرفين مقر من التوصل الى تسوية الفلسطينيين الرويا والفهم بان على الاتفاق ان يكون وفقاً لراي اسرائيل فلا يمكنها ان تصد قيامها على مدى الزمن، ولا ينبغي ايلاء الجدية الزائدة للاعلانات المتضامنة والمختلفة بعد كل عرفت حدثاً عن مناورات المفاوضات فعلى الارض لم يعد شيء كما يبدو سطوحيا، باراك يقلل مستوى التوقعات كي لا يخفق داخليا وكذا كي يقلل شبيبة عرفات. ففي هذه اللحظة لا يجوز للمراء ان يظهر انه بحاجة ماسة الى الاتفاق اكثر من شريكه، ولكن المرء لا يغير جدول الاعمال الوطني من السلام الى التوسيع العثمانية، مثلما يغير ملامسه الداخلية، فمن هذه التسوية السلمية لن يكون ممكناً الهروب - فعلى هذا سيقوم او

يسقط باراك. وجبة العشاء المحض انصل كلينتون، وذلك المقطع الشهير في كامب ديفيد عن سيخل او لا تكرر مرة اخرى. باراك قال انت تحدثت اولاً. فرد عرفات ان اول، وبعد مفاوضة ليطف تقرر اجراء حديث مؤتمر بصوت عال للهااتف، ولكن مكر الصوت لم يعمل فلوى باراك ذراع عرفات مرة اخرى: اجبره على الحديث لاجل الله الذي كان في طريقه الى القدس، هذه المناسبة والحديث صريحا بين الرجلين. ولكن في العادة بث الطرفان ان الفجوات بقيت واسعة، هذه هي قواعد اللعبة. وحسب العقل السليم سيكون هناك اتفاق، يقول باراك، ان ذلك عرفات ليس معنياً بان يعلق في اعلان عن الدولة دون اتفاق، ثم تحسن في الاجزاء، ولكنه يرفض التنبؤ، وهي سؤالي اذا كنت تستطيع ان اكتب ان هذه سنة اتفاق قال نعم، «هذا الاتفاق ان ذلك»، ام ذلك، مثلاً «تسوية نهائية مع عنصر مؤجل في زرمة»، ولو كان باراك اعتقد انه اعتمد الاماكن للاتفاق لكان اقام حكومة وحده مع شارون وليس ما يسميه حكومة 60 حتى مفترق يعرف

على أي حال فانه يخطط لمفترق استفتاء شعبي. والاتفاق سيوقع، ان اذ ايام الوضع الراهن انتهت. والزمن لا يعمل لصالح احد، وانتهى المبرر لتفصيص بالبحرية، وفي مقابلة مع المجلة الناطقة بلسان المستوطنين «تكودا» يقول عامي اليون انه اذا لم تقم دولة فلسطينية فان الواقع الديمغرافي سيملي علينا دولة ليس فيها اي لون يهودي او دولة ايرتهايد. وهذا ليس توقعاً يمكن المرور عنه مرور الكرام على لسان رئيس «الشاباك» (المخابرات) السابق، والطرفان على علم بان الاحوال في اسرائيل وفي الولايات المتحدة، كلينتون من هناك وباراك من هنا، قبل ان يعود بيبي الى السلطة، لن تتكرر. ان الانجاز الاعظم لباراك هو انه حطم المحظورات في الرأي العام، يتحدثون عن تقسيم القدس دون ان يسقط احد عن كرسية، الشعبان ناضجان للتسوية، مجرد خطوة اخرى واحدة، مجرد بعض الجهد من الزعيمين، لا ريب اننا بلغنا نقطة العودة.

يونيل ماركوس (هارتس) - 2000/9/29

ابو العلاء: اطلقوا سراح السجناء وافتحوا المعابر وأمل ان تكون الامور على ما يرام

باراك متفائل بالتوصل لاتفاق جزئي يتضمن اعلان الدولة ولم يخف قلقه من عودة محتملة لنتنياهو



احمد قريغ

هو ان مثل هذه الخطوة ستدفع يوسي بيلين وغيره من الاشخاص الجديدين للفرار منه. في نهاية المطاف ستكون هناك انتخابات، وعندئذ قد يجد نفسه في مواجهة الخصم، الا انه سيدخل نفسه في هذه المرة في وظيفة نتنياهو، بيبي سيمثل نفسه وسيكون هذا سباقاً مثيراً وكل النتائج محتملة وممكنة. اللقاء بين يهود باراك وياسر عرفات في يوم الاثنين ليلاً في كوخاف يائير كان مميزاً واستثنائياً: هذا اللقاء كان اللقاء الثاني الذي يتحدث فيه الاثنان على انفراد، من دون مترجمين ومن دون داني ياتوم ومن دون شهود، مرة واحدة في السابق فقط (اللقاء الذي اجرياه في غرفة الشخصيات الهامة في مطار بن غوريون) تحدثا وحدهما. في كلا الحالتين جرت المحادثة حول نفس الموضوع: خطلتهما المشتركة في حالة عدم التوصل للاتفاق، الخطة التي تهدف الى منع الانفجار والحفاظ على العلاقات السلمية ووضع آلية تسمح للطرفين بتعزير مآكنتهما في مواجهة المعارضة الداخلية. السرية في هذه الحالة هامة جداً. نحو الخارج يتحدث اتباع باراك عن خطة جاهزة في حالة عدم احراز الاتفاق: اعلان «الفصل من جانب واحد» وضع التجمعات الاستيطانية والاعلان عن غور الاردن كمنطقة امنية وتقليص عدد العمال الفلسطينيين وتجديد المدفوعات والمنقولات والتصدير الشديد من المس باستوطنات التي لم يتم ضمها وعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، هذه الخطة ستلقى رد فعل جيداً من قبل الجمهور الاسرائيلي. في المقابل سيدعو باراك لليكود للانضمام لحكومته في مواجهة الوضع الراهن، وخلال ذلك سيسرع من وتيرة الثورة المدنية التي طرحها. ارنيل شارون سيدخل نفسه في شرك، اذا لم ينضم لباراك فسيفعله هذا الاخير مسؤولاً على رص الصفوف في الاوقات العصيبة والازمات، اما اذا انضم الى باراك فس يكون قد وفر له فترة بقاء جديدة (اي لباراك)، وباراك حسب المقرين سيستمر بنفسه في تنظيم الانتخابات المبكرة اذا رأى ان شارون يصغر على البقاء خارجاً. ولكن عرفات والداخل في الغرف المغلقة المتكوسلة، يقوم عرفات وباراك ببلورة خطة مغايرة تماماً، ستكون هناك دولة فلسطينية ولن تعارض اسرائيل ذلك، المفاوضات تتواصل والفلسطينيون يحصلون على امتيازات وربما حتى سلفة تحت حساب النضبة الثالثة، التعاون الامني سيدزاد، باراك يسرع ثورته المدنية ويقوم بتقديم موعد الانتخابات. في الوقت الحالي وبينما جلس باراك وعرفات في شرفة منزل باراك في كوخاف يائير جلس ابو العلاء وشلومو من عامي في احدى الغرف الداخلية وتحدثا

بن سكفيت (معاريف) - 2000/9/29



عامي ايون



يهود باراك

المتجمع الاسرائيلي ودولة اسرائيل هما في آخر المطاف منتوج غير عادي وامر لم يكن له مثيل في تاريخ الشعوب، حيث عاد شعب الارض التي كان بها قبل 2000 سنة، هذه تجربة ناجحة جداً، وانما ارى المصاعب ايضا وارى نصف الكأس الفارغ، ولكن بلا شك! الا ان المجتمع الاسرائيلي ودولة اسرائيل هما في آخر المطاف منتوج غير عادي وامر لم يكن له مثيل في تاريخ الشعوب، حيث عاد شعب الارض التي كان بها قبل 2000 سنة، هذه تجربة ناجحة جداً، وانما ارى المصاعب ايضا وارى نصف الكأس الفارغ، ولكن بلا شك! انه اخذ الانجازات ونصف الكأس المليئة ولا شك لدي انه لا اعجب من الامتلاء، الفجوة التي تبدو اليوم الفجوة الاععب بين المتدينين والعلمانيين تابعة ليس من شيء موجود في الدين الاسرائيلي او بالعلمانية التي لم تتبلور في امرة من المرات الى درجة الثقافة المتبلورة - مصدر المشكلة هو الخط بين الدين والسياسية، جدول الاعمال الاجتماعي المدني التي تقوده نحن هو في الواقع ضد المتدينين وهو يهدف الى التخليص من خلال الحد الاقصى من الاصحاء. ولكن الاستطلاع يشير الى ان الوضع اخذ في الاشداء، الاجراء سلبى في فترة حكمنا خصوصاً عند العلمانيين؟ هذا صحيح في السنوات الاخيرة من حكم نتنياهو وفي عامه الاول بدرجة معينة عند نتنياهو حدث ذلك لانه خضع للاصوليين فعلاً، اما عندنا فقد حصل ذلك لاننا اشركناهم في الحكومة حتى تبلور الجسر الضيق للسلام، الاصوليون اعطوا الجمهور العلماني شعوراً بان تدخل الاحزاب الدينية في السياسة يمس ما يعتبر حقاً اساسيا في الحياة في نظرهم، كل واحد منا يشعر انه ولد في دولة ديمقراطية مفتوحة وانه يستحق استخدام حقه لادارة شؤون حياته وفقاً لاختياره ورغبته الحرة طالما ان ذلك لا يزعج الآخرين، مثلما قال حاخامنا جبريل ما هو مكروه عليك لا تفعله للآخرين. وليس ادخال تومي لبيد لاتصالات مشابهة لالقاء عود ثقوب في داخل برميل نطف؟

لا قدر الله، انا قلت سلفاً انه لو حصلت اسرائيل واحدة على 61 عضو كنيست لكنت قد سارت

في مقابلة مع رئيس الوزراء ايهود باراك

الاتفاق لن يحرز عبر تجسيد كل طرف عدالته وانما من خلال نظرة كل جانب لدوافع الطرف الآخر نتنياهو شخص موهوب ترك تراثاً من الاخطاء وهناك فرق بين التكهنات المثيرة ومواجهة الاختيار الحاسم

استيضاح الامور، والبديل الذي هو «لا اتفاق» سيدفن، ما هو الخطر الذي تصمتهه اسرائيل التوجيهية نتنياهو هو شيرانسكي واسحق ليفي في هذا المجال؟ هم قالوا انهم لن يعطوا اكثر من 60 في المئة وفي اللحظة التي تندر فيها القدس يجب ان تقوم ونخادر، ماذا كان سيحدث؟ ان هذا كان سيفضي الى طريق سدود والى التدهور والمجابهة، عندها يقف كل العالم الى جانب الفلسطينيين ويؤيد الاعلان احادي الجانب ويكون الشعب عندنا منقسماً على نفسه لان نصف الشعب يقول ان هذه حدث يوجب حكومة اسرائيل، هذه مناسبة ونحن الذين منعنا حدوثها لاننا سرنا في طريق يوفّر الدرع على الخيارات، لو كان هناك طرف مستعد للعد للاتفاق لكانا على استعداد للتفاوض حول افتكار بعيدة المدى حتى في مفاهيم يوسي ساريد وشمعون بربيس الذي احاطا بنا أيضاً فترة من الوقت لاستعادة توازنهما، اذا كانت احتمالية للاتفاق فسيتم تنفيذها، وان لم تكن فلا يوجد شريك، على الاقل استفحدا، في الوصول الى وضع ترضى فيه اغلبية العالم معنا والشعب في اسرائيل يدرك اننا لا نسبر نحو المجابهة بسبب ايتمار (ب) او (توح) وانما لنحاول ان نسمح الله الى طريق مسدود على خلفية ارتباطنا بالامور الهامة: أمن اسرائيل والامور التي توجدنا ومقدمات اسرائيل ايضا.

هل قبرت قبل سنة الى أين ستصل وما الذي يوجد لديك استعداد للتفاوض حوله؟ لا لم افكر في ذلك، ولكنني عرفت اننا اذا وصلنا لوضع نوجد فيه حاجة للحسم ويوجد شريك فان ذلك سيلزمنا باخذنا قرارات حاسمة مؤجلة جداً. هذا سيكون اتفاقاً ينهي الصراع ويحدد حدود اسرائيل الثابتة ويجمع الـ 60 في المئة من المستوطنين في تجمعات استيطانية، وترتيبات أمنية قابلة الحدود الشرقية والقدس الكبيرة والواسعة والقوية كما لم تكن في اي وقت من الاوقات مع اغلبية يهودية راسخة على مدى الاجيال، قد يكون مثل هذا الامر غير مؤلم لجزء من اليسار ولكنه مؤلم لانسان مثلي يرتبط بنتاها روحه بكل تلة وكل صخرة وكل عتشة او وادي في ارض اسرائيل ورغم هذا الامم سأتفعل من بيت لبيت في الدولة ومن باب لباب لاتقاء الناس بتأييد غوريون بجبل ونصف وهناك مصعب بلا شك الا ان

الاساق، وانا على قناعة انه سيحظى بالاغلبية حول بنيامين نتنياهو هل خلفه؟ سياسياً لا، لماذ لا؟ انت سالت وأنا اجبت، انا اعتقد انه كانسان شخص خردية مما يصفه الكثيرون، انا اعتقد انه انسان موهوب، ولا شك انه اراد مصلحة اسرائيل وخيرها، ولكنه لم يعرف فقط يفعل ذلك بطريقة صحيحة، ولعدم خبرته وغيرها من الامور ارتكب الخطاء كثيرة تراكمت في آخر المطاف لتتحول الى نتائج وليس من اللائق ان نذكرها الا ان، انا افهم الحنين في قلوب مؤيديه لعودته، ولكنني اعتقد ان الامر على ارض الواقع مغاير لما تصوروه، هناك فرق فالجمهور اكثر حكمة ونداء في آخر المطاف، هناك فرق بين التكهنات المثيرة وبين مواجهة الاختيار الحاسم والحقيقي، وهل تقصد حقاً ان بيبي يريد العودة لقيادة الدولة.

ما هو المشترك بينكما من وحدة هيئة الاركان الخاصة؟ قد تكون عملية الانقضاء والاختيار للخمدية من الوحدة تدفع الناس لشيء ما مشفرك، توجد لدى بيبي درجة من التصميم والتمسك بالهدف والثبات، الا ان تصورهم وفلسفته غلاب ضد مصلحة. استطلاع «معاريف» مغلوب «الجديد» يشير الى ظواهر عميقة من الكرامة والحدود وحتى العنصرية في المجتمع الاسرائيلي ففي اي دولة تعيش نحن؟ لقد التقيت الآن مع رؤساء الليديات من «يسرائيل بعليا» وحدثهم عن ان بن غوريون الذي بنى الدولة قلنا اننا نحاول ان نرى اسرائيل اصلاح ما شوهه التاريخ على مدى الآف السنين، عشرينات القياتل من كل ارجاء العالم الناطقون بعشرات اللغات ياتون ونحن نحاول ان نضمن منهم شعبياً واحدا بقوة الرباط التي اصبح اليوم تُذكر تاريخية وواقعا نشأ أكثر مما هو واقع يومي، بن غوريون قال ان ذلك سيتطلب جيلين او ثلاثة اجيال، الان نحن بعد بن غوريون بجبل ونصف وهناك مصعب بلا شك الا ان

المسؤولية المطلوبة وعن درجة التداخل بيننا وبين الفلسطينيين، وعن الحاجة لحل مشكلة في اكثر تعقيداً من مثاقنا مع الاردن او مع مصر ومع سورية حتى هنا توجد حاجة للشعور بالسؤولية وتبصر الرؤيا والفهم بان على الاتفاق ان يكون وفقاً لراي العرب وليس القادة فقط. اللقاء كان مفتوحاً ايضا على المستوى الشخصي مع نكريات من الماضي، عرفات حدثنا عن فترة مكوثه في السجن السوري وعن لقاءه مع زعماء العالم اذ عرفهم جميعاً في الواقع من فيهم الغربيون من بينهم المصادرة مع كلينتون كانت مثيرة للانفعال بشكل خاص والماضي، عرفات طبعاً مثلما في كامب ديفيد على لولوية الحديث، وقام هو في الحديث اولاً في آخر المطاف لانه هو الضيف، كلانا حاولنا تفعيل المثير في جهاز الهااتف الا اننا على ما يبدو لا نملك موهبة فنية متطورة بشكل خاص، عرفات اتنى على الضيافة وانا تحدثت عن مزيا الضيف.

ان ان ما هي احتمالات التوصل للاتفاق الآن؟ 50:50! اعتقد فقط انه اذا تغلب الخصف الاجيابي فان هذا اللقاء يكون قد ساعد في ذلك ان تخضع نطقة اكبر من الثقة واسهم قليلا في فهم الطرفين بان الاتفاق لن يحرز نطق من خلال تجسيد كل طرف عدالته، وانما من خلال نظر كل جانب بعين يقظة ما هي دوافع الطرف الآخر. بروحية قصيدة يهودا عميحا التي قرأتها في جلسة الحكومة ان قال ان شيئاً لن يثبت في الموقع الذي تكون فيه محققين ليس بالمفهوم البسيط «محققين» وانما من خلال محاولة احد الطرفين دفع عدالته حتى النهاية. هل تعرف ما هو السيناريو من الآن فصاعداً، يوسي بيلين تحدث عن قمة يوم - يومين ستعقد في الاسابيع القادمة؟ انا لا اعرف عن ذلك، وانا لا اجد التركيز على وضع السيناريوهات لما سيجد هذا الامر يبيعت على الاحتياط ولا يسهم بشيء نحن نبحث عن كل الامكانيات، ولكن هناك حاجة لان نذكر ان واحداً يخفي لحدوث المجابهة، اما الاتفاق فيحتاج الى طرفين اثنين، انا لا اتحكم في رغبات الطرف الآخر ولا اعرف ما الذي يريداه، ولكن يوجد الحكومة مسؤولة عليا في

يهود باراك، متحدث بارع قياساً برؤساء الوزراء، وهو يقول في ساعته ما كان يقوله اسحق رابين في ساعته واسحق شامير في يومين، باراك يثق بقدرته على الاتقاء وهو يستغرب انه لم ينجح في ذلك ولا شك لديه ان الايام القادمة ستفجع الجميع عندما يتحدث اعماله عن نفسه، وهو يحتفل مع الكثيرين في ان الوضع السياسي والداخلي الغامض ليس كتليا وربما على العكس. باراك يتحدث عن جدول اعماله الاسرائيلي وعن الاقتصادي وكأنه نظريته وعقيدته الصرفة، كما كان الامر يبديه لامسك بالعلمين السياسي والمدني في آن واحد وان تركيبة الكنيست اجبرته على اختيار طريق واحد فقط من الاثنين وقد ان الاثنان على التغيير الاتجاه، باراك يدخل تومي لبيد لحكومته ويدعو للحوار مع المتدينين في ذات الوقت دون ان يرى أي تناقض في ذلك، عشيبة راس السنة ويعد لقائه الداعي مع ياسر عرفات فتح رغبة الحكومة قلبه مرة اخرى للعملية السياسية بعد اسابيع طويلة من التفاوض والتشاور، المحتوى ليس مختلفاً باراك لا يضمن أي شيء الا ان لهجته اصحبت ليينة ورفيقة، حتى فترة وجيزة عارض عقد قمة مع عرفات منذراً باسباب مختلفة وغريبة، الا ان هذه القمة اثرت بشكل ايجابي من ناحية عملية السلام على الاقل.

السيناريوهات المطروحة على جدول الاعمال من ناحية باراك، ومن ناحيتنا متجانية بشكل منظر بصورة استثنائية، الاتفاق التاريخي او المجابهة المدمرة للاتلاف، والانتخابات او عقد الاستفتاء الشعبي الحقيقي في الوضع الراهن او مجرد بالون صيفي، سرعان ما سيتلاشى، يبدو الكثيرين ان كل شيء من حولهم ينهار الى شظايا، ولكن يمكن القول عن باراك، انه عليه راضياً عن نفسه. حتى ما قبل ايام اوضحت لي اني احداً لن يكون اللقاء مع عرفات مجدداً، وما انت اليوم توضح لي اني حد كان مقيداً فما الذي حدث؟ اللقاء كان جيداً جداً، ودافئاً ومفتوحاً، لم نتداول حول تسوية الارض التي ستكون للتجمعات والمراكز الاستيطانية وكيف سنصوغ مشكلة اللاجئين او اي حل سيقوم للجيل الهيكلي، الا اننا تحدثنا عن

27 لوحة لتفاصيل جدران المدينة المغربية

أصيلة: حدائق على الجدران لجان كلود فورستيني

معاد الناصري*

■ سبع وعشرون صورة فوتوغرافية بالألوان، لتفاصيل دقيقة من جدران وجداريات وأبواب مدينة أصيلة، وذلك بدار الثقافة شهر اب (أغسطس) الماضي، صور ملتقطة عن قرب في حدود الاهتمام بالتفاصيل المرسومة على الجدران بفعل خريشات أو تدقيق لرسم على جدار، أو ما تتفصل به الطبيعة من آثار المسح والتفاد المحفور على الحيطان، من تآكل وصدا، وحضور الانسان حضورا «مزيا» في اعمال جان كلود. هما لقطتان انتانتان، طفلة تطل من فتحة باب أزرق اللون وجدار من نفس اللون، واخرى لرجل يقود عربة يجرها حصان، وفي العمق جدارية وغير ذلك، رسومات والثر رطوية البحر على عمران وادع الانسان، بمعنى ابداعه وتداخل وضع في ابداع، ابداع الرسوم، ثم النظر إليها بعين الفوتوغرافي في حدود صيقة. فهل استطاع الفوتوغرافي ان يطور من نظرتنا للعمل التشكيلي؟ تصور الامر كذلك. على اعتبار ان آلة التصوير لن تبتكر في علاقة مع اللوحة اذا لم تربط علاقة مع الرسم في مستويات خاصة، فتتضرع عدم النظر الى عمل التشكيلي في عمومه، بالرغم من تعارضها مع تصور التشكيلي.

هكذا يمكن ان ننظر الى عمل جان كلود كرسم فوتوغرافي، ننظر اليه بعين متجددة، خصوصا وان العمل يرض عنك استحضار العمل الاصلي في كليته، وان تستحضر تأثير الطبيعة والانسان دون التوقف على البناء، فكل شيء قابل للتلف، ولا بد ان يبقى اثر ما لامل في علاقتنا بالثر، نحن الى الاصل بشكل يدفع بنا الى التحفظ على اي شكل عمراني حداثي مهما كان ميتكرا ومهما استمد بنيتة وشكله من القديم، ومهما كان فنحن - العرب - نحاول ان نتكيف مع الواقع لكن ما هو حال العربي المقيم لدة طويلة باحدى المدن التي لا زالت تحافظ على بعض هذه الملامم داخل الاسوار وما يعرف عادة بالمدن العتيقة واخص بالذكر هنا مدينة أصيلة؟

قد تفهم علاقة المغربي مثلا بغضاء معين تزعزع فيه واصبح اكبر همه الحفاظ على ذاكرته (وهي دائما ذاكرة الطفولة) من الحجارة والاسمنت الذي اصبح خانقا وجانا كلود اتى الى اصيلة شابا ناضجا من فرنسا، حيث مدينة تطل على المحيط الاطلسي، وبالتالي علاقته بها طارئة واهتمامه بتلك الجزئيات لم ينشأ الا مع ظهور الرسوم على الجدران (ابتداء من سنة 1978)، بينما التفاصيل واثار التقدّم والثرطوية القديم، لذلك لم يبق ان نشاهد هذه اعمال الفنانين التشكيليين المنتمين الى اصيلة، يتمحور من هذا الخزون البصري الذي نموا بين احضانها، يعيدون اليه الحياة ويطوروه بما يناسب طموحهم الفني وتطوّرهم الى العالم، بينما اعتقاد ان جان كلود، اختزل هذا الزخم البصري، في تفصيلات جميلة في مستوى التقاطها وطبيعة الألوان التي تضفي مسحة «هادئة» الى الالوان وزخج جزا من التشكيل التي قطع من الحياة (بقايا حافظ متهاك، صدا قصير - تهرؤ باب، سلم خشبي، قفل، شبك، كرسى، قطع جزء منه - كرسى (خبز) انه المستوى الذي يخلق علاقة فنية بين التشكيل والفوتوغرافيا ترابط وتقاطع مع تأثيرات الطبيعة ما جعل من عمل جان كلود، استمررا لعمله التشكيلي، ألم تكن انمية

عملان لجان كلود فورستيني (القدس العربي)

الفوتوغرافي ان يكون فنانا تشكليا؟ افلا يطمح الى تحقيق هذه الرغبة الدقيقة فيه، بواسطة «تجريد» الجمالية التي تقدم نفسها هناك، التشكيلي والفوتوغرافي يبحث عن بصيص ضوء داخل العمل ورغم ذلك فهناك اختلاف عميق بينهما في مستوى النظر الى الفن اذ يقول جان كلود «لا ابدع بقدر ما يبدع ضوء النهار»، بالطبع، لا يتلاعب مع الفوتوغرافي بالضوء، والظل، بل فقط ما يتركه ضوء النهار من رسوم واثار على الشريط السالم، وما توجه تلك الرسوم، حتى اثر الكف على باب يبدو اكبر بقليل من كف ظل، لكنها (الرسوم) تتوسم طفولة فينا، نبحث عنها حينما ذهبنا، وهي بالثالي رسوم انجزت في حضور كفيف للاطفال وقد يساهمون فيها فعليا، او يستمر ابداعهم بطريقة ما، فيثبت

على جدران قد يعمر لسنوات عديدة، وفي هذا السياق يقول ايدوموند عمران الملح: «تلتقط عينه هذه الامكانيات الجمالية التي تقدم نفسها هناك، ساكنة بدون شكل، متبعثرة بلا نظام، كأنهم غفل لا تروى». وعمل جان كلود، يعتمد على المشاهدة المتكررة لما يهتم بتصويره، الاكثار من التجول، واعمال الملاحظة والتأمل، وحين تعين لحظة توظيف آلة التصوير، فانه يختار الاوقات التي لا تعكس فيها الشمس على الجدران والابواب، مما يسمح بالتقاط الالوان قريبة مما ابدعه الفنان التشكيلي، وتصور ان الاشغال على التفاصيل الجردة على الجدران بهذه الطريقة المتقاة الجزئية، هو في حد ذاته نظرة الى العالم ذات منحى انتقائي، ذاتي، من الاكيد انها تتعارض مع الفنان التشكيلي، والذي لن يقبلها الا



تجاوزا، على اعتبار انه ينطلق من نظرة وتصور، وعمل متكامل. يبقى ان كتاب «أصيلة» حدائق على الجدران» لجان كلود فورستيني، يتوفر على ست صور تهتم بالانسان، ثلاث منها لاطفال صغار، واكثرها ابداعا صورة ملتقطة اقبيا، تشاهد في يسارها طفلة صغيرة تطل من فتحة باب متهاك هو عبارة عن مجموعة قطع خشبية ذات لون ازرق لم يعضها الى بعض، في لقطه كلها تلقائية وبعين، وثلاث صور لرجال احداها ظل يحمل مخططة في ظهره يتوسط شخصين، وهي ملتقطة من الخلف، واخرى اصداء الجدران، دراجة هوائية اضافة الى لقطه لجزء امامي منها ملتقطة جانبيا، وهذه اللقطات الثلاث تتلقت الى فضاءات مدينة الصويرة والتي لا يمكن الحديث عنها دون استحضار الدرجة

* ناقد من المغرب

المرجم طاهيا : حول ترجمة الشعر العربي إلى اللغة الألمانية

شتيفان فايندر*

■ يدعي الكثير من المعينين، ومن ضمنهم شعراء عرب عديدون، بأن الشعر غير قابل للترجمة، ذات مرة قال نزار قباني في أمسية له بألمانيا قبل وفاته بثلاثة أعوام إن الشعر نادر، ويكمن الترجمة رماذ، كنت قد ترجمت بعضا من قصائده آنذاك، كنت حاضرا في القاعة تلك؛ وبطبيعة الحال فإن الحكم الذي اطلقه نزار قباني على ما انجزته من عمل لم يكن مشجعا. فقد لکن ثمة اعتبارين اعاناني على تفهم رفضه للترجمة، وعلى القيام بالرغم من ذلك بترجمة الشعر العربي، الاعتبار الأول هو أن الاعاء القائل بأن المرء لا يستطيع ترجمة بعض النصوص تمتد جذوره إلى ديانة العرب نفسها، ألا وهي الديانة الإسلامية.

القرآن، من وجهة نظر المسلمين، هو النص الذي لا يمكن نقله إلى لغة أخرى على الاطلاق، وبما ان القرآن غير قابل للترجمة فالتك هي إذن الضمانة الاكيدة لأصالته والبرهسان القاطع على قدرته اللغوية الخارقة، أي إعجاز، فدائما ما خاض الشعراء العرب الطموحون منافسة، في السرم القرآن؛ وإذا ما قال قباني إن قصائده غير قابلة للترجمة فإنه يعني كذلك بأن قصائده جيدة وأصلية إلى حد ما كان القرآن، ولذلك فمن المستحيل ترجمتها، لكن هناك فترة ثانية قدمت لي بالواساة آنذاك وهي ان نزار قباني من الشعراء العرب الكبار الذين غالبا ما يستحيل شعرهم إلى رماذ على أثر الترجمة، ونزار قباني مصيب نوعا ما في هذه المسألة، إلا أن هذه الحقيقة تنطبق على اعماله فحسب، وليس على ترجمة الشعر عموما. إنني اعتقد بأن نزار قباني يعلم بأن قصائده تفقد الكثير من محتواها إذا ما ترجمت؛ ويمكن أن تصح كسر سوءا من قصائده الكثير من الشعراء العرب الآخرين؛ إن أن يفضي الترجمة ولهذا السبب فهو يرفضها.

والقول بأن القصائد عسية على الترجمة لا يمكن دحضه نظريا، بل انه يبدو، على العكس من ذلك، منقطع من ناحية نظرية، إنما يمكن دحضه فقط على نحو تطبيقي، أي من خلال الترجمات الناجحة، وحتى لو أصر البعض على القول بأن القصائد لا تترجم فإن أحدا لا ينكر بأن هناك بعض الترجمات الجيدة، الشعرية أيضا، وإن لم تكن ممتازة، بلا شك أن الترجمة ليست مثل الاصل، ولا يمكن أن يشعر بها القارئ في لغة أخرى كما هي في الاصل، لكن حتى قراءة القصائد في اللغة الاصلية يفهمون ويشعرون بها على نحو مختلف ومتفاوت، وهذا يقيد القارئ في الترجمة التي ليس بالضرورة سيئا، فكل ما ن وجدته مختلفا عما هو في الاصل.

وعلى هذا الاساس فسأنتي أرى أن على المرء القيام بمحاولات لترجمة الأشعار، بما فيها الأشعار العربية الحديثة، وهذا ما حاولته أنا في مختاراتي من الشعر العربي المعاصر التي نشرت في اللغة الألمانية مؤخرا في دار نشر كبيرة: C.H.BECK.

كانت هذه المختارات عملا شاقا، مصحوبا باليأس على الدوام، بمعنى فيما إذا كان هناك أي مغزى للترجمة، وأود هنا أن أشير بإيجاز إلى الصعوبات الناشئة عن ترجمة

القاهرة - من رياض ابو عواد:

يرصد كتاب «المخاطرة» - في صفقة الحكومة وجماعات العنف» للصحافي المصري عبد الرحيم على إمكانية عقد صفقة سرية بين الحكومة المصرية والارهاب الاسلامي الذي غرست بذوره في السبعينات وفرض نقلا على الشارع المصري في التسعينات ومخاطر عقد مثل هذه الصفقة على مستقبل مصر.

يرصد كتاب «المخاطرة» في صفقة الحكومة وجماعات العنف» للصحافي المصري عبد الرحيم على إمكانية عقد صفقة سرية بين الحكومة المصرية والارهاب الاسلامي الذي غرست بذوره في السبعينات وفرض نقلا على الشارع المصري في التسعينات ومخاطر عقد مثل هذه الصفقة على مستقبل مصر. ويرى الكاتب ان الترخيب في التاريخ ظهور الارهاب الاسلامي في التسعينات استجابت من السادات في مواجهة التغيرات اليسارية والناصرية في مصر وكيف انقلب السحر على الساحر بقيام الاسلاميين بتصفيته عام 1981 اثناء حضوره احتفالات انتصار اكتوبر لعام 1973 بعد رعايته لهم.

يرى الكاتب ان الترخيب في التاريخ ظهور الارهاب الاسلامي في التسعينات استجابت من السادات في مواجهة التغيرات اليسارية والناصرية في مصر وكيف انقلب السحر على الساحر بقيام الاسلاميين بتصفيته عام 1981 اثناء حضوره احتفالات انتصار اكتوبر لعام 1973 بعد رعايته لهم. ويرى الكاتب ان الترخيب في التاريخ ظهور الارهاب الاسلامي في التسعينات استجابت من السادات في مواجهة التغيرات اليسارية والناصرية في مصر وكيف انقلب السحر على الساحر بقيام الاسلاميين بتصفيته عام 1981 اثناء حضوره احتفالات انتصار اكتوبر لعام 1973 بعد رعايته لهم.

المرجم طاهيا : حول ترجمة الشعر العربي إلى اللغة الألمانية

الشعر العربي إلى لغة أوروبية، وفي هذا السياق يصلح نزار قباني مثلا جيدا، إذا ما ترجم المرء قصائد هذا الشاعر إلى الألمانية يبدو حقا من غير المعقول بأن قباني يعد واحدا من أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث. لكن لماذا؟ اعتقد أن ذلك يعود إلى سببين: أولهما أن إنجاز نزار قباني كان كامنا في تطويره للغة العربية، ففي قصائده تصيح العربية الفصحى الشديدة التعقيد سهلة الفهم، ومع ذلك تبقى محتفظة بجملها وقوة تعبيرها، وعندما تترجم أشعاره فإن هذا المنحى الجمالي سرعان ما يختفي: إن أن اللغة الألمانية سارت في تطور آخر مغاير لما سلكته اللغة العربية من طريق، ففي القرن الثامن عشر، أي في عصر غوته، كانت ثمة قصائد بسيطة للغاية وجميلة معا، لذلك فإن قصائد قباني لا تبدو حديثة تماما عبر الترجمة الألمانية، بل ورومانسية، وحتى قديمة الطراز. أما المشكلة الأخرى التي تظهر لدى قباني والكثير من الشعراء العرب عندما يترجمون إلى لغة اجنبية فتكمن في العنصر العاطفي أو الشحنة العاطفية التي تحملها قصائدهم، فهذه الشحنة كانت موجودة في ألمانيا قبل كل شيء في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، لاسمما لدى الشعراء التعبيريين.

بعد الحرب العالمية الثانية وما ترتب عنها من انعدام الإحساس بالثقة لدى الألمان، توصل المرء إلى قناعة مفادها بأنه ليس من الجيد كتابة قصائد ذات نبرة بطولية وتنطوي على شعور كبير بالثقة، لهذا السبب بالذات تثير القصائد المترجمة إلى الألمانية والتي تحمل هذا الوجود الاستهجان، وهذا الامر ينطبق على شعراء من طراز أدونيس ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي ويدر شارك السياب، ومع ذلك أظن أن هذه القصائد يمكن أن تترجم، بل يجب أن تترجم إلى الألمانية، إذ أن من المحتمل أن تتغير الأثافة الأدبية ذات يوم، ولعل النبرة العاطفية المفقودة في ألمانيا سيعاد لها الاعتبار من جديد بفضل الشعر العربي، بالطبع كان من السهل ترجمة الجيل الجديد من الشعراء العرب، أولئك الذين يحاولون أن يتجاوزوا النبرة العاطفية والذين يبنون قريبا من المشهد الشعري الإنساني في الوقت الراهن، إذا ما كانت هناك صعوبة في ترجمة الأشعار الجيد، يكون نصها وإيقاعها مثل نضض القصائد وإيقاعها في اللغة الأجنبية؛ فإن ذلك يعود من ناحية إلى التطورات المتباينة للغات المختلفة كما يرى المرء في مثال نزار قباني، ويعود من ناحية ثانية إلى الأذواق الأدبية المختلفة، أي إلى عادات تناول الأطعمة الأدبية إن صح التعبير: قصائد العرب مثيلة وساخنة أكثر بكثير من قصائد الألمان، لكن ومثلما كثرت الحواشيت العربية في ألمانيا لدرجة أن الألمان أصبحوا ينظرون بتقدير إلى المطبخ العربي؛ فإنا الآن نتحنى أن يظهروا التقدير ذاته للشعر العربي، إن فن الطهي لا يمكن في تقديم أصناف الأطعمة غير المتألفة، إنما في جعل الشهية الألمانية تعاد الطعم العربي على ميل عبر الاختيار الموفق للوجبات والتبديل المتناهي، لقد حاولت في مختاراتي أن أعون طاهيا على هذا النوال، أما إذا كنت موقفا في عملي فذلك أمر متروك للقراء وحده.

* مترجم مستعرب ألماني أصدر هذه الأيام انطولوجيا شعرية باللغة الألمانية

كتاب «المخاطرة» لعبد الرحيم على يرصد ويتساءل عن صفقة بين الحكومة المصرية والأرهاب الإسلامي

في عام 1997 جاء بقرار من قيادات الخارج في سياق ردهم على مبادرة القبيادات المعتقدة ليتبع ذلك الهدوء الحدير وبدء السلطات باطلاق سراح خمسة الاف معتقل على دفعات، كما يتناول الكتاب اجسام الحكومة عن استثمار الخلافات بين الفصائل الاسلامية خاصة اثر مسانرتها الاعتاطف من قبل الغرب بعد حوادث اعدادها على السياح في الاقصر وميدان التحرير، معتبرا ان هذه الطريقة في التعاطي تعكس خوف الحكومة ورغبتها في استكمال الاتفاق الذي بدأ التحضير له طوال شهر عبر العديد من الوساطة.

ومن خلال أكثر من 150 صفحة تحسوي على وثائق من مبادرات ومقابلات وتصريحات جاءت كملحق، حاول الكتاب ان يستشرف ملاحق الصفحة الأخيرة على ان تقبل بالآخر المعارض لفرقا قصيدت بجانيتها الخطى الانفاس استعدادا لبعثتها هذه الجماعات ابتداء من سنة 1997 ومبادرة قيادات المعتقلين في عام 1997 واسمادة صديق المقيم في ألمانيا التي طبع العام الحالي بمباركة الشيخ عمر عبد القادر المعتقل في الولايات المتحدة الاميريكية. ويعتبر الكتاب ان تصعيد العمليات

مثل حادث الاقصر الذي ذهب ضحيته 58 سائحا واربعة مصريين وحادثة فندق أوروبا الذي استهدف مجموعة من السياح اليونانيين ثم حادث المتحف الوطني في ميدان التحرير الذي استهدف مجموعة من السياح الألمان بالإضافة الى احداث اخرى استهدفت المواطنين الاقباط مثل مذبحه كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص وعزبة داود بنجع حمادي وذلك بقصد اخراج الحكومة امام الراي العام العربي.

ويشير الكتاب الى ان الهدوء الذي تبع هذه الموجة من العنف ونداء المراقبين والمشايعين للوضع في مصر وطرح تساؤلات كثيرة عن إمكانية عقد صفقة بين الحكومة وجماعات العنف، خاصة ان هناك بدايات قد تحققت في عام 1995 من جهود لجنة من علماء الأزهر بينهم الشيخ الراحل محمد متولي شعراوي قامت بالتوسط بين القيادات الاسلامية المعتقلة والحكومة بشكل سرى. ويستعرض في هذا السياق المبادرات التي تضمنت وفقا للعنف ونداء المراقبين الدعوة الاسلامية في أوروبا وأمريكا اطلقتها هذه الجماعات ابتداء من سنة 1997 ومبادرة قيادات المعتقلين في عام 1997 واسمادة صديق المقيم في ألمانيا التي طبع العام الحالي بمباركة الشيخ عمر عبد القادر المعتقل في الولايات المتحدة الاميريكية. ويعتبر الكتاب ان تصعيد العمليات

مثل حادث الاقصر الذي ذهب ضحيته 58 سائحا واربعة مصريين وحادثة فندق أوروبا الذي استهدف مجموعة من السياح اليونانيين ثم حادث المتحف الوطني في ميدان التحرير الذي استهدف مجموعة من السياح الألمان بالإضافة الى احداث اخرى استهدفت المواطنين الاقباط مثل مذبحه كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص وعزبة داود بنجع حمادي وذلك بقصد اخراج الحكومة امام الراي العام العربي. ويشير الكتاب الى ان الهدوء الذي تبع هذه الموجة من العنف ونداء المراقبين والمشايعين للوضع في مصر وطرح تساؤلات كثيرة عن إمكانية عقد صفقة بين الحكومة وجماعات العنف، خاصة ان هناك بدايات قد تحققت في عام 1995 من جهود لجنة من علماء الأزهر بينهم الشيخ الراحل محمد متولي شعراوي قامت بالتوسط بين القيادات الاسلامية المعتقلة والحكومة بشكل سرى. ويستعرض في هذا السياق المبادرات التي تضمنت وفقا للعنف ونداء المراقبين الدعوة الاسلامية في أوروبا وأمريكا اطلقتها هذه الجماعات ابتداء من سنة 1997 ومبادرة قيادات المعتقلين في عام 1997 واسمادة صديق المقيم في ألمانيا التي طبع العام الحالي بمباركة الشيخ عمر عبد القادر المعتقل في الولايات المتحدة الاميريكية. ويعتبر الكتاب ان تصعيد العمليات

كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

* شاعر ومسرحي من المغرب يقيم في باريس

غلام القاعة من ان اشاهد عينيك تتوجهان مثل نجمتين، كانت الافكار ذاتها تتحارك في رأسي، لكن الكبرياء كعادته كان جلغا وقاسيا كجلاد، فكرت ان امد يدي وامسك اصابعك المرتعشة على الطاولة كنت قريبة مني لكن الكبرياء كان عنيدا.. انتهى فيلم «غودار» انتهت الحصّة غادربنا الفصل، احسست ان قلبي تحول الى قطعة حجر صغيرة ان اشياء جميلة ماتت نهائيا في صدري، وأنا صرنا غريبين الى الابد. لقد انتهى كل شيء باللعاسة، نسنا آخر وردة في باقة الحب الرائعة، قبل ان يحدث ذلك، لم أكن مطلقا أتخيل ان علاقةنا سوف تسوء وتنتهي على ذلك النحو القاسي، كنت اتق كثيرا في يدك، في اصابعك التي تشبه شعوعا سماوية. لا ارجح لان القصيدة التي اعتقدنا ان «ايوار» كتبها من أجلنا كانت تبديء هكذا: «كي ابدأ العنصر سوف اذكر صوتك عينيك، يدك، شفطيك،» فقط عندما اقرأ هذا المقطع اصدق انني اشبه «ايوار» حقا على الاقل في هذا الحنين اللغوي الذي يدي امرأة، العالم لدي يبدأ من يدي امرأة، كل يد هي نداء غامض لرحلة في جزر بعيدة يدك انت كانتا عربتين تغلان حنيني الى جهات مجهولة كنت احسن ان عمري يستقيم واعود الى طفولتي الاولى كلما اشتيتك يدانا وانامت اصابعي بين اصابعك كتبتية جند ارهقا مشي مسافات طويلة. الان فقط عرفت لماذا صارت الكتابة لا تعني لي شيئا عندما كنت معي، لماذا كنت في غنى عن هذه الترهات التي تقترب بافتخار وتقدمها لقطيع من الاعبياء، بعد ان تواطأنا على تسميتها: «ابداعا!»

* شاعر ومسرحي من المغرب يقيم في باريس

كما لو كنت أمشي في قصيدة طويلة

جل غسيل جمال بدومة*

كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

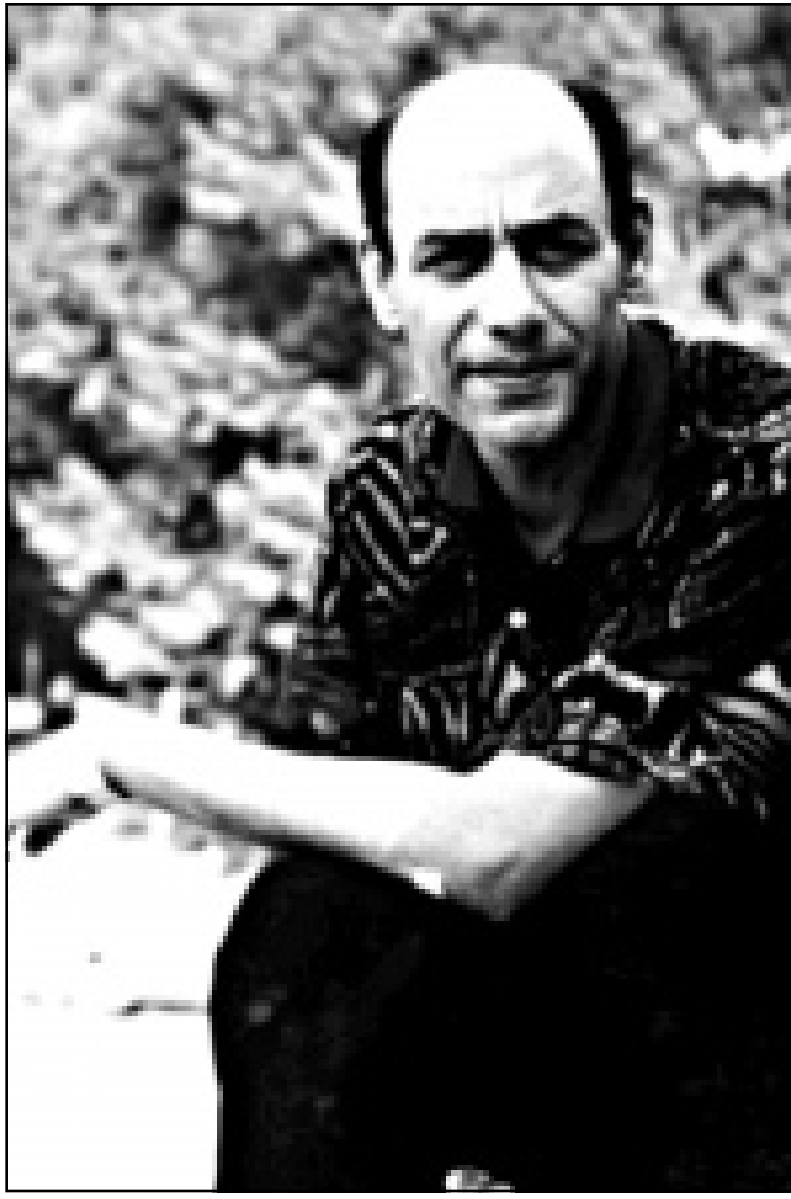
كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

كثت، احد اعيش تلك الحالة الغامضة التي تجعلك تطل من نافذة واضحة، على تفاصيل بعيدة في سديم الطفولة. كنت احيا كائني في ديوان شعرا أو في لوحة «لامغربيت» في فيلم رانغ من عيار «ساعي البريد» أو «عقل وعواطف» ألتقت مطلقا عن الكتابة عندما اكتشفت ان القصائد تخرج من يدك، وتمشي معي في الشوارع والحياة انحزت الى صف الحياة فقط. انت بعدة مثل نجمة تضيء اشجائتي لم يبق لي شيء الا هذا القلم، صارت حياتي بلا معنى، بلا طعم، مثل طير بلا ارضة ولا علامات مرور، لذلك لا بد ان اكتب، اكتب واكتب كي اجعلها قابلة لان تعاش؛ اما ان اكتب او اضع حدا لهذا العمر اللجف الذي انفلت من يدي، كما فعل كثيرون قبلي، اذا فعلت... لدي رجاء اخير لنكون ان تحضري مراسيم نقل جثتي الى حفرة ما في مقبرة بعيدة: ارتدي قميص الصوف الاحمر الباهت ذلك الذي يوحي ان تلجأ كثيرا سوف يسقط ضعي الشال الأخضر فوق رأسك كي تحضّر اشجار الصنوبر فوق رأسي اليسبي سروا اخيفقا وشغافا كي يراني فذاك ورجاء احرصني الا تضعي النظارات الطبية فوق عينك: هكذا تكونين رائعة كما التقيت اول مرة لا تنسى ان تحملي معك كتاب «عاصمة الألم» ضعية على القفص الذي يفتقر بالتمشيدون فوق بقعة التراب التي تقطن القلب تحديدا وتاكدي انني سوف اكتب قربه كلما جاء شهر ابريل»

يبصم بال عشرة على ضعف الموسم المسرحي الحالي ويعتبر ان مسرح عادل امام يحقق المركز الأول: احمد بدير: لا ارفض العمل مع هنيدي بشرط ان يضعني في مكاني الصحيح



احمد بدير

رأي جيل الوسط في الكوميديا، والذي يكون احمد بدير أحد اضلاعه؟
 ■ انا لو وجدت المنتج الذي يتفق على افلامي 4 ملايين سوف استمر واحقق النجاحات..
 المشكلة انني لم اعثر على منتج جريء..
 ■ الفنان احمد بدير احد «رموز» البطولات الفردية في المسرح، فما رأيك؟
 ■ اختلف معك.. انا لا اؤمن بالبطولات الفردية ليس في المسرح فقط ولكن في كل الفنون الفنية الاخرى، وانا لا اؤمن بها لانني بالفعل ارفض ان اكون البطل الاوحد.. بلدي ان آخر مسرحية يشاركني بطولتها حسن الاسمر وله مساحة في دوره ربما تفوق مساحة انا..
 ■ ما هي اصعب مشكلة تواجهك كوكيل نقابة الممثلين؟
 ■ مشكلة علاج الفنانين.. هذه المشكلة تؤرقني وتطير النوم من عيني خاصة ان العلاج يكلف نقابة الممثلين سنويا مليونين و600 الف جنيه، وللأسف دخل النقابة لا يصل الى المليون من اشتراكات الفنانين بخلاف ان النقابة تدفع ايضا معاشات للفنانين ولولا المكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لاشهرنا افلاسا منذ فترة طويلة حيث يقوم شاكرنا بعلاج معظم الحالات التي ترد اليه من النقابة بدون مقابل.
 ■ هل مشكلة العلاج فقط التي تؤرق نقابة الممثلين؟
 ■ هناك مشكلة اخرى وهي مشكلة تشغيل الاعضاء، بالفعل هناك ممثلون مظلومين ولا يعملون ايدا في حين يعمل ممثلون آخرون اعضاء في النقابة في خمس مسلسلات في وقت واحد، والمساواة في الظلم عدل.. ولا نستطيع في الوقت نفسه فرض اي ممثل على المخرج، ولكن تقدمنا باقتراح للمخرجين، وهو ان الفنان الذي يعمل في مسلسل، لا يعمل في آخر حتى يتترك الفرصة لزميله.
 ■ ما رأيك في ظاهرة شباب الكوميديا في السينما يصفقون فنانا كوميديا؟
 ■ ظاهرة شباب الكوميديا في السينما ستستمر لانا في عصر السرعة والافلام الحقيقية تكسب، واعتقد انها موضة سوف

تستمر طويلا الى ان تظهر موجة اخرى يتعلق بها الشباب وتصيح هي السائدة على الساحة.
 ■ هل من الممكن ان تعمل مع هنيدي وعلاء ولي الدين والسقا وعبد الباقي وأدم؟
 ■ انا لا ارفض العمل مع اي منهم.. بشرط ان يتحمل الفيلم أكثر من بطل، ويضعوني في مكاني الصحيح لانه من الظلم بعد أكثر من عشرين سنة خدمة في الفيلم اجد نفسي كعميارس فجأة.
 ■ ما رأيك في المقارنة التي تعقد بين هنيدي وعادل امام؟
 ■ لا يمكن مقارنة احد بعادل امام، لان ما حققه عادل لم يحققه احد من جيله، او من الجيل الذي سبقه، او الذي سيليه، لانه حقق نجاحا فنيا وجاهرا كبيرا، وهو لا يزال حتى الآن متصدرا للإيرادات، وذلك باعتراف الجميع، فمن يستطيع ان يقدم افلام مثل «الراهب» و«اللعبة مع الكبار» و«المنسي» و«الكتاب والارهاب» و«حتى لا يطير الدخان» وغيرها.. وكل ما استطاع ان اقله ان هناك جيلا جديدا يخرج للنور وينجح، ولكن مبدأ المقارنة في حد ذاته ظلم وفوضى اذا كان في حجم شخصية مثل عادل امام.
 ■ ما هي احلامك كعضو في نقابة الممثلين؟
 ■ ان نحل المعادلتين الصعيتين وهما علاج الفنانين، وتشغيل اعضاء النقابة في الاعمال الفنية، اما بالنسبة للمعادلة الأولى اعتقد اننا وصلنا الى حل قاطع على يد وزير الصحة اسماعيل سلام، اما المعادلة الثانية اعتقد انها صعبة وتحتاج لنا لولوجات، ومع ذلك عندي الزم ان يتم التغلب على هذه المشكلة في اقرب وقت.
 ■ اذا كنت طرف في مشكلة وتحولت هذه المشكلة الى نقابة فما هو موقفك؟
 ■ انسحب فوراً باعتباري وكيل النقابة واترك الحكم لزميل اخر عضو بالنقابة وانما راض بما يستحقه على اى حال.
 ■ اخيرا.. احلامك الفنية.. كيف تراها؟
 ■ اعتقد ان اعمل مع عادل امام في مسرحية، خاصة ان العمل مع عادل امام هو شرف لأي فنان مصري-او عربي في حد ذاته.

القاهرة - «القدس العربي»
 - من اسلام صادق:
 اكد الفنان احمد بدير ان الموسم المسرحي الصيفي الحالي هو أسوأ موسم عرفته الحركة المسرحية منذ زمن بعيد، والدليل على ذلك ضعف الإيرادات التي تتراوح ما بين 70 الف جنيه فقط مقارنة بـ 140 الف جنيه في العام الماضي.
 وحول عرض «شعق بقع» الذي يقدمه بالاستوديو يقول بدير: هذه المسرحية تحقق إيرادات عالية جدا، ولكن الموسم ككل لا يبنى عن حركة مسرحية جريئة.
 ■ لماذا لم يشتهر جيلك في السينما؟
 ■ السينما ايامنا كانت تعيش أزمة دائمة على مستوى دور العرض التي بدأ تنقلص، وعلى مستوى الانتاج او حتى على مستوى الموزع الخارجي، ومع ذلك حقق جيلي تفوقا كبيرا وتركتنا بصمة خلال مشوارنا معها، واقتصد بابناء جيلي هم احمد راتب ونجاح الموجهي والمتصرف باله.
 ■ وماذا عن اليوم، وهل تحصل الوجود الجديدة على فرصتها كاملة من الشهرة والانتشار؟
 ■ اذا ظهر وجه جديد في مسلسل يشتهر على الفور ويعرف الناس اسمه سريعا، وهذا حدث مع وجه كثيرة لا استطع حصرها الآن.. اما جيلي فكان ينحط في الصخر.
 ■ هل نستطيع ان نقول ان الفنان احمد بدير قدم شيئا ما للسينما؟
 ■ بالتأكيد، قدمت افعالا كثيرة بعضها نجح وتفاعل معه الجمهور.. وهذه التجارب اعتر بها جدا مثل «درب الرهيب» و«الذئب» و«بطل من ورق» وغيرها.
 ■ بعد نجاح الموجة الجديدة من الشباب ما هو

الرقص على السلالم المتحركة يصل الى اسوان

القاهرة - «القدس العربي»:



سناء جميل

تسافر أسرة مسلسل «الرقص على السلالم المتحركة» الشهير القادم الى «القصر واسوان» حيث يتم تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل هناك، المسلسل بطولة سناء جميل وسلوى خطاب ومحمود قابيل ومجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة، وتدر أحداث المسلسل حول موجهة بالتربية والتعليم تحال الى المعاش وتتولى رعاية حفيدتها بعد رحيل ابنتها ويمتد اهتمامها الى زميلات حفيدتها في المدرسة.

عزة بهاء تمثل للاطفال



عزة بهاء

بدأت الفنانة عزة بهاء تصوير مسلسل الاطفال الجديد «احلام» ببطولة دكتور عبيد، ويشتركها البطولة بولس شلبي وابراهيم نصر وجمال اسماعيل.
 تسافر أحداث المسلسل حول العادات السميعة عند الناس

سمية تستعد لتصوير «أشرفت»



سمية الانفي

تستعد الفنانة سمية الانفي الاسبوع القادم لتصوير دورها في الجزء الرابع من مسلسل «بوابة الحلواني» الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن ويخرجه ابراهيم الصحن.
 سمية تؤدي في المسلسل دور الاميرة اشرفت التي تربطها صلة قرابة بالخدوي اسماعيل.
 المسلسل يستعرض فترة هامة من تاريخ مصر في الفترة التي تم فيها نشأة قناة السويس..
 يشارك في المسلسل نخبة من نجوم التلفزيون منهم محمد وفيق وخالد النبوي وميمي جمال واسامة عباس.

ليلي علوي تحلق مع الطيور نحو الشرق



ليلي علوي

وافقت الفنانة ليلي علوي على القيام ببطولة المسلسل الجديد «حلقت الطيور نحو الشرق» عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر.. واخراج هاني اسماعيل ومن انتاج قطاع الانتاج

بمدينة الانتاج الاعلامي، ليلي كانت قد قرأت السيناريو من فترة وارجأت موافقتها الى حين الاتفاق على تفاصيل تنفيذ المسلسل.

عبد الله محمود يشارك في مسلسل رجل مهم

يجري المخرج صفوت القشيري حاليا اعمال المونتاج لمسلسله الجديد «رجل مهم» المسلسل بطولة عبد الله محمود ونخبة من النجوم، المسلسل تدور أحداثه في الفترة من عام 1972 حتى عام 1977 وتحديدا حول زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس.
 تدور أحداث المسلسل حول صحافي شاب يستطيع ركوب الموجة والصعود على حساب مبادئه التي يتخلى عنها كي يصل الى اهدافه.

Whipped كوميديا غرامية سوداء حول تلاعب امرأة بالرجال

لوس انجيلوس

- من دافيد جيرمين:

ايها الشباب حذاري، اذا كانت اماندا بيتي هي فتاة اصلاكم فينبيخي ان تخافوا، تخافوا جدا.
 بيت، الشاركة في نجومية المسلسل التلفزيوني Jack and Hill وللمميدة بروس ويليس كقائمة ماجورة في فيلم The Whole Nine Years تقدم مفاجأة مرحة جدا على صعيد علاقات الرجل - المرأة في فيلم Whipped الرجل - البوهيمي الغرور «زيك» (زوري) واربر، والعالم الحساس جونانان (جونانان ابرامز)، الذي يفضل الوحدة

لكيفية استغلال الرجال للنساء، وكم هو سهل على امرأة مصممة ان تفعل نفس الشيء لجموعة من الرجال الاناثيين.
 على قرار ما شاهدناه في فيلم Swingers هناك ثلاثة اصداق في نيويورك يجتمعون بين وقت وآخر ويتبادلون بغزواتهم الغرامية ويتبادلون النصائح حول كيفية ترويض النساء لإقامة علاقات جنسية معهم.
 هناك أول «براد» النذل الذي يعمل في شارع المصارف (يلعب الدور برايان فان هولت، المرأة في فيلم Whipped والبوهيمي الغرور «زيك»، (زوري) واربر، والعالم الحساس جونانان (جونانان ابرامز)، الذي يفضل الوحدة

ويفضل ابتكاراته على النساء. ويضمع الى الفريق الشاب «اريك» (جوراه دومتي)، وهو متزوج والذي يجد متعة في الاضغاع الى مبالغات اصداقائه العزاب في لقاءاتهم الاسبوعية، وقبل زواجه كان اريك هذا عضوا في الفريق ومعروفا بأنه «يقفز على القبلية البهيمية»، أي أنه لا يمنع من اخذ المرأة الاثا جملأ حتى يتجيج لاصداقائه ان يسجلوا النقاط مع السنوات.
 ويقول اريك: «وفي النهاية تزوجت القبلية البهيمية، ونزعت قنطليها». وذات اسبوع كان لدى كل من الاصداق الثلاثة مفاجأة للتفاخر امام الاخرين، ويبدو ان كلا منهم قد التقى

اذا كان فيلمه الاول «وغدا» قد تطرق الى الهجرة الكثيفة من الريف التونسي الى المدينة، فان فيلمه الثاني «ليلة السنوات العشر» قد تطرق الى مرحلة السبعينات التي بدأت بفشل حركة التضاضة (مجموعة تدابير اقتصادية واجتماعية)، حاول الوزير التونسي السابق احمد بن صالح تطبيقها في الستينيات لكنها انتهت بانفلاق ظواهر عالية صاخبة ودامه في كافة أنحاء البلاد احتجاجا على الظروف المعيشية الصعبة.
 وقال باباي انه «سبحان من خلال فيلمه الثالث الكشف عن قضية سرقة وتهريب القطع الأثرية المهمة من قبل عصابة دولية على رأسها ارملة تدعى ايناس وذلك انطلاقا من حادثة سرقة تمثال هنيديل».



لقطة من فيلم «Whipped»

فيلم للتونسي ابراهيم باباي عن هنيديل

تونس - (اف ب) يبدأ المخرج التونسي ابراهيم باباي في الرابع من تشرين الاول/اكتوبر وحتى الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المثلثين تصوير أحداث فيلم طويل عن القائد القرطاجي هنيديل بعنوان «اوديسة» على متن سفينة «قرطاج» في عرض البحر الابيض المتوسط.
 وقال باباي لو كانت فرنسا برس ان هذا الفيلم هو من النوع البوليسي وقد استوحى أحداثه من كتاب «رماد قرطاج» للفاصل التونسي عبد العزيز بلخوجة.

وعزا باباي اختياره شخصية هنيديل الى كونه يمثل تونس ولأنه قائد عظيم -استطاع تحدي الامبراطورية الرومانية التي هي مقابلة للقوة الاميركية في عصرنا الحاضر- واختار باباي الممثلة الأردنية صابيا مبارك للقيام بدور البطولة الى جانب الممثلين التونسيين رؤوف بن عمر وفتحي الهداوي.

واوضح باباي ان هذا العمل السينمائي هو انتاج مشترك تونسي-فرنسي تقدر تكلفته بـ مليون دينار تونسي (القيمة نفسها بالدرول تقريبا) وسيكون جاهزا في ايار (مايو) المقبل.

حالة الطقس، 16.29 موجز انباء، 16.32 برنامج الباحثون الجدد، 17.00 الاخبار، 17.22 حالة الطقس، 17.30 موجز الانباء، 17.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 18.00 الاخبار، 18.22 حالة الطقس، 18.30 موجز الانباء، 18.33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 19.00 موجز الانباء، 19.05 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20.36 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 20.00 الاخبار، 20.22 حالة الطقس، 20.30 موجز انباء، 20.33 برنامج GIL-LETT (اعادة)، 21.23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج مشاهير (الجزء الاول) - اعادة، 22.42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادة، 23.00 الاخبار، 23.31 صناع الاخبار (رويتورز) الجزء الاول، 23.44 صناع الاخبار (رويتورز) - الجزء الثاني، 00.00 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني) - اعادة، 00.32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1.30 بث متواصل.

من رأي (اعادة)، 1.00 اخبار الرياضية، 1.30 الاخبار، 2.00 الحل الانيق.

شبكة الاخبار العربية ANN

7.41 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج قضايا عالمية (الجزء الاول)، 8.33 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني)، 9.00 الاخبار، 9.05 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 9.32 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10.00 الاخبار، 10.06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10.47 برنامج التسوق، 11.00 الاخبار، 11.05 تلفزيون قناديل في الظلام (الجزء الاول) - اعادة، 12.00 الاخبار، 12.06 برنامج قناديل في الظلام (الجزء الثاني) - اعادة، 13.00 الاخبار، 13.16 حالة الطقس، 13.20 برنامج فضة الانوار، 14.00 الاخبار، 14.20 حالة الطقس، 14.30 موجز الانباء، 14.33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 15.00 الاخبار، 15.20 حالة الطقس، 15.30 موجز الانباء، 15.33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 16.00 الاخبار، 16.20

حميدو، 6.30 يا ثور يا فور، 7.20 أنسات وسيدات، 9.00 ساعة صفا، 11.00 وداد الغازية، 1.00 موعد مع الحياة، 3.00 مسلسل عربي.

القناتية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 المسلسل العربي، 12.25 حواء في مهمة صعبة، 1.30 اول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 4.30 مطار 2000، 5.20 نجم على الهواء، 8.25 شوية فن، 9.15 فيلم عربي، 11.35 نور على نور، 12.15 المسلسل العربي، 3.10 الفيلم العربي.

الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضية، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 زينة (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 استكشاف الارض، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 صور، 5.30 الجزيرة هذا الصباح،

منوعات غنائية، 01.00 المسلسل المدبلج - اعادة، 2.00 مسلسل عربي - لن الخضع لرجل، 3.00 برامج اطفال، 4.30 فيلم وثائقي، 5.00 الفقرة الدينية، 5.30 مسلسل عربي - اغلال ناعمة (اعادة)، 6.30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي

6.20 اللياقة البدنية، 8.05 مسلسل سيدبلج، 10.00 احلى صباح، 11.15 الكاميرا الخفية، 12.00 نادي الموسيقى، 1.15 مسلسل عربي، 2.30 مساء الخير يا دبي، 4.00 كرون، 4.25 عاتشة ومدمش، 5.05 صوغا، 6.05 مسلسل خليجي، 7.05 صيف ومفاجآت دبي، 8.00 مسلسل عربي، 9.50 التحقيقات اليومية، 10.00 ليالي دبي، 11.30 فيلم عربي.

قناة ART

4.15 الوحش، 6.00 عشاق الحياة، 8.00 مطلوب ارملة، 10.00 الهجامة، 12.30 نور العيون، 2.30 الجدول، 4.30

الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 برامج السبت

قناة MBC

7.00 منوعات غنائية، 8.00 المسلسل المدبلج - روابط الحب، 9.00 برنامج بالينا والشفاف، 9.30 استراحة الجمعة - اعادة، 11.00 برنامج المحور - اعادة، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 المسلسل العربي - الموت القادم الى الشرق، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المدبلج - سيدتي، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 المسلسل العربي - اغلال ناعمة، 16.30

نور مصالحة ودراستها «اسرائيل الامبريالية والفلسطينيون» [2 من 3]

السياسة الخارجية للدولة صممت أساساً لتفتت الانظمة العربية واحلال «الاقليات» محلها اسرايل بحثت عن حروب مع الدول العربية لتدمير الفكر الناصري وانشاء نظام جديد في المنطقة



جمال عبد الناصر



ديفيد بن غوريون

سيناء تهجير البعض الآخر للدول العربية المجاورة، وركزت ليهفنه على الأردن الذي سيكمن المنفذ الرئيسي من توطين الفلسطينيين في أراضيهم الواسعة. واقترح ليهفنه ان يقوم المجتمع الدولي بدعم عملية توطين الفلسطينيين في الدول العربية ولكنه عاد واقتراح على اسرايل ان تقوم باهمها. يسرايل ايلداد الذي قدم مسوداً حول طموح الدولة الفلسطينية والتي قال انها تمتد من النهرات، واقترح ايلداد مثل اي استعماري صهيوني اخر ان «ارض اسرايل» تشمل الأردن وسيناء والعاصمة السورية دمشق، وطالب ايلداد اسرايل بفرض سلطتها على هذه الارض بالقوة، وطالب ايلداد بحرب 1967 بتبجير شامل للفلسطينيين، ومن هنا فان ايلداد اقام رؤيته «للتخلص» من الفلسطينيين عبر ما سماه الحل الصهيوني القديم لهم والذي اقترحه قبله صهاينة من أمثال حزمان سيركين، واسرايل زانغويل ويتسحاق تابينكين وافراهام ستيرن وديفيد بن غوريون وغيرهم. ويلاحظ الكاتب ان اقتراح التطهير العرقي الذي يقترحه ايلداد قائم على افتراض عنصري يتعامل في صراحة باستخدام القوة لتحقق الترانسفير للفلسطينيين الا انه قال ان استخدام القوة جائز في زمن الحرب كما حدث في حرب عام 1948. فمن هذا الخط الذي لطرد الفلسطيني في داخل الصهيونية العمالية يقدم الكاتب مصالحة ايضاً تحليلاً لاقتراح تبسفي شيلواح الذي كان عضواً في حزب مبايا، فقد اعاد شيلواح لانغان الاسرائيليين اقتراح عيفا ايتنغرف حول توطين الفلسطينيين في كل من منطقة الجليلية في سورية والعراق، ويقول شيلواح ان افكار الترانسفير التي دعا اليها تعود الى ايام الانتداب، ولم يخف تأثره بافكار افراهام شخوبورن. كما استند شيلواح في افكاره على الحلم التوراتي، حيث قال ان الفتح الصهيوني تركز دائماً حول تغيير الديمغرافيا في فلسطين، واعترف الكاتب بمعارضة الدول العربية لوضع التهجير الا انه على استخدام اسرايل المفاوضات او عبر اجبار الدول العربية على القبول من خلال الحرب، وفسر شيلواح الافكار التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول حول وضع اللاجئين والتي قال فيها انها تحل عبر التعاون الاقليمي، بمغاية الدعوة لترانسفير. ويعتقد الكاتب ان شيلواح في افكاره لا يختلف عن بقية القادة الصهاينة الذين لم يؤمنوا بإمكانية التعايش بين الفلسطينيين واليهود.

افكار شيلواح وغيره من ممثلي العمال الصهيونيين لا تختلف بالضرورة عن افكار الصهيونية التصحيحية التي تمت لافكار فلاديمير جابوتنسكي التي تؤمن بان ارض اسرايل تشمل الاردن وان الانكليز خانوا اماني اليهود حينما دعوا قيام اماره شرق الاردن، الملكة الاردنية الهاشمية. وعلى خلاف الدخول التدريجي البراجماتي الذي اتسمت به خطوات العماليين الصهاينة فان الصهيونية الاسرائيلية وانشاء دولة اسرايل على ضفتي الاردن، وحاولت هذه الحركة التكريز على هذا الهدف، ومن هنا انتقد جابوتنسكي العمال وموقفهم الذي وصفه بالبنفاق لانهم لم يقدموا مدخلا واضحا للتخلص من الفلسطينيين، فحسب جابوتنسكي فان هدف الصهيونية هو فرض حملتها على الفلسطينيين واخراجهم من فلسطين، ومن هنا فان جابوتنسكي الذي يعتبر الاب الروحي للمتطرف الصهيوني تنمى نوعاً من الافكار العنصرية نحو الفلسطينيين حيث قال «نحن اليهود، شكرا للرب ليست لنا علاقة بالشرق.. ويجب كنس الروح الاسلامية من كل ارض اسرايل»، وفي مناسبات اخرى وصف جابوتنسكي العرب بالرعاع الناجحة الذين يلبسون لباس غريباً مرقعاً مثل الوحوش.

وقرد الفلسطينين، يقول الكاتب ان دعوات الترانسفير يمكن تقسيمها الى جماعات برلمانية اتخذت من الكنيست عربة لتقديم افكارها عن الطرد الجماعي للفلسطينيين والاحزاب التي تقع خارج البرلمان مثل «غوش ايمونيم» و«كاغ» وغيرها. ويعتقد الكاتب ان الاحزاب المتطرفة والاحزاب ذات التمثيل البرلماني وان ظلت هامشية الا انها تشكل عاملاً مهماً في داخل السياق السياسي الاسرائيلي.

تمثل الصحافة الاسرائيلية الصادرة ما بعد حرب عام 1967 مصدراً هاماً من مصادر المعلومات عن الفكر التوسعي الصهيوني، الذي ولده الانتصاري في حزيران (يونيو). ومن خلال هذه المصادر المطبوعة يقوم الكاتب بقراءة بدراسة النزعات التوسعية في داخل الصهيونية العمالية، خاصة نزعات الناشطين في حركة «كل اسرايل»، وفي اشارته للنزعات التوسعية عند العسكر العمالي يحاول مصالحة توضيح مجال هام ساد في الدراسات الصهيونية والغربية التي ربطت بين الفكر التوسعي والليكود السياسي، مع ان العديد من الباحثين اشار الى ان الاستيطان والتوسع تم بدفعا قوية خلال سيطرة العمال على النظام السياسي في اسرايل. ومن هنا يريد الكاتب الإشارة الى ان كل الحركات السياسية العمالية وغير العمالية لم تكن في يوم من الايام بريئة من تهمة التوسع وفكرة طرد الفلسطينيين والتخلص منهم. طبعاً يلاحظ الكاتب خلافاً في الطريقة التي تعاملت بها الاطراف السياسية الاسرائيلية مع مجمل الافكار الداعية لطرد، فهي طبع العمال تحمل بعداً سياسياً صهيونياً، وذات عاب عسكري اسرايل، فيما ترتبط فترة التوسع عن اليمين والليكود بطابع رومانسي يحاول تحقيق الحلم الصهيوني وتقديم صورة، وعليه فان حركة «كل اسرايل» هي في طبيعتها حركة علمانية نخيوية، مثلت في فترة من الفترات قوة مؤثرة في مجال التوسع والاستيطان في الضفة الغربية، وانطلقت الحركة كغيرها من الحركات المتطرفة من الانتصار في حزيران (يونيو). فقد تحدثت بيان الحركة عن الانتصار الكبير الذي حققته وهدت زاحال «قوات الدفاع الاسرائيلي»، كما ان الانتصار نفسه ساعد النخبة المؤسسة لهذه الحركة على تطوير افكار امبريالية الطابع، استعمارية وتوسعية. ويعتقد الكاتب ان طبيعة الفكر الامبريالي وماهيته جلبت معها طيفاً من الافكار الصهيونية التي تنتمي لعدة مدارس تمتد من الناشطين والفنانين الفكار جابوتنسكي التصحيحية، ومن هنا فان العسكر العمالي الصهيوني الذي ولدت في داخله هذه الحركة لم يكن غريباً عن الواقع الجديد، بل ان النزعات التوسعية التي ولدت فيه استمتمت كما يقول الكاتب بطابع متطرف عسكري، يطالب بالاستيلاء على الارض وطرد الفلسطينيين، ومن الاستخبارات المؤثرة في داخل هذا التيار يتحدث الكاتب عن افكار الرومانسي الصهيوني يتسحاق تابينكين، الذي وان كان علمانياً الا ان حلمه عن ارض اسرايل يرتبط بالفهم التوراتي. يلاحظ الكاتب ان حركة «كل اسرايل» جمعت في داخلها توابت مختلفة، مثل الشخصية السابقة الى اتباع رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بن غوريون الذي انسحب عام 1965 من حرب مبايا ليشكل جماعة توراتية في «رافي»، مع وجود بعض الاسماء الدينية في داخل الحركة الا انها لم تكن ذات طابع ديني بقدر ما ارتبطت افكارها بالعلمانية القومية ذات الطابع المتطرف.

وضمن هذا السياق ينشغل الكاتب مصالحة بتقديم سير ذاتية لعدد من ممثلي هذا التيار، ويقدم معلومات بيوغرافية عنهم. وبعيداً عن هذا السياق فلان السؤال الحيوي الذي الحل على افراد هذه الحركة لم ينحصر بكيفية ضم الاراضي الفلسطينية بقدر ما ان البحث عن طرق للتعامل مع الفلسطينيين، فقد دعا بعضهم الفلسطينيين للمشاركة في بناء اسرايل، فيما دعا البعض والاقال ليبرالية لاستخدام الجهد المالي لتشجيع الفلسطينيين على الهجرة الجماعية من الضفة الغربية وقطاع غزة، بل اقترح بعضهم تشريع ضريبة جديدة على الاسرائيليين لمساعدة الفلسطينيين على الهجرة، كما دعا بعضهم لاستبعاد الفلسطينيين من حق المواطنة، بل وتصحيحهم للحصول على جنسية الدول العربية المتجاورة لفلسطين. يقول الكاتب ان الافكار التي دعت اليها الجماعة لم تتغير بعد عقد من الزمن باستثناء عيفا ايتنغرف من منظريها عبروا في لحظة من اللحظات عن استعدادهم للسماح للاقلية الفلسطينية بالعيش في فلسطين طالما لم تقم بالتمشوش على الواقع الاسرائيلي، او كما اقترح حايمم حراز، ولكن هذا الاقتراح لم يلق ترحيباً من منظر آخر هو العيارز ليفينه الذي رفض الحقيقة الديمغرافية الالاتية كأساس لبناء الدولة وطالب بالسيطرة على المناطق الفلسطينية وطرد الفلسطينيين منها واحلال السنوطين محلهم.

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

بالضفة الغربية (يهودا والسامرة) والخليل وغير ذلك. ومن هنا فان احتلال الضفة الغربية اعاد الاهتمام بما تعتقده الصهيونية الحقوق التاريخية بكامل التراب الفلسطيني. بالإضافة لذلك اوجد الانتصار مناخاً من الثقة بالنفس وبقدرة الحلم الصهيوني التي اكد منذ البداية على ان مصير فلسطين مرتبط بالضرورة بالمهاجرين اليهود من اوروبيا. يقول الكاتب مصالحة ان الاحلام التوسعية للصهيونية غالباً ما قورنت بالاحلام التوسعية ذات الطابع القومي الديني عند الرئيس الصربي سلوبدان ميلوسفيتش، ويعتقد احد الباحثين اليهود ان هذه الطموحات لها علاقة بالقومية الاشتراكية، ومن هنا فان فترة التوسع لدى العمال الصهاينة تختلف في ثنائيا هذا التحليل عن الحركة التصحيحية ذات الطابع اليميني المتطرف وغير ذلك من الحركات اليمينية المتطرفة في داخل اسرايل اليوم. فالطريقة التي تعاملت فيها الحركات اليمينية المتطرفة مع فترة اسرايل الكبرى تختلف عن الطريقة التي عاملت فيها العمال على النظام السياسي في اسرايل. فالنزعة الاولى حاولت رسم الواقع داخل اسرايل كل يتساق مع فكرة اسرايل الكبرى، فيما حاول العمال الصهاينة ربط فكرة الاستيطان مع القيم الاشتراكية.. ولكن جميع الداعين لفكرة اسرايل الكبرى من كلا الاتجاهين يؤمنون ان خلق سيادة على اسرايل الكبرى هو اساس لبناء الرؤية التوسعية.

فكرة اسرايل الكبرى كغيرها من الافكار التي طورتها الصهيونية تعرضت لعدد من التفسيرات والحدوات الفكرية، فمفهوم الدولة وحدودها كما قلنا تختلف من طرف لآخر، ولكن الجميع يتفقون على الحدود بين الأردن والبحر الابيض المتوسط، وكما يلاحظ الكاتب هنا فان عدداً من دعاة انشاء مملكة اسرايل الكبرى، تجاوزوا هذا الخط للدعوة الى ارض تمتد من النهرات، وفي داخل هذا الجد فان هناك عدداً من الجماعات الداعية للعودة لسبئاء ارضه واحتلالها. فمع ان بيغن وافق على اعادة سبئاء لصر الا ان العديد من دعاة استعادتها يقولون ان السبب الذي دفع بيغن للتخلي عنها انه لم يكن يؤمن انها جزء من ارض اسرايل الكبرى. اذا كانت الصهيونية اعادت احلام انتصارها وانتعشت أماليها للحصول على ارض اسرايل الكبرى، فان موقف الحركة الصهيونية لم يتغير من السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع. فالهدف الرئيسي الذي تلتمح الصهيونية لتحقيقه ظل دائماً تحقيق امل وتطلعات الغالبية اليهودية، ولهذا فان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرايل لم يتغير من موقف الحركة والنخبة الصهيونية من الفلسطينيين الذين ظلوا خارج اللعبة، وظل هذا العديد من الاقتراحات والبرامج للتخلص منهم. ومن هنا فان الاعداد الفلسطينية التي ظلت تعيش في الضفة الغربية، اعادت للحركة الصهيونية نفس البعج الماضي والتي حاولت الصهيونية عبر التوسع والقوة التخفيف منه، وتقصده هنا البعج السكاني الفلسطيني، فالخاروف الديمغرافية عادت من جديد. ولهذا فان السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة احييت المشاريع القديمة عن تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، والالاف لانتباه ان مرحلة ما بعد حرب حزيران (يونيو) شهدت نوعاً من الاحياء المكثف لبرامج ومشاريع التخلص من الفلسطينيين واعادة توطينهم في البلاد العربية كما ناقش ممثلو النخبة الصهيونية، وفي هذا السياق يقول الكاتب ان التبرير الذي استخدمته الصهيونية في الثلاثينات والأربعينات لتبرير طرد الفلسطينيين عاد للحضور وبقوة.

فالاعداد لطرده الفلسطينيين لم يجدوا اي ضير من اعادة طردها واستيعوبها البعد الاخلاقي فيها، بل ان العديد منهم ذهب بعيداً لاعتقادهم ان طرد الفلسطينيين انساني وغير مسوق في التاريخ الانساني. طبعاً مسألة اقتلاع الفلسطينيين من ارضه لم تكن في يوم من الايام تحتمل في داخل الفكر الصهيوني ابعداً اخلاقية، ولهذا فان التكتل للجانب الاخلاقي وارتباط هذه المسألة في ارضه سهل على الداعين مثل هذه الافكار لتقديم افكارهم من خلال تجارب تهجير «ناجحة»، حصلت في القرن العشرين نتيجة حروب او تسويات، ومن هنا الحج البحث الصهيوني على الحديث عن تجربة التبادل السكاني التركي اليوناني من اقليم تراقيا بعد تسوية ميراث الدولة العثمانية فيما بعد الحرب العالمية الاولى، كذلك اشار البحث الصهيوني لتجربة التبادل السكاني بين الهند والباكستان. لهذا الجد البحث الصهيوني ودعاها افكاراً تتعلق بمغاية التهجير، حيث قالوا ان اعادة توطين الفلسطينيين لن تكون في ارض عربية فهم سيظلون لارض عربية يشتركون مع سكانها بالهوية والدين واللغة. ونشير في هذا السياق الى ان الصهيونية تعاملت مع الفلسطينيين كعرب ارضهم تقع خارج سياق فلسطين (ارض اسرايل)، مما سهل على دعايتها تبرير واقع طرد الفلسطينيين وطردهم.

الناشطون في داخل العسكر العمالي الصهيوني بعد انتصار حزيران (يونيو) كان على اسرايل الصهيونية ان تتعامل مع واقع جديد تعيش فيه غالبية غير يهودية، وعليه قامت باستخدام كل الطرق والوسائل للتخلص من الفلسطينيين وطردهم. فقد وضعت اسرايل الضفة الغربية تحت الحكم العسكري، وقامت بتطبيق قانون الطوارئ الذي فرضه الانتداب البريطاني، وقبضت اسرايل حركة السكان عبر التصاريح واذونات الدخول والخروج، كما قامت بطرد وترحيل العديد من الفلسطينيين من مدنهم وقراهم ووضعتهم تحت الحجز الاجباري.

في سياق محاولة اسرايل السيطرة على الضفة الغربية، نمت جماعات اليمين المتطرف والاحزاب التي تدعو الى ضم الضفة الغربية، وانتعشت في داخل هذه الجماعات دعوات الترانسفير، والتي لم تعد ترتبط بافراء ونخب بل باحزاب يمينية، كما في حالة حزب «توزميت» بقيادة رافائيل ايتان، وحزب «مولديت» وغيرها من الاحزاب التي منحت للصهيونية العلماني بالإضافة للاحزاب الدينية والاصولية. ويقول الكاتب هنا انه لا فرق بين الاحزاب اليمينية المتطرفة والعلمانية من ناحية فكرة الترانسفير ولكن الفرق بينها يكمن في ماية الترانسفير، وفيما اذا كان طردا جماعياً شاملاً، او جزئياً. كما ان الاختلاف بسيط في طبيعة الافكار التي تدعو اليها مثل التوسع الاقصى للحدود الاسرائيلية، وضم الاراضي، وقمع الانتفاضة، وتسريع الاستيطان في الضفة الغربية،

يناقش الكاتب مصالحة آثار انتصار حرب حزيران (يونيو) على نشوء الفكر التوسعي عند الاحزاب السياسية الاسرائيلية، ويتحدث في هذا السياق عن المدخل النزاعي الاستراتيجي المترج الذي سلكته الجماعات العمالية الصهيونية، طارحا العديد من مشاريعها الداعية لاجراج الفلسطينيين، بالقوة احياناً او بالاقناع ومن خلال الدعم المالي. كما تحدث الكاتب عن جهود موشيه ديان في دعم فكرة انشاء اسرايل الكبرى والجهود الكبيرة التي بذلها من اجل ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرايل. يحاول الكاتب هنا تقديم وجوه النشبه والاختلاف بين مشروعات التوطن وتحقيق الاحلام التوسعية الصهيونية عند الحركة العمالية الصهيونية والحركة الصهيونية التصحيحية التي تدين بافكارها للمنظر اليهودي الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي. كذلك يقدم الكاتب المنظر الصهيوني للعلاقة مع الدول العربية، حيث قامت الاستراتيجية الصهيونية على تشجيع التحالفات مع الاقليات العرقية والاقطار البعيدة، وهو ما ظهر في سياسات الدولة الصهيونية في فترة المد الناصري.



غلاف الكتاب

يعتقد مصالحة ان الاستراتيجية التوسعية التي تبناها قادة اسرايل في هذه الفترة تشق من الاقتناع الذي وجد لديهم من ان الاهداف السياسية لاسرايل لا يمكن ان تتحقق من دون استخدام القوة خاصة مع الدول العربية، وهذا الموقف نابع من النظرة الدونية التي قدمتها الاديبات عن العرب الذي لا يساق الا بالوساطة ولا يتعلم الا بالقوة. ومن هنا فان الفترة بين اعلان ولادة اسرايل عام 1948 والعقدون التاليين على مصر في عام 1956 فان من النظرة الدونية التي قدمتها الاديبات عن العرب الذي لا يساق الا بالوساطة ولا يتعلم الا بالقوة. فقد كان ديان واستراتيجيات الدولة الصهيونية، فقد كان ديان يعتقد ان اسرايل في تلك الفترة بين العراق وسورية التي تسيطره المشغطرس يجب ان يطالبوا بضم كل فلسطين لهم. ومن هنا فقد عارض بن غوريون اعمال الصهيونية التصحيحية التي وافقت في نهاية الاربعمينات على المشاركة في حكومة، وعارض زعيم الحركة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مناحيم بيغن واتهمه بالديموغاثة والفاشية. ومع ذلك فان بن غوريون آمن ببعض مسابىء الصهيونية التصحيحية خاصة تلك الداعية لتوسيع حدود اسرايل، واحتلال المناطق الفلسطينية، وطرد السكان الفلسطينيين وتهجيرهم، وان حدود الدولة الجديدة يجب ان ترسم عبر المواجهة العسكرية وليس السياسية. في الواقع اسرايل في ذلك الوقت تافهة، ودعا ديان الى تغيير الحدود مع الاردن بالقوة كما اسر لاحد المسؤولين الامريكين، وعلى الرغم من ان حزب مبايا الذي كان يتزعمه بن غوريون لم يدع بشكل صريح حدود الضفة الغربية الا ان بن غوريون اسر في اجتماعات مغلقة وفي المناسبات عن رغبته باحتلال الضفة الغربية واخراجها من دائرة التأثير الاردني.

لم يكن الظرف السياسي الدولي يسمح لبن غوريون بتحقيق طموحاته السياسية، فالرجل الذي ربط بين وجود اسرايل والدعم الغربي لاجر في النهاية على تخفيف حدة طموحاته التوسعية، واضطر غوريون من اجل تأكيد الهيمنة الاسرائيلية العسكرية في الشرق الاوسط، حيث قام بتفعيل الجيش الاسرائيلي وياشر بشكل سري بتطوير الصناعة النووية في اسرايل. كذلك طور بن غوريون من اجل تأكيد الهيمنة الاسرائيلية استراتيجية التحالف مع ما اعتبره القوى الهاشمية والاقليات، مثل المارونيين في لبنان التي بدأت اتصالات الصهيونية معهم في العشرينات، ومع الاكراه، بالإضافة لبناء تحالفات مع الدول الاسلامية غير العربية مثل ايران وتركيا، وقد حاول بن غوريون من خلال هذه التحالفات تطويق المد الناصري والقضاء عليه.

عمل موشيه ديان كل ما بوسعه من اجل تعزيز ونشر فكرة اسرايل الكبرى، فمع ان احلام سلفه بن غوريون ثلاثت نتيجة للظروف الدولية الا ان حرب الايام الستة قدمت كما اسلفنا لاسرايل فرصة ذهبية للسيطرة على كل فلسطين او في المصطلح الصهيوني «ارض اسرايل»، واصبح لدى اسرايل لاول مرة امبراطورية صغيرة، وهذه الامبراطورية الصغيرة هي التي دفعت ديان لتعزيز ونشر فكرة انشاء اسرايل الكبرى، حيث بدأ خطة لضم ومجم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في مع الاراضي الواقعة داخل الخط الأخضر، وقام ديان بعد وصوله لحائط البراق، في اليوم الرابع من احتلال القدس الشرقية قائلا «رجعنا لكل ما هو مقدس، رجعنا ولن نفتقرق ابداً». حرب حزيران (يونيو) لم تسهل الاهتمام فقط بقضية حدود اسرايل فط ولكنها اعادت الاهتمام بالتراتب التوراتي الذي ارتبط كثيراً

بن غوريون وحلود اسرايلين

آمن الزعيم الصهيوني بن غوريون بأهمية القوة والحرب من اجل تحديد حدود اسرايل، وعليه فان طموحه الرئيسي كان توسيع حدود اسرايل لتشمل كل فلسطين، في مذكرة قدمها للجنة الفعل الصهيونية في عام 1938 تحدث بن غوريون عن ملكية العرب للسعودية والعراق وسورية التي اعتقد انها أكثر مما يستحقون وعليه فان اليهود في تبريره للشغطرس يجب ان يطالبوا بضم كل فلسطين لهم. ومن هنا فقد عارض بن غوريون اعمال الصهيونية التصحيحية التي وافقت في نهاية الاربعمينات على المشاركة في حكومة، وعارض زعيم الحركة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مناحيم بيغن واتهمه بالديموغاثة والفاشية. ومع ذلك فان بن غوريون آمن ببعض مسابىء الصهيونية التصحيحية خاصة تلك الداعية لتوسيع حدود اسرايل، واحتلال المناطق الفلسطينية، وطرد السكان الفلسطينيين وتهجيرهم، وان حدود الدولة الجديدة يجب ان ترسم عبر المواجهة العسكرية وليس السياسية.

في الواقع اسرايل في ذلك الوقت تافهة، ودعا ديان الى تغيير الحدود مع الاردن بالقوة كما اسر لاحد المسؤولين الامريكين، وعلى الرغم من ان حزب مبايا الذي كان يتزعمه بن غوريون لم يدع بشكل صريح حدود الضفة الغربية الا ان بن غوريون اسر في اجتماعات مغلقة وفي المناسبات عن رغبته باحتلال الضفة الغربية واخراجها من دائرة التأثير الاردني.

افتعال الحروب وسيلة للتوسع

يعتقد مؤرخو الصراع على الحدود في فترة الخمسينات والستينات ان الحروب التي خاضتها اسرايل مع الدول العربية لم تفرص عليها كما يسود الاعتقاد عبر الضغط العربي، بل ان اسرايل خططت لهذه الحروب قبل فترة من وقوعها، كما يقول الباحث موتي غولاني، حيث اشار الى ان اسرايل كانت تسعى للحرب قبل فترة طويلة من حصول أزمة السويس وبدون اية صلة بها. فقد كانت اسرايل تخطط لتحميط النظام الناصري غير العربية مثل ايران وتركيا، وقد حاول بن غوريون من خلال هذه التحالفات تطويق المد الناصري والقضاء عليه.

عمل موشيه ديان كل ما بوسعه من اجل تعزيز ونشر فكرة اسرايل الكبرى، فمع ان احلام سلفه بن غوريون ثلاثت نتيجة للظروف الدولية الا ان حرب الايام الستة قدمت كما اسلفنا لاسرايل فرصة ذهبية للسيطرة على كل فلسطين او في المصطلح الصهيوني «ارض اسرايل»، واصبح لدى اسرايل لاول مرة امبراطورية صغيرة، وهذه الامبراطورية الصغيرة هي التي دفعت ديان لتعزيز ونشر فكرة انشاء اسرايل الكبرى، حيث بدأ خطة لضم ومجم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في مع الاراضي الواقعة داخل الخط الأخضر، وقام ديان بعد وصوله لحائط البراق، في اليوم الرابع من احتلال القدس الشرقية قائلا «رجعنا لكل ما هو مقدس، رجعنا ولن نفتقرق ابداً». حرب حزيران (يونيو) لم تسهل الاهتمام فقط بقضية حدود اسرايل فط ولكنها اعادت الاهتمام بالتراتب التوراتي الذي ارتبط كثيراً

بن غوريون وحلود اسرايلين

آمن الزعيم الصهيوني بن غوريون بأهمية القوة والحرب من اجل تحديد حدود اسرايل، وعليه فان طموحه الرئيسي كان توسيع حدود اسرايل لتشمل كل فلسطين، في مذكرة قدمها للجنة الفعل الصهيونية في عام 1938 تحدث بن غوريون عن ملكية العرب للسعودية والعراق وسورية التي اعتقد انها أكثر مما يستحقون وعليه فان اليهود في تبريره للشغطرس يجب ان يطالبوا بضم كل فلسطين لهم. ومن هنا فقد عارض بن غوريون اعمال الصهيونية التصحيحية التي وافقت في نهاية الاربعمينات على المشاركة في حكومة، وعارض زعيم الحركة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مناحيم بيغن واتهمه بالديموغاثة والفاشية. ومع ذلك فان بن غوريون آمن ببعض مسابىء الصهيونية التصحيحية خاصة تلك الداعية لتوسيع حدود اسرايل، واحتلال المناطق الفلسطينية، وطرد السكان الفلسطينيين وتهجيرهم، وان حدود الدولة الجديدة يجب ان ترسم عبر المواجهة العسكرية وليس السياسية.

في الواقع اسرايل في ذلك الوقت تافهة، ودعا ديان الى تغيير الحدود مع الاردن بالقوة كما اسر لاحد المسؤولين الامريكين، وعلى الرغم من ان حزب مبايا الذي كان يتزعمه بن غوريون لم يدع بشكل صريح حدود الضفة الغربية واخراجها من دائرة التأثير الاردني.



موشيه ديان تحمس لفكرة «اسرايل الكبرى» وضم الضفة الغربية اما غولدا مائير فقد انكرت وجود شيء اسمه الشعب الفلسطيني

المتطرف الص... ونى في الادي... ر... ابوتنسكي؛ نحن اليهود، شكرا لله.. ليست لنا علاقة بالشرق.. ويجب كنس الروح الاسلامية من ارض اسرايل كلها

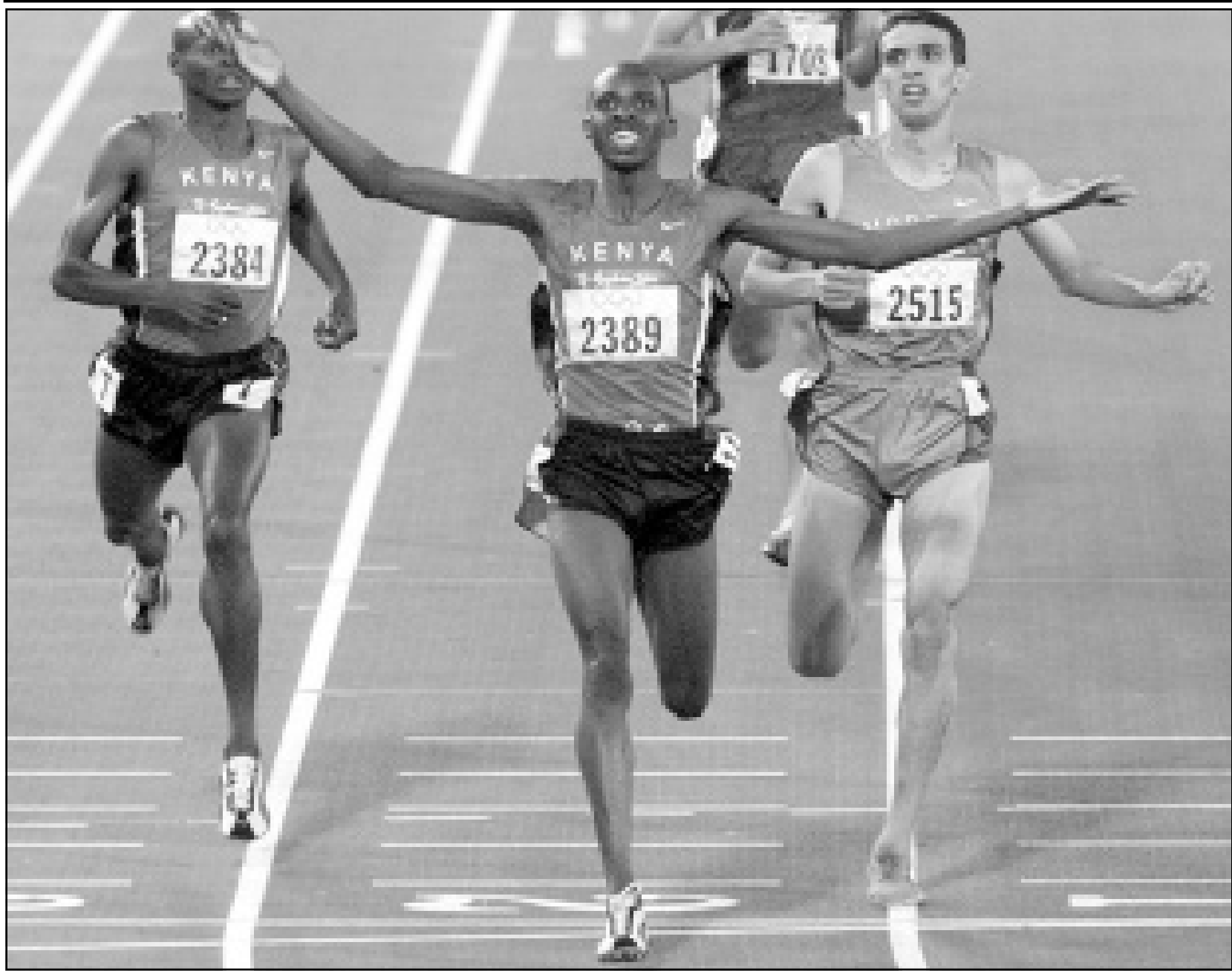
رفض استئناف ملينتي وسجورا يسعى لالغاء الاستبعاد

■ سيدني - رويترز: خسرت بطله العالم في رمي المطرقة الرومانية ميهيالا ملينتي التي منعت من الإشتراك في المنافسات بسبب فشلها في اختبار عقاقير الاستئناف الذي قدمته ضد قرار الإيقاف مطالبة بالسماح لها بالمشاركة في نهائيات المنافسة. وقال مسؤولو ألعاب القوى العالميون إن ملينتي نقلت قضيتها إلى محكمة التحكيم الرياضية الخمس. وقال استيفان جولاوي الأمين العام للاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة «طلب الرومانيون محاولة منحنا فرصة الوصول للنهائي صباح الجمعة أو إضافتها إلى نهائي المنافسة الليلة».

ويقول الرومانيون إن رياضتهم لم تمنح الفرصة للدفاع عن نتيجة الفحص الإيجابية. إلا أن الاتحاد الدولي في المقاسيل أثبت أن لديه ردا مكتوبيا من الرومانيين.

ويأتي رفض هذا الطعن بعد ساعات فقط من رد استئناف آخر تقدمت به الرومانية اندريا رادوكان ضد قرار تجريدها من الميدالية الذهبية التي فازت بها في الجمباز بسبب العقاقير أيضا. وتوجه المكسيكي برناردو سجورا الذي استبعد من سباق المشي لمسافة 20 كيلومترا بعد أن أنهى السباق واحتفل بالفوز إلى محكمة التحكيم التي تفصل بين الرياضيين والاتحادات الرياضية.

ومن المقرر نظر القضية في وقت لاحق. وانضمت نجمة الجمباز الرومانية السابقة ناديا سيدني - رويترز: فجر الكيني نواه نجيني على البطل المغربي هشام الكروج (الي يمين) (دويتز)



في لحظة واحدة تقدم العداء الكيني نواه نجيني على البطل المغربي هشام الكروج (الي يمين) (دويتز)



سيدني 2000

آمال هشام الكروج بذهبية اولمبية تضيق ومعها آمال العرب

التكافؤ، واحرز الملاكم المغربي الطاهر التمساني الميدالية البرونزية لوزن الريشة (57 كغ) بخسارته امام الكازاخستاني بكزات ساتارخانوف بالنقاط 22-10 في الدور نصف النهائي ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني.

آمال العرب في الذهب معلقة على سياف

واصبحت آمال الدول العربية في نيل ميدالية ذهبية اولمبية معلقة على العداءين الجزائري علي سعدي سياف ومواطنه تورية مراح بعد فشل بطل العالم المغربي هشام الكروج في نيل الميدالية الذهبية لسباق 1500 متر عداء. يدخل سياف نهائي سباق 5000 متر عداء السبت وهو المرشح للفوز في غياب الاثيوبي هيل جبرسياري الذي نال ذهبية اولمبياد سيدني في سباق 10000 متر عداء وذلك رغم انه سيجتهد معه في النهائي المغربي ابراهيم لحلافي صاحب افضل رقم هذا العام ويبلغ 12,48,28 دقيقة. كما سيخوض نهائي السباق الجزائري رضا بن زين والقطري محمد سليمان. وفي سباق 1500 متر عدوا سيدات ايضا تنصب الامل على الجزائرية تورية مراح التي سجلت افضل زمن في الدور قبل النهائي. وقد حصل الكروج على فضية سباق 1500 متر عداء الذي يحمل رقمه القياسي العالمي بعد ان كان مرشحا بقوة للفوز الا ان غياب نواه نجيني فجر مفاجاة الاولمبياد وتغلب على البطل المغربي لتبقى خاتمة الميداليات الذهبية خالية من الدول العربية ويبقى يومان على انتهاء مسابقات الاولمبياد. وخرج الكروج باكيا بعد انتهاء السباق الذي لازمه فيه نجيني ككله حتى النهاية حيث خذلته قدماء ولم يتمكن من مبراة العداء الكيني الذي انطلق في الامتار الاخيرة. ولازم نحس الاولمبياد بذلك البطل المغربي بعد سقوطه في نهائي سباق 1500 متر عداء في اولمبياد اتلانتا حينما وقع احتكاك بينه وبين الجزائري نور الدين مرسي الذي فاز حينها بالذهبية والذي لم يتأهل لنهائي سيدني.

واكاموتو. ففي الدور الاول لوزن 67 كيلوجراما فازت واكاموتو على بيداني 1/4. وفي الدور الاول ايضا فازت الفنلندية كيرسماريا كوسكين على الاسبانية ايلينا بينيتز/7 صفر. وخرج الفرقيان السعودي والعماني من المرحلة الاولى لتصفيات سباق التتابع 4 في 100 متر للرجال في دورة سيدني الاولمبية. ففي المجموعة الثالثة جاء الفريق السعودي في المركز السابع والاخير بعد ان سجل 39,94 ثانية. اما فريق سلطنة عمان فجاء في المركز السادس في المجموعة الرابعة وقطع السباق في 39,82 ثانية. ولم تشارك اي فرق عربية اخرى في هذا السباق. وكان اقل زمن صعد الى الدور قبل النهائي هو 39,26 ثانية وسجله الفريق الكندي. وجاء الفريق الامريكي في رأس قائمة الفرق المتأهلة للدور قبل النهائي لسباق 4 قطع عداءه وعلى رأسهم موريس جرين بطل سباق 100 متر المسافة في 38,15 ثانية.

وبرونزية للمغرب

وفاز الكيني روبن كوسجي بسباق 3000 متر موانع في اولمبياد سيدني وتلا مواطنه ويلسون بويت كيكيتو الميدالية الفضية والمغربي علي الزين البرونزية. الا ان المغربي ابراهيم بولامي احتل المركز السابع وجاء القطري خميس سيف الدين سجل كوسجي 8,21,43 دقيقة وكيكيتو صاحب الميدالية الفضية في بطولة العالم 8,21,77 دقيقة وعلى الزين حامل الميدالية البرونزية في بطولة العالم 8,22,15 دقيقة. وجاء الكيني برنارد برماسي صاحب الرقم القياسي العالمي في المركز الرابع في 8,22,23 دقيقة. ويبلغ الرقم العالمي 7,55,72 دقيقة. واحرز الملاكم الجزائري محمد علاو الميدالية البرونزية لوزن 63,63 كغ بعد خسارته امام الاوزبكستاني محمد خضر عبيدولاي في الدور نصف النهائي ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني الجمعة عندما أوقف الحكم المباراة لعدم

وستلقت مصر، صاحبة المركز السابع عالميا، مع سلوفينيا على المركز السابع السبت. وكانت سلوفينيا خسرت امام فرنسا 22-29. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين المنتخبين الذين تبادلوا السيطرة على مجريات الشوط الاول الذي حسمه الاثلاثن لصالحهم بفارق هدف واحد 9-10. وبدأ الاثلاثن الشوط الثاني بقوة ووسعوا الفارق تدريجيا من هدفين 14-12 الى اربعة اهداف 19-15. ونجحوا في امتصاص حماس المصريين للعودة الى اجواء المباراة التي انبوهها في مصلحتهم 24-18. وسجل لخصر حسين صابر (6) وشريف مؤمن (4) ومحمد جوهر (4) وأشرف عواض (1) وعمرو الجوشي (1) ورجب مروان (1) وهادي الفخراني (1). واحرز العداء المغربي علي الزين برونزية سباق 3 الاف م موانع ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني مسجلا 8,22,15 دقائق. وكانت الذهبية من نصيب الكيني روبن سيروني كوسغي الذي سجل 8,21,43 دقائق، والفضية لمواطنه ويلسون بويت كيكيتو (8,21,77).

وقال الزين: «لقد انزعزت المركز الثالث من افواه الكينيين، كان السباق صعبا وتمكنت بفضل سرعتي النهائية ان افوز بالبرونزية». وأوضح «تعدت عند احد الحواجز لكنني استعدت توازني، على اي حال فانا سعيد جدا بهذه الميدالية». وسبق للزين ان احرز برونزية بطولة العالم للشباب في هذا السباق عام 1996، وبرونزية بطولة العالم في اشبيلية (اسبانيا) العام الماضي. واستمرت سيطرة الكينيين على هذا السباق منذ مشاركتهم الاولى عام 1968 حيث احرزوا جميع الالقاب باستثناء عامي 1976 و1980 لان كينيا قاطعت الألعاب في مونترال وفي موسكو على التوالي. وخرجت المغربية مريم بيداني من بطولة التايكوندو في دورة سيدني الاولمبية اثر هزيمتها امام اليابانية يوريكو

ويتأهل اول فريقين من كل مجموعة اضافة الى اسرع ستة فرق بعد ذلك الى الدور قبل النهائي. وفي نفس المجموعة شارك الفريق الجزائري الا انه استبعد من السباق. وفي المجموعة الثالثة جاء الفريق السعودي الذي يضم حامد البيشي وحمدان البيشي ومحمد البيشي وهادي صوغان في المركز السادس في ثلاث دقائق و9,57 ثانية. واحتل الفريق الامريكي المكون من جروم بينج وانجيلو تيلور وكالفين هاريسون والفين هاريسون المركز الاول في هذه المجموعة في ثلاث دقائق و3,52 ثانية وبالطبع ضمن الظهور في الدور قبل النهائي. وشارك الفريق الكويتي ضمن المجموعة الرابعة الا انه استبعد من السباق. وكان الفريق التجريدي صاحب اسرع زمن في تصفيات هذا السباق وهو ثلاث دقائق و1,2 ثانية تلاه فريق بولندا الذي قطع المسافة في ثلاث دقائق و1,3 ثانية في حين جاء فريق جزر البهاما في المركز الثالث في ثلاث دقائق و1,5 ثانية. وجاء فريق السنغال في المركز الرابع للفريق الامريكي ثم الجامايكي. وخرج المنتخبان القطري والسعودي من الدور الاول لسباق التتابع 4 مرات 400 م في منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني الجمعة. وحلت قطر التي مثلها ابراهيم اسماعيل وفرج مبارك وصلاح الدين بكار واحمد الامام في المركز الحادي والعشرين بزمن 3,06,88 دقائق، والسعودية التي تكون منتخبها من احمد البيشي وحمدان البيشي ومحمد النبيبي وهادي صوغان في المركز التاسع والعشرين بزمن 3,09,57 دقائق. واستبعد منتخب الكويت والجزائر لان كلاهما مخالفة. وفشل المنتخب المصري لكرة اليد في الاحتفاظ بمركزه السادس الذي ناله في اولمبياد اتلانتا قبل اربع سنوات بخسارته امام نظيره الألماني 18-24 (الشوط الاول 10-9) الجمعة في مباراة تحديد المراكز من 5 الى 8 في دورة الألعاب الاولمبية في سيدني.

سيدني - رويترز: فجر الكيني نواه نجيني اكبر مفاجاة في اولمبياد سيدني الجمعة فتغلب على هشام الكروج في نهائي سباق 1500 متر عدوا لتضيق على بطل العالم المغربي التوالي. وبعد ان دخل الكروج صاحب الرقم القياسي العالمي السباق مرشحا للفوز بعد ان سقط في نهائي السباق باولمبياد اتلانتا احتل المركز الثاني بعد نجيني الذي كان هو صاحب المركز الثاني في بطولة العالم. ولم يهزم البطل المغربي منذ اتلانتا سوى في سباق واحد. وباتت بذلك آمال العرب في نيل ميدالية ذهبية في اولمبياد سيدني شبه مقضي عليها وان كانت معلقة على الجزائري تورية مراح عندما تخوض نهائي سباق 1500 متر عدوا السبت. وسجل نجيني 3,32,07 دقيقة والكروج 3,32,32 دقيقة والكيني برنارد لاجات 3,32,44 دقيقة ليحصل على الميدالية البرونزية. واحتل المغربي يوسف بابا المركز الثاني عشر والاخير في 3,56,08 دقيقة. واصبح سباق 1500 متر بذلك اشبه بالمقرعة التي دفنت فيها آمال العرب في نيل ذهبية في سيدني بعد ان خرج منه حامل اللقب الاولي الجزائري نور الدين مرسي في الدور قبل النهائي لاحتماك بينه وبين عداء امريكي وذلك بعد ان تسبب احتكاك ايضا بين مرسي ايضا وبين الكروج في سقوط البطل المغربي في اتلانتا. وكان الكروج البالغ من العمر 26 عاما قد احتفل بعيد ميلاده قبل يوم واحد من بدء الدورة الاولمبية. وخرجت جميع الفرق العربية التي شاركت في سباق 4 في 400 متر التتابع في دورة سيدني الاولمبية من تصفيات السباق بعد ان فشل في تحقيق مراكز متقدمة أو لاستبعادها من المنافسة. ففي المجموعة الثانية ناسف الفريق القطري المكون من ابراهيم اسماعيل ومبارك فرج وصلاح الدين بكار واحمد الامام الا انه استبعد من السباق.

الكروج باكيا .. لا عذر لي

■ سيدني - رويترز: اغرورقت عيننا بطل العالم المغربي هشام الكروج بعد ان فشل في ثاني دورة اولمبية على التوالي في الفوز بسباق 1500 متر عدوا الذي يحمل رقمه القياسي العالمي في اولمبياد سيدني الجمعة. ونال الكروج الميدالية الفضية بعد ان فاز الكيني نواه نجيني بالسباق في الامتار الاخيرة ليقتضي على امل البطل المغربي الذي لم يهزم في هذا السباق الا مرة واحدة منذ اولمبياد اتلانتا قبل اربعة اعوام. وفي اولمبياد اتلانتا تحطمت آمال البطل المغربي عندما سقط في النهائي في اخر 450 مترا. الا انه نهض حتى اتم السباق ثم انهضت دموه. وبعد انتهاء سباق أمس جلس الكروج في الضمار وبدأ مذهولاً ثم أخذ يبكي وبدأ يمسح دموعه عندما تحدث للصحافيين. وقال «خسرنا ولكن لا عذر. كانت اصابتي بسيطة ولكن لا عذر. انتظرت الميدالية الذهبية منذ اتلانتا. لكننا الرياضية.. فائز ومهزوم».

ظل الكروج متقدما في السباق حتى اخر 600 متر وبدا انه سيخطف العرش الاولي الى بطولتي العالم اللتين فاز بهما عامي 1997 و1999 عندما دخل اللغة الاخيرة. غير ان نجيني الذي احتل المركز الثاني في بطولة العالم الاخيرة بعد الكروج انطلق ببراعة في اخر 20 مترا ليسبقه الى خط النهاية ويحطم الرقم الاولي الذي سجله البريطاني سياستيان كو في اولمبياد لوس انجليس عام 1984 حيث سجل 3,32,07 دقيقة. وكان الكروج تحت ضغوط حيث انه يعلم ما يتوقعه منه المغرب. وقال «قبل ان احضر الى الاستاد بدأت ابكي. ولحسن الحظ تمكن مدربي من تهدئتي. كل مرة اتصل فيها بوالدي في المنزل كنت اسمع الجميع يتحدثون عني. ولكن الحظ لم يحالفني اليوم وخاض نواه السباق ببراعة».

وقد انتهت بذلك آمال الكروج في الفوز بذهبية اولمبية في سباق 1500 متر عدوا حيث قال انه سيتحول الى سباق 5000 متر عدوا في بطولة العالم العام القادم في كندا ويأمل بخوض هذا السباق في اولمبياد اثينا عام 2004. وقال «لا زلت صغير السن وعمري 26 عاما. يمكن ان انتظر اربعة اعوام اخرى». واختتم حديثه بقوله «تقبل الهزيمة. هذه ميدالية لطيفة على اي حال».

بريطانيا تخرج من سباق التتابع السريع

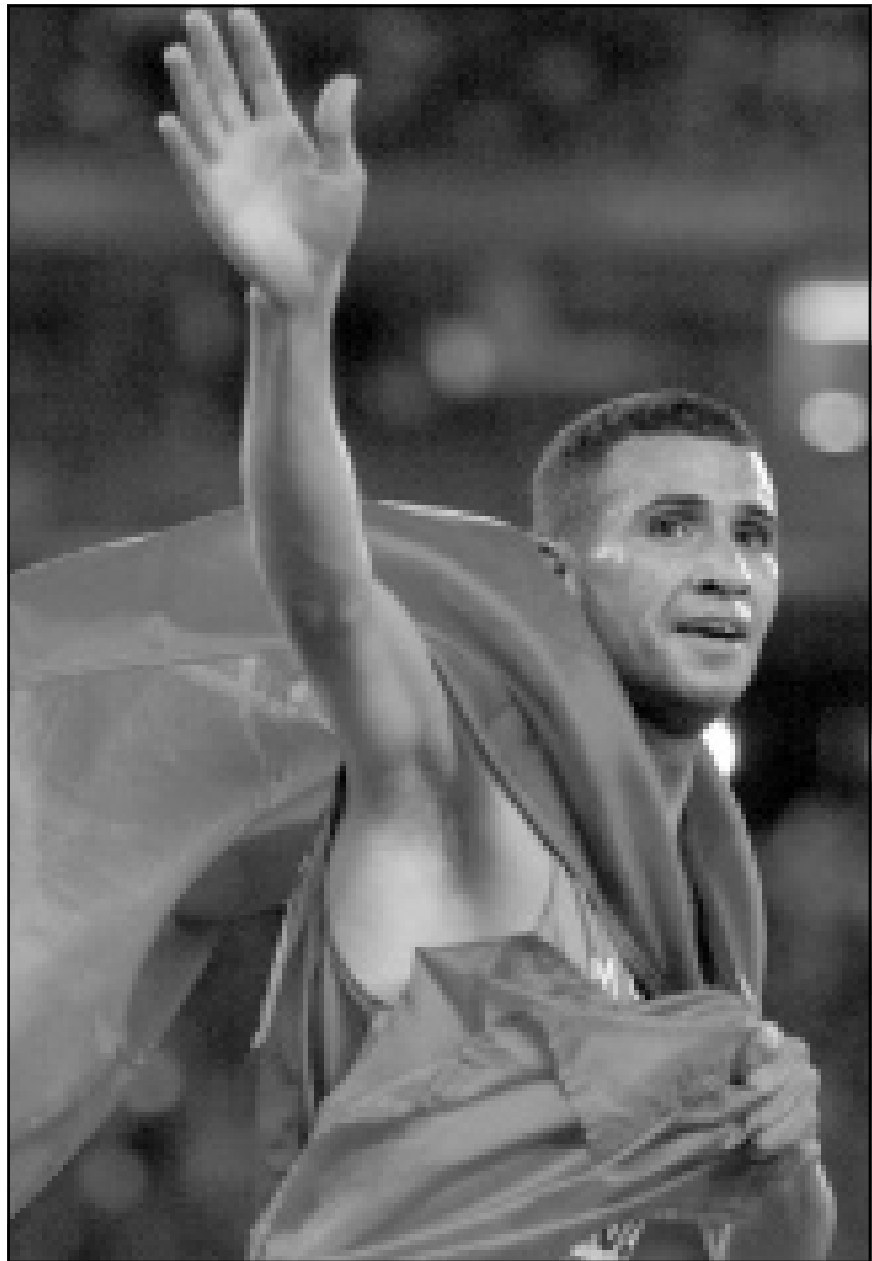
■ سيدني - رويترز: خرج فريق الرجال البريطاني من تصفيات سباق التتابع 4 في 100 متر في دورة سيدني الاولمبية اليوم الجمعة اثر تعثره في نقل العصا بين اعضائه ثم استبعاده من السباق لاحقا. وكان الفريق البريطاني الفائز بفضية بطولة العالم العام الماضي مرشحا للتفوق على نظيره الامريكي والفوز بذهبية السباق في سيدني. وخاض الفريق البريطاني السباق بدون داري كامل الفائز بفضية سباق 200 متر هنا أمس ويبدو ان ذلك كلفه غالبا.

وبدا الفريق البريطاني السباق بالين كوندون الا انه لم يحسن نقل العصا الى زميله جاسون غاردرن الذي تأخر كثيرا عن بقية المتنافسين بسبب ذلك.

وعوض غاردرن ومارلون ديفونيش الذي تلاه بعض التأخير الا ان الفريق تعثر ثانية مع اخر مرحلة مما تسبب في تأخير العداء الاخير دوين تشامبرز عن المتنافسين وجاء الفريق في المركز الاخير بين مجموعة النصفية التي فازت بها ساحل العاج وضمنت الاستمرار. من جهة اخرى تاهل الفريق الامريكي للدور قبل النهائي. وشارك موريس غرين الفائز بسباق 100 متر في المرحلة الاخيرة من السباق.

قوى: البولندي كورزنيوفسكي يحرز الثنائية

■ سيدني - ف ب: احرز العداء البولندي روبرت كورزنيوفسكي ميدالية الذهبية الثانية في دورة الألعاب الاولمبية في سيدني عندما احتفظ بلقبه بطلا اولمبيا لسباق 50 كلم مشيا. وكان كورزنيوفسكي الفنلندي فالتنين كونونين متحصرا قبل ان يستبعد بعد امتار قليلة لارتكابه مخالفة، فانسرد كورزنيوفسكي بالصدارة وراح يوسع الفارق عن مطارديه ابرزهم المكسيكي سانتشيز حتى دخل في المركز الاول، في الوقت الذي بذل فيه فادجيس جهودا كبيرة ونخطى سانتشيز ليحرز المركز الثاني ويترك الثالث لالاخير.



العداء المغربي علي الزين ملفوف بعلم بلاده بعد فوزه ببرونزية الـ 3 الاف متر (رويترز)



بطلة الجمباز الروسية الينا كاييفا تقدم عرضا متفوقا لطواعية وليونة الجسم (رويترز)

بطولة ايطاليا الأشهر في العالم تنطلق السبت

لاعبين من طراز رفيع جدا في مقدمتهم البرازيلي رونالدو وكريستيان فييري وروبرتو باجيو، وجد نفسه يصارع من أجل ضمان مقعد في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي ليس أكثر، كما انه لم يحقق اي نتائج لافتة اوروبيا. وتلاحق انتر ميلان لعنة الاصابات التي ابعدت رونالدو وطوليا عن الملاعب، وهو لن يتمكن من العودة، اذا سرح له الالبياء بذلك، الا في منتصف الموسم، وذلك بعد ان اجري جراحة ثانية لركبته منذ نحو ستة اشهر. كما ان فييري الذي كانت عودته من لاتسيو الى انتر ميلان العام الماضي الصعبة الاغلى في العالم في حينها، يعاني من اصابة لم يعلن متى سيتعافى منها، فيما تخلى عن باجيو، الذي انضم الى بريشيا، بعد خلافات حادة مع المدرب مارشيلو لبيي.

وتعاقد انتر مع التركي هاجان سوكور من غلطة سراي لسد الفراغ الهجومي لديه، ونظرا لتناقله ايضا مع فريقه في الموسم الماضي حيث قاد فيه الى لقب كأس الاتحاد الأوروبي، كما ضم الاسباني فارينوس من فالنسيا، وسيحاول بارما بدوره ان يقدم ما لديه كما في السنوات الماضية لكنه لا يبدو مرشحا للقب رغم ان الفرق الاخرى تحسب له حسابا، وغالبا ما يكون بارما ضمن الفرق الستة الاولى في الترتيب.

وتخلى بارما عن كريسيو والميد الصلحة لاتسيو فيما انضم الفرنسي يوهان ميكو. وفي المرحلة الاولى، اتصالات مع لاتسيو، وباري مع فيرونا، وميلان مع فينيتسيا، ونابولي مع يوفنتوس، وبارما مع فيورنتينا، وبيروجيا مع ليتشي، وريجينا مع انتر ميلان، وروما مع بولونيا، وودينيزي مع برينتيا.

ويبقى يوفنتوس، الاكثر القابا في ايطاليا، مرشحا دائما لحراز اللقب، رغم مروره ببعض الفترات التي يكون فيها مستواه متذبذبا، لكنه عندما يكون في افضل حالاته فان احدا لا يمكن ايقافه خصوصا انه يضم نخبة من اللاعبين الذين اثبتوا جدارتهم في السابق وابرزهم صانع العباب منتخب فرنسا بطل اوروبا زين الدين زيدان. واحتفظ يوفنتوس بمعظم عناصره السابقة امثال اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي وغيرهما، لكنه عزز هجموه بالفرنسيس الدولي دافيد تريزيغيه من موناكو. ولا تبدو البداية مثالية ليوفنتوس الذي سيحصر اهتمامه محليا ببطولة الدوري بعد خروجه من مسابقة الكاس، علما بأنه سيصارع على جبهة دوري ابطال اوروبا ايضا. ويحلح ميلان باستعادة حقبة الانجازات التي حققها واخر الثمانينات بقيادة الثلاثي الهولندي ماركو فان باستن ورود كولينت وفرانك رايكارد وسيطر فيها على الساحتين المحلية والاروپية، معولا على بعض اللاعبين الشباب الذين ازادت خبرتهم في العامين الماضيين ومنهم ثلاثة شاركوا مع المنتخب الاولني في سيدني.

ولا يمكن اغفال الهدف الاوكراني اندري شفتشكو والالمني اوليفر بيرهوف من صفوف ميلان لانه يمكنهما ترجيح كفته في اي لحظة، كما ان خلفهما سيكون العقل المفكر الاجنبي فرناندو ريونودو المنقلب من ريال مدريد. وينافس ميلان ايضا على أكثر من جبهة محليا واوروپيا.

وما يزال انتر ميلان يتخطب بين الحلم والواقع، فبعد ان كان مرشحا فوق العادة قبل سنتين للسيطرة على الكرة الايطالية بوجود

لاتسيو، وهرنان كريسيو من بارما الى لاتسيو ايضا وغيرهم. ويبدو لاتسيو مصمما على الاحتفاظ بلقبه ويسود الاعتقاد لدى مشجعيه ان الفترة الحالية هي الفترة الذهبية لهذا الفريق الذي يضم تشكيلة قوية جدا، تعززت بعاملين ارجنتينيين هما المهاجم كلاوديو لوبيز، الذي قاد فالنسيا العام الماضي الى المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا قبل ان يخسر امام مواطنه ريال مدريد صفر-3، ولاعب الوسط صاحب الزعة الهجومية هرنان كريسيو الذي يعرف الكرة الايطالية عن ظهر قلب لانه كان في صفوف بارما.

وتخلى لاتسيو عن لاعبين مهمين في المقابل هما الاجنبي ماتياس الميدا والبرتغالي سيرجيو كونسيساو لمصلحة بارما، وظهرت نية لاتسيو واضحة في المنافسة على اكثر من جبهة، حيث كان الاكثر ثباتا في الجولتين الاولين من دوري ابطال اوروبا قبل ان يخسر في الثالثة الاربعة امام ارسنال الانكليزي صفر-2.

وارتفعت اسهم روما بقوة وورشحه النقاد للمنافسة على اللقب ايضا، ويكفي انه ضم باتيستوتا اشهر الهادفين الذين مروا على الكرة الايطالية حتى الان، الذي يملك شهية على تسجيل الاهداف من كل الاسان، وكان ذلك جليا في السنوات الماضية التي امضاها مع فيورنتينا وايضا مع منتخب بلاده.

وتعاقد روما مع البرازيلي امبروس من باير ليفركوزن ليشكل قوة ضاربة مع باتيستوتا لكنه تلقى ضربة موجعة باصابته خلال التمارين خضع بعدها الى جراحة في ركبته ستبده لمدة ستة اسابيع عن اللعب.

■ نيقوسيا - اف ب: تنطلق السبت بطولة الدوري الايطالي في كرة القدم، اشهر البطولات الاوربية والعالمية المحلية على الاطلاق، التي تضم ابرز اللاعبين من مختلف الفئات والجنسيات، وستكون المنافسة فيها مفتوحة على مصراعها لانها لا تعرف مرشحا واحدا للقب بل ان أكثر من فريق يلطمح الى التتويج. وتملك الاندية الايطالية امكانات مادية هائلة مكنتها من استقدام اشهر اللاعبين في العالم، وتنافسها في هذا الاطار بعض الاندية الاسبانية الكبيرة كريال مدريد وبرشلونة. ولن تكون مهمة لاتسيو مفروضة بالورود في حملة الدفاع عن لقبه التي خلفه العام الماضي في المرحلة الاخرى من يوفنتوس، مع انه يعتبر المرشح الابرز هذا الموسم ايضا.

لكن فرق يوفنتوس ومعها روما وميلان وانتر ميلان تعتبر ان المنافسة على اللقب حق مشروع لها في ظل كوكبة النجوم في صفوفها، ولذلك ستكون البطولة الايطالية هذا الموسم مشتتة حتى نهايتها لان جميع الفرق تعاهدت مع اللاعبين «المناسيين»، لها حسب وجهة نظر اجهزتها الفنية لبدء المشوار.

وكان لاتسيو توج بطلا للدوري في 14 ايار/مايو الماضي للمرة الاولى منذ عام 1974 بتخليه على ريجينا 3-صفر، وخسارة يوفنتوس امام مضييفه بيروجيا صفر-1 في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخرى، وتطفي الصيغة الاجنبيية نوعا ما على البطولة الايطالية بشكل لافت هذا الموسم إذ لا يخلو اي ناد كبير من اسم احد مشاهير المنتخب الاجنبي امبروس غابرييل باتيستوتا (باتيغول) المنقلب من فيورنتينا الى روما، وكلاوديو لوبيز من فالنسيا الاسباني الى

الامانية دريشلر تحرز ذهبية الوثب الطويل



■ سيدني- أ ف ب: احزرت الالمانية هايكه دريشلر ذهبية مسابقة الوثب الطويل ضمن دورة الالعاب الالبية في سيدني الالمة. ذهبية: هايكه دريشلر (المانيا) فضية: فيونا ماي (ايطاليا) برونزية: ماريون جونز (الولايات المتحدة)

سيدني تستعد لتوديع الدورة الالبية.. وساماراتش يستعد بدوره لاعلان الوداع

■ سيدني - «القدس العربي»: بعد خروج الاستراليين من دائرة المنافسة على الميداليات الملمنة قبل انتهاء الدورة بربع وعشرين ساعة، لم يعد من حديث يشغل اهل المدينة البالغ عدد سكانها حوالي ستة ملايين نسمة، سوى حفل الختام. البعض يكفهر وجهه عندما تظهر بوادر الحديث عن هذا الموضوع، فهم لا يودون للدورة ان تنتهي الى الابد، بعدما كانت البوابة التي دخلت منها المدينة الالبية الى العالم، وظل منها ابناء المعمورة نحو سيدني التي لا تفلت قدام عن اي مدينة من مدن القرن الحادي والعشرين لولا بعدها الجغرافي عن القارتين الامريكية والاروپية. كلما بدا الحديث عن نهاية الدورة، يتدخل استرالي ليتكروا ان «الحضور» الالبي لن ينتهي في الأول من اكتوبر فبعدها مباشرة ستبدأ الدورة الالبية الخاصة بالمعاقين.

البعض الاخر، يسعى لتجليل الحقيقية، باعثة الشوق في نفوسنا عندما يقول ان الحفل الختامي سيجعل من دورة سيدني خالدة في اذهان كل من حضرها ولو مر الزمن عليها.

قليل من الناس يعلم حقا التفاصيل الخاصة بحفل الختام الذي سيستمر لأكثر من ثلاث ساعات. الشيء المؤكد في تفاصيله ان رئيس اللجنة الالبية الالوية، الالبي خوان انطونيو سامرانش سيذكر للملا ان هذه الدورة كانت الأفضل تنظيميا ملتما فعل قبل ثمانية اعوام في برشلونة، وكاد ان يفعلها ثانية في دورة اتلانتا في العام ستة وتسعين لولا مخافة الحرج والتشكيك بمصداقيته.

سيدني نفسها ستكون ذات وق خاص في حياة ساماراتش، فثانها فارقت زوجته الحيا بعد صراع مع مرض السرطان، وهو سيخسر منصبه بعد الدورة مباشرة لعدم ارضائه لترشيحه مجددا للجنة الالبية شطه منذ العام ثمانين عندما خلف اللورد كيلانين الذي استقال من منصبه مبكرا بدعى اخفاقه في اقطاع دول العالم الغربي والولايات المتحدة في عدم مقاطعة دورة موسكو الالبية في العام نفسه.

المنظور لم يكشفوا حتى الآن عن التفاصيل، لكنهم تكروا رسميا ان الالعاب النارية التي سيتم اطلاقها في ختام الحفل سيكون لها شكل خاص وحجم غير مسبق في تاريخ حفل ختام الدورة الالبية، مؤكدا ان أكثر من ثلاثة ارباع سكان مدينة سيدني سيكون بوسعهم مشاهدة هذه الالعاب ولو كانوا في بيوتهم.

اتناء الدورة لم نسمع بما يعرف عالميا بالسوق السوداء لبيع التذاكر.

التي وصل سعرها الى اربعة الاف دولار استرالي علما ان سعرها الاصلى لا يتجاوز الخمسة دولار استرالي. او فحج الالبيون عندما نصح الالبيون، فهناك امور اهم يودون التركيز عليها حتى لا تشوب الدورة اي شائبة تعكر صفوها، وتعني بذلك النواحي الالبية.

فاللجنة المنظمة، وبطريقة سرية قررت توزيع الالاف من رجال الأمن أكثر من تصفهم سيرتدون لللباس المدني، للتأكد على ما شهدته يوميات الدورة من ضوابط أمنية يفخر بها المنظرون علنا معلنين ان هذه الاجراءات التي كلفت عشرات الملايين من الدولارات الالستريال، كانت السبب الرئيسي لتقويت الفرصة على اي جهة ارادت تعطيل الدورة من خلال زرع الخراب للترويج عن اهدافها او خطف انظار الراي العام العالمي، وليس هناك من يخالف هذا الراي هنا في سيدني.

ولعل من الامور المثيرة التي كشفتها الصحافة المحلية

■ سيدني - رويترز: يا ليهي ما كل هذا؟ اربع من شطائر الهامبورغر الكبيرة لجرد البداية فقط... لفتح الشهية. يبدو ان كثيرين من بين 16 الف رياضي ورياضية يقمون في القرية الالبية بسيدني يعتقدون ان الفوز باحدى الميداليات الذهبية مرهون بانتهاء اكير كمية من الطعام. وتقول الالستريال ميشيلي جونز الفائزة بفضية بطولة منافسة الثلاثي للسيدات ان كمية الطعام الكبيرة التي يتناولها بعض الرياضيين تثير الدهشة فهي «كميات كبيرة فوق بعضها»، ونقلت صحيفة «الديلي تليغراف»، عن جونز قولها «اعتقد ان اكير كمية راتيها كانت شخصا تناول اربعمائة شطائر الهامبورغر الكبيرة... كدعة اولي... لفتح الشهية فقط».

وتقول جونز انها توجهت لصاله الطعام القرية الالبية ثلاث مرات يوميا، وقدمت القرية الالبية يوم الخميس الالوية المليون خلال الالبياد الحالي، وكان أكثر الوجبات قبولا لدى الرياضيين سمك السلمون الشوي على الفحم.

تشيلسي يخرج من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

على روش تشوزوف البولندي 1/4 في لقاء الالبياء و1/7 في مجموع مباراتي الذهاب والاياب، وسحق فيرد برين الالمني انطاليا سبور التركي 6/صفر في لقاء الالبياء وصعد الى الدور الثاني فائزا 2/6 في مجموع لقاءي الدور الاول، ويقارع الاهداف تاهل شستونجارت الالمني للدور الثاني من البطولة الاوربية رغم هزيمته 2/3 امام هارتس الاسكتلندي، وسعد هالمشتاد الاسكتلندي في الدور الثاني بتعادله 2/2 بنفيكا البرتغالية في لقاء الالبياء وفوزه 3/4 في النتيجة الكلية للقاء الدور الاول.

2/3 في النتيجة الاجمالية للقاء الذهاب والاياب، وعلى ارضه تعادل ليفربول الانكليزي مع رايبرد بوخارست الروماني بدون اهداف وتاهل للدور الثاني مقدما 1/صفر في النتيجة الاجمالية للقاء الذهاب والاياب. وقاد ايكس امستردام الهولندي على جنت البلجيكي 3/صفر وتاهل للدور الثاني فائزا 9/صفر في النتيجة الاجمالية. وفاز فريق بارما الايطالي على ارضه على بروبيدا بربل المقدوني 4/صفر في لقاء الالبياء و6/صفر مجموع لقاءي الذهاب والاياب. وتاهل انترناسيونالي الايطالي للدور الثاني ايضا اثر فوزه

البيوغوسلافي الظهور في الدور الثاني من البطولة اثر تغلبه على ليسر سيبيتي الانكليزي 1/3 في لقاء الالبياء و4/2 في النتيجة الكلية لمباراتي الدور الاول. اقيمت المباراة في العاصمة النمساوية بناء على اوامر الاتحاد الاوربي لكرة القدم الذي قرر لعب المباراة على ارض محايدة نتيجة عدم استقرار الالبياء السياسية في يوغوسلافيا.

وقاد انش. جي. كي. هلمستيكي الفلندي على سيلتيك الاسكتلندي 1/2 في لقاء الالبياء الا ان الفريق الاسكتلندي تاهل للدور الثاني فائزا

رانيري في موقف لا يحسد عليه احد. كما خرج فيورنتينا الايطالي من البطولة اثر تعادله 2/2 مع تيرول انزبروك النمساوي وفوز الفريق النمساوي 3/5 في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب. وتاهل فريق فيسلا كراكوف البولندي للدور الثاني من البطولة اثر فوزه على ريال سرقسطة الالبياني 1/4 في لقاء الالبياء ليتعادل الفريقان في النتيجة الاجمالية ويتم حسم النتيجة بركلات الترجيح التي جاءت 3/4 لصالح الفريق البولندي. وضمن رد ستار بلغراد



لاعب سالنتافيكو روجيرو فاجنز (الثاني من اليسار) يحاول الفوز بالكرة (اف ب)

البطولات الاوربية المحلية:

مانشستر يونايتد - ارسنال وديورتيفو - برشلونة في مباراتي قمة

مذلة امام شبيكاشا التركي صفر-3 وقد تضعفان آماله في حجز مقعد في الدور الثاني. وبلتقي ريال مدريد مع راسينغ سانتاندر في مباراة سهلة نسبيا له متابعه نتاجه الجيدة. وفي المباريات الاخرى، يلتقي الالفيس مع اوساسونا، واسابانيول مع ريال سوسيسيداد، والتليك بلباو مع مايوركا، وملقة مع تومانيا، واوفينيدو مع سرقسطة، فالنسيا مع لاس بلناس، وبلد الوليد مع فياريال.

النكسة الاوربية مع ليفربول القوي والطامح الى الاستعادة امجاد الماضي وفرض ذاته مرشحا جددا للقب بعد السياسة الهادئة التي يعتمدها مدرته الفرنسي جيرار هوييه الذي يخال دعما كاملا من ادارة النادي حتى الان.

ولا يملك تشيلسي خيارات كثيرة لانه مطالب بالفوز على ارضه لاستعادة الثقة والاسبق في هدف رئيسه باحراز لقب الدوري حلا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب استون فيلام مع دربي كاونتري، وتشارلتون مع كوفنتري، وايفرتون مع ايسويتش تاون، وليندز يوناييتد مع توتنهام، وساوندمستون مع ميلدزير، ومانتشستر سيتي مع نيوكاسل، وست هام مع برادفورد، وسندرلاند مع لستر سيتي.

اوروپيا ايضا. وخلافا لذلك، فان تشكيلة ارسنال تظهر ثباتا من مباراة الى اخرى، والنجاح الذي حققته امام لاتسيو قد تدفع بالمدرّب الفرنسي ارسن فيغرز الى اعتمادها والى استخلاص ايجابيات جديدة وهي بالايامز الى الهولندي ديفيس بيرغامب، الذي كان وراء الاهداف في الرمي الايطالي، باللعب في الجهة اليمنى.

ويملك ارسنال جميع الالواق القزمية للفوز على مانشستر، منها السويدية لفرديريك لونيغرز الذي سجل الاهدافين في رمي لاتسيو، فضلا عن بيرغامب والفرنسيين تيري هنري وسيلفان ويلتودر والنجيري نواكوو كانوا والبرازيلي سيلفيوني.

■ نيقوسيا - اف ب: تبرز قمة بين مانشستر يونايتد حامل اللقب وارسنال منافسه الرئيسي في واجهة مباريات المرحلة الثامنة من بطولة انكلترا لكرة القدم الاحد، التي تشهد ايضا مواجهة لن نقل شأنها بين ليفربول وتشلسي، وتوجه الانظار في المرحلة الرابعة من بطولة اسبانيا الى قمة ايضا بين ديبورتيفو كورونا حامل اللقب وبرشلونة، فيما تخلو المرحلة العاشرة من بطولة فرنسا من الواجهات القوية.

انكلترا

على ملعب هايبري، يستضيف ارسنال الثالث برصيد 12 نقطة مانشستر يونايتد المتصدر (15) في اوى مباريات المرحلة، وتأتي مباشرة بعد ايام من نتجتين متناقضتين لهما في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

فلقي مانشستر الاربعة الماضي في الجولة الثالثة من المسابقة الاوربية خسارة غير متوقعة امام ايندهوفن الهولندي 1-3، فيما حقق ارسنال نتيجة ممتازة باسقاطه لاتسيو الايطالي احد ابرز المرشحين للقب على ملعب هايبري بالذات 2-صفر بعد اداء لاتف.

وربما ستخرج الخسارة التي لقيها رجال اليكس فيرغوسون على اذانهم امام ارسنال، لكنه مطالب بعادة التوازن الى التشكيلة لان التغييرات التي اجراها امام ايندهوفن لن تجد نفعا فذفق ثمن ابقاء بعض اللاعبين الالاساسيين على مقاعد الاحتياط، وخسارة ثانية على التوالي لسدح منغويات اللاعبين أكثر في حتمتهم لتعاقب عن اللقب وفي دوري ابطال

يسعى باريس سان جرمان متصدر بطولة فرنسا برصيد 17 نقطة الى الاحتفاظ بركزه عندما يحل ضيفا على غانغان العاشر (13) في المرحلة العاشرة.

ويمر سان جرمان في افضل حالاته حاليا بعد النتائج الجيدة التي يسجلها محليا واوروپيا، واخرها فوزه على بايرن ميونخ الالمني بهدف في الدقيقة الاخرى ضمن دوري الالبيال، ما سيعطيه دفعة معنوية كبيرة للتفوق في مبارات الاخرى.

ويملك باسيتا الالبي (16) والمتصدر السابق مع منزل (14) في مباراة قوية لا يمكن التكن بهوية الفائز يسعي الى كونها لن تكون سهلة على الاول الذي يسعي الى استعادة موقعه في الصدارة، وفي المباريات الاخرى، يلتقي لنس مع ستراسبورغ، وموناكو حامل اللقب مع بوردو، وسانت اتيان مع رين، تولوز مع اوكسير، وتروا مع سيدان، ونانت مع ليل، ومرسيليا مع ليون.

اسبانيا ستكون مباراة ديبورتيفو الثاني (7 نقاط) مع برشلونة الخامس (6) اقوى مباريات المرحلة الرابعة من بطولة اسبانيا، فالاول يسعي الى استعادة الصدارة من سلتا فيغو على امل تعثر الالخير امام رايو فالكانو، والثاني يريد استعادة هيئته وتوازنه بعد خسارته امام ميلان الايطالي صفر-2 في عقارده في دوري ابطال اوروبا.

وكان ديبورتيفو تعادل مع يوفنتوس الايطالي في دوري اوروبا ايضا.

ولم يظهر برشلونة بمستوى ثابت حتى الان على السبعين المحلي والاوروبي، إذ لقي بعد خسارته اياها صفر-2 (الذهب 1-صفر). ومصافدة ستكون المباراة الاولى بعد هذه حتى الى المسابقة الاوربية، الاولى كانت

الرياضيون يلتهمون كميات كبيرة من الطعام

المغرب: تراجع عدد السياح الأجانب

■ لندن - «قدس برس»: أظهرت إحصاءات مغربية إن عدد السياح الألمان في المغرب تراجع بشكل كبير هذا العام. وجاء في إحصاءات صادرة عن مطار المسيرة بمدينة أغادير المغربية، وهي من أهم المدن السياحية في المغرب، أن عدد السياح الألمان الوافدين على مطار المدينة، قد تراجع هذا العام بالقياس إلى العام الماضي بنسبة تتجاوز العشرين في المئة. وكان السياح الألمان يتصدرون قائمة السياح الأجانب مقارنة مع باقي الأسواق التقليدية الأوروبية وفي مقدمتها فرنسا. وذكرت الإحصائية أيضا أن إجمالي عدد السياح الأجانب تراجع هو الآخر هذا العام بالقياس إلى ما سجل في شهر آب (أغسطس) من العام 1999 بنسبة 11,08 في المئة. وقالت مصادر مغربية إن العاملين في قطاع السياحة في المغرب يبدون قلقا بالغا خشية ركود أعمالهم بفعل تناقص عدد السياح.

البورصة الفلسطينية ترسل وفدا للسويد

■ نابلس (فلسطين) - «قدس برس»: أعلن سوق فلسطين للأوراق المالية أن وفدا من السوق برئاسة نعيم الخشني المدير العام للسوق وشهد الخشني إلى السويد للاطلاع على آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في سوق ستوكهولم المالي. وأفاد خالد الجيعان المدير المالي والقائم بأعمال المدير العام للسوق أن هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام تأتي في إطار اتفاقية التوأمة الموقعة بين السويديين وتهدف إلى الاطلاع على آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في سوق ستوكهولم. وأضاف أن الوفد سيبحث خطوات جديدة للتعاون المستقبلي بين السوقين إضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات الاقتصادية والمالية وتطوراتها.

مصر ستطلق مشروعا بتروكيماويا ضخما

■ القاهرة - ا.ف.ب: نقلت الصحف الحكومية المصرية الجمعة عن وزير البترول والثروة المعدنية سامح فهمي قوله إن مصر ستطلق قريبا مشروعا ضخما بتروكيماويا ضخما تقدر كلفته بعشرة مليارات دولار.

المركزي اللبناني يدافع عن الليرة ببيع الدولار

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون بالجمعة ان مصرف لبنان المركزي استمر في عرض الدولار في السوق الصفر فداعما عن الليرة اللبنانية لاستمرار الغوض بشأن تشكيل الحكومة الجديدة مما دفع بعض المودعين الى تحويل أموالهم الى الدولار خلال الاسبوع. وقال المتعاملون ان المصرف المركزي ظل المصدر الوحيد للدولار في السوق إذ قدم ما بين 250 و30 مليون دولار من احتياطيته في الاسابيع الخمسة الماضية لتلبية الطلب.

وقال حبيب حداد رئيس اللجنة بينك بيروت الرياض ان «الناس سالوا متوترين ينتظرون لمعرفة من سيصبح رئيس الوزراء الجديد وتشكيل حكومته». وقال متعامل آخر «الوضع هذا في الاسبوع الماضي. ونحن نتسوق عن تخف الضغوط على الليرة ما ان يتم تعيين الحريري». ونتيجة لتدخل المصرف المركزي استقرت العملة اللبنانية عند 1514 ليرة مقابل الدولار.

زيادة الاستثمارات الامريكية بالخليج

■ أبو ظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

ارتفعت قيمة الاستثمارات الأمريكية المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي بأكثر 1,5 مليار دولار في السنوات الأربع الأخيرة، إلا أنها لا تزال تشكل أقل من 2% من إجمالي الأصول الخليجية المستثمرة أو المودعة في السوق الأمريكية. وأشارت إحصاءات رسمية أمريكية نشرت مؤخرا إلى أن الاستثمارات الأمريكية المباشرة بالخليج وصلت إلى حوالي 6,5 مليار دولار بنهاية العام الماضي مقابل 4,7 مليار دولار بنهاية عام 96.

وجاءت هذه الزيادة بسبب ارتفاع الحد في الاستثمارات الأمريكية في كل من قطر والمملكة العربية السعودية، رغم أنها تراجعت في الإمارات العربية والبحرين. وأظهرت بيانات مكتب التجارة الأمريكي للشوق الأدي أن الاستثمارات الأمريكية المباشرة قفزت في السعودية من 3,4 مليار دولار عام 96 إلى 4,2 مليار دولار بنهاية عام 1999 أي بزيادة تصل إلى 800 مليون دولار. وفي قطر تضاعفت هذه الاستثمارات من 747 مليون دولار لتصل إلى 1,5 مليار بنهاية العام الماضي وذلك نتيجة مشاركة الشركات الأمريكية

في مشروعات الغاز العملاقة في حقل الشمال القطري.

ويتوقع الخبراء أن ترتفع هذه الاستثمارات في قطر في السنوات القادمة نظراً للتوسع في مشروعات تسهيل الغاز وتوقع مشاركة أمريكية أكبر في هذه المشروعات. وأشارت هذه الاستثمارات ارتفاعاً في الكويت إذ وصلت إلى 163 مليون دولار بنهاية العام الماضي مقابل 28 مليون دولار عام 1996. أما في دولة الإمارات فقط تراجعت الاستثمارات الأمريكية المباشرة من 598 مليون دولار إلى 543 مليون في نفس الفترة، في حين حافظت الاستثمارات الأمريكية في البحرين على مستواها عند 92 مليون دولار.

كما تراجعت الاستثمارات الأمريكية في عمان من 78 مليون دولار عام 96 إلى 69 مليون دولار في نهاية العام الماضي. وعلى الرغم من ارتفاع الاستثمارات الأمريكية في المنطقة إلا أنها لا تشكل شيئاً يذكر مقابل استثمارات دول مجلس التعاون في الولايات المتحدة والتي تقدرها مصادر مصرفية بنحو 400 مليار دولار أمريكي. وتتركز الاستثمارات الأمريكية في منطقة الخليج في قطاعات النفط والغاز والقطاع المصرفي في حين لا تشكل سوى جزءاً يسيراً في قطاع الصناعة غير النفطية.

محافظ البنك المركزي؛ تحسن فرص اصدار سندات دولية

ارتفاع اسعار النفط يعزز اداء الاقتصاد الايراني

2,7 مليار دولار. وأضاف محافظ البنك المركزي الإيراني أن من المتوقع أن يصل معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي الإيراني إلى نحو أربعة في المئة. ومن الممكن أن تعزز تلك التوقعات الاقتصادية المشجعة وضع إيران في الدوائر المالية الدولية. وشهد نوربخش على أن بلاده لا تزال حريصة على إصدار سندات دولية بقيمة 500 مليون دولار تستهدف معظمها السوق الأوروبية. وكانت إيران قد أبدت في البداية اهتماماً بطرق ابواب اسواق السندات منذ عدة اشهر الا ان المصرفيين لا يتوقعون أن يظهر هذا الاصدار إلى حيز الوجود قبل عام 2001. وقال نوربخش «بلا شك هذه سوق نود أن تكون فيها، الا انه لم يحدد

معد طر هذا الاصدار الذي سيكون الاول من نوعه منذ اندلاع الثورة الاسلامية في عام 1979. وقال ان هناك محادثات جارية مع متعاملين لادارة الاصدار. وأشار نوربخش إلى ان ارتفاع قيمة الدين الايراني الخارجي إلى 10,4 مليار دولار هذا العام من 14 مليار دولار خلال عامي 1998 و1999 عندما تسبب تراجع اسعار النفط في اضطراب الاقتصاد في البلاد. وقال «مستوى الدين منخفض الآن طبقاً لاي معيار، ضيقاً ان قيمة الدين مكرز نوربخش القول بان استقرار اسعار النفط هو امر حاسم بالنسبة للمستثمرين والتصدير. وطالب الدول الصناعية بخفض الضرائب المفروضة على الوقود.

وزير الاقتصاد الألماني يرأس وفدا اقتصاديا كبيرا لتشجيع التبادل التجاري مع ايران وبحث فرص الاستثمار

برلين - من سيلين لو رويو:

يبدأ وزير الاقتصاد الألماني ورنو مولر الأحد زيارة إلى إيران تستهدف إعطاء دفع للمبادرات التجارية بين البلدين بعد الانفراج في العلاقات الدبلوماسية بينهما في تموز (يوليو) الماضي. وسيكون بإمكان الوفد التجاري الكبير الذي يرافق الوزير في هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة أيام أن يستفيد من الفرص التي يتيحها معرض طهران الدولي الذي يقام في الوقت نفسه. وكانت الزيارة التي قام بها الرئيس محمد خاتمي الصيف الماضي لألمانيا -وهي الأولى التي يقوم بها رئيس إيراني منذ زيارة الشاه في 1967- بداية لادانة الخليج في العلاقات السياسية بين البلدين على الرغم من الخلافات بشأن حقوق الإنسان. وكان جو من التوتر الشديد قد ساد العلاقات

بين ألمانيا وإيران في التسعينات بسبب خلافات قضائية. فقد وجه القضاء الألماني أصابع الاتهام إلى القادة الإيرانيين في قضية مقتل معارضين اكراد في برلين، في حين اعتقل الألماني في طهران بتهمة إقامة علاقة جنسية مع إيرانية مسلمة. وتقول مصادر مقربة من الحكومة الألمانية انه ينبغي عدم توقع أن تؤدي زيارة مولر إلى الاعلان الفوري عن عقود بمليارات الماركات. الا ان الوفد التجاري الألماني الذي يضم حوالي اربعين رجل اعمال يأمل في ان يساعد وجود الوزير في حصولهم على تسهيلات من طهران. وتنظر الشركات الألمانية، وعلى رأسها تلك التي تقيم الصناعات والشركات الاصليات، بإفرح الصبر العودة إلى فتح سوق يضم حوالي 300 مليون نسمة في إيران، والدول المجاورة لها. وعلى الرغم من ان ألمانيا على رأس لائحة المصدرين إلى إيران فان دولاً أخرى تكاد تلحق

في اسعار النفط الا ان البلاد لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بتغلب عليها وهي على طريق الإصلاح الاقتصادي. وقال نوربخش «تحدينا الحالي هو البطالة». وأضاف ان ارتفاع اسعار النفط دفع معدل النمو الاقتصادي في البلاد إلى 3,2 في المئة في العام الماضي الا ان البلاد في حاجة إلى زيادة هذا المعدل إلى ستة في المئة وإلى زيادة الاستثمارات بنسبة سبعة في المئة لإيجاد 3,6 مليون فرصة عمل على مدار السنوات الخمس المقبلة.

كوبنهاغن - من ايان جيجان:

ارتدى كبار المسؤولين الماليين الأوروبيين قناع الشجاعة الجمعة واصروا على ان اليرور لم يتأثر بنتائج استفتاء أجرته الدنمارك الخميس اسفر عن رفض 53 في المئة من المواطنين للعبة الأوروبية الموحدة. واعتبر التصويت، وهو الاول الذي تجريه إحدى بلدان الاتحاد الأوروبي على العمل بالليرة، ردة فعل عصبية من دولة صغيرة غنية ضد تدخل سياسي. وجاء رد الفعل الاول على التصويت والسيود اللتان تشتركان مع الدنمارك في كونها خارج منطقة اليورو من شأنه اقتراعهما الموعودين على العملة الموحدة بنتيجة التصويت الدنماركي في الاجل الطويل. وبدأ الاجتماع الشهري لوزراء مالية الاتحاد الأوروبي في بروكسل هاتنا مثلاً بعد العملة الموحدة نفسها التي لم تشهد تحسناً يذكر واستقر تحول مستوى 88 سنتاً سيابرة.

الحكومة العراقية تعد الاردن بعدم رفع اسعار الصادرات النفطية

عمان - «القدس العربي»:

أكدت مصادر حكومية لـ «القدس العربي» ان الحكومة الأردنية حصلت على وعد عراقي بتثبيت اسعار النفط المصور لاردن عند تجديد البروتوكول النفطي بين البلدين في شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. وقالت المصادر ان بغداد تراجعت عن مطلب سابق لها بزيادة فاتورة صادراتها النفطية لاردن بقيمة مئة مليون دولار سنوياً في إطار التسامح الحكومي الأردنية. وكان الاردن والعراق اتفقا بنهاية العام الماضي على زيادة حجم البروتوكول التجاري بين البلدين ليبلغ 300 مليون دولار، أي بزيادة 55

صيري وزير الطاقة الاردني للتوقيع على تجديد البروتوكول النفطي في احتفال خاص سيقام في العاصمة العراقية. وقال الوزير الاردني ان الباحثات التي اجراها مؤخراً وقد وزارة الطاقة في بغداد كانت ناجحة على مختلف الأصعدة، حيث أجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين العراقيين لمتابعة تنفيذ الاتفاق النفطي بالإضافة إلى مناقشة مسألة توريد المشتقات النفطية بشكل شهري وموضع اجور النقل. وكان الاردن والعراق اتفقا بنهاية العام الماضي على زيادة حجم البروتوكول التجاري بين البلدين ليبلغ 300 مليون دولار، أي بزيادة 55

دول الاتحاد الاوروبي تظهر رباطة الجأش رغم رفض الناخبين الدنمركيين الانضمام لليورو



وزير المالية الدنماركية ماريان جيلبيغ بعد اعلان نتائج الاستفتاء (ا.ف.ب)

وساد انطباع عام بقبول نتيجة الاستفتاء الدنمركي مع احساس بالاسف غير ان نيرة تأكيد الزمالي على ان اليورو لن يتأثر حازمة. وضاعف المسؤولون الأوروبيون من تصريحاتهم المطمئنة وعلتوا ان اليورو لن يتأثر بنتيجة هذا التصويت. وقال رئيس الفوضية الأوروبية ورامانو برودي «اعتقد ان وضع اليورو لن يتأثر» بالنتيجة الدنماركية. اما رئيس البنك المركزي الايراني انست فلتشيكه فاعتبر ان الرفض الدنماركي للانضمام إلى اليورو «من جهته، حدد وزير الاقتصاد والمال الفرنسي لوران فاييوس «مقته القوية في اليورو بصفته واقعا اقتصاديا ذا قدرة ويصفته مشروعا اوروبيا كبيرا». وقال فاييوس «ستابع، ان 300 مليون شخص في منطقة اليورو يتفقون به. ان العملة الأوروبية الموحدة نجاح ومشروع كبير». وابدى هاتز ايشل وزير مالية ألمانيا ملاحظة مماثلة في تصريحات أولية فقال «لا اتوقع أي تداعيات بالنسبة لليورو، والدنمرك لا تمثل سوى 2,7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على منطقة اليورو. وهذا هو السبب في ان الاسوق تقلبتنا (النتيجة) بهدوء». وقال جيسيرت زالم وزير المالية الهولندي «لا اعتقد انه سيكون مبررا صرف اليورو صباح الجمعة حول 88 سنتاً امريكياً (0,88 دولار) لكن المستثمرين بقوا على حذرهم في اعقاب نتائج استفتاء الدنماركي. فعند الساعة 09,18 تغ (11,18 يورو) بلغ سعر صرف اليورو 0,8805 دولار مقابل 0,8796 مساه الخمسين في نيويورك. وقد تراجع مرارا إلى ما دون عتبة 0,88 دولار في اواخر المعاملات الا انه سرعان ما تماسك. اما سعر صرف اليورو مقابل الغلة اليابانية فقد بلغ 94,83 ين مقابل 94,94 ين قبل ثلاث ساعات و94,68 ين مساء الخميس في نيويورك حيث كان الدولار امريكى يساوي 107,75 ين مقابل 107,83 ين قبل ثلاث ساعات. ولا حظت اودري تشاريلد -فرمان الاقتصادية في كنديان اميريكال بنك اوف كومرس في لندن ان الرفض الدنماركي للانضمام إلى اليورو ليس ايجابيا بالنسبة إلى الثقة في العملة الأوروبية».

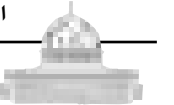
صندوق حماية الطبيعة يحذر من تزايد الكوارث الناجمة عن نشاط الانسان

■ لندن- رويترز: قال الصندوق العالمي لحماية الطبيعة في تقرير صدر في لندن الجمعة ان التغييرات المناخية تزيد بالفعل من تتابع وشدة الكوارث الطبيعية ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه. وافاد التقرير ان درجة حرارة العالم ستترفع وان مستويات المياه في البحار ستزيد وان ارتفاع الجفاف والفيضانات وبيانات عن انماط مناخية المناخية ستتاح اغلب ارجاء العالم. وقال يوني كولير رئيس برنامج التغييرات المناخية بالصندوق ان هذه الاضطرابات المناخية نجت عن ارتفاع حرارة العالم، وانبغ هيئة الاداعة البريطانية «كلفنا علماء بارزون بدراسة هذه الظاهرة... تزيد العلماء لانهم عادة ما يحدون عن ربط احداث مثل زيادة الفيضانات ونوبات الثلوج القطبية بالتغيرات المناخية... وقالوا ان التغييرات المناخية لها اثر واضح على تتابع الكوارث الطبيعية وشدها». واعد التقرير للصندوق بيير فيلينيغز وليام فان فيرسفيلد من معهد الدراسات البيئية بجامعة فريجي في امستردام باستخدام ملاحظات وبيانات عن انماط مناخية جمعتها منظمات مختلفة على مدى العقود القليلة الماضية. وقال معدا المقرر ان التقنيات المناخية الشديدة سيختلف تأثيرها من مكان لآخر. وان النصف الجنوبي من الكرة الارضية سيكون الاكثر تأثراً بها. ومن المتوقع ان تزيد نسبة الجفاف في جنوب اوروبا وتزيد نسبة الرطوبة في شمالها، وفي بريطانيا سيزيد تابع موجات الجفاف التي تصيبها في الصيف وستزيد الامطار في الشتاء مع احتمال حدوث فيضانات متكررة. والترم واضعا التقرير بالحيلة في ذكر اسباب التقلبات المناخية لكنها قال «جزء على الاقل من الاضرار الناجمة عن التقلبات المناخية نتج عن تغيرات مناخية احدثها الانسان». وقال كولير «العالم يواجه اختياراً صعباً... اما ان يقلل الانبعاثات او يواجه غضب الطبيعة».

هجرة العمالة غير المؤهلة للدول الغربية تدعم اقتصاد اوغندا

كمبالا - من بول بوشاريزي:

العام السابق، ويقدّر المسؤولون ان قسما كبيرا من هذه التحويلات يأتي من العاملين المهاجرين وياتي بالي من الاستثمارات ومنح وقروض المنظمات غير الحكومية. في العام الماضي تمكنت اوغندا من تحقيق فائض قياسي في ميزان مدفوعاتها بلغ 107 ملايين دولار بفضل هذه التحويلات الخاصة الى جلاب الاستثمار الاجنبي والقروض والمنح. ويسافر نحو 20 الف اوغندي كل عام الى الولايات المتحدة واوروب الشرقية واليابان ولكن لا احد يعرف كم منهم يبقى كعمالة غير مشروعة هناك. وقال دبلوماسي غربي يتوقع ان توافق حكومته على منح ال12 الف تأشيرة دخول لاونغنديين هذا العام «فيما يتعلق بنا كل الاضطرابات المنوطة لمسافرين حقيقيين» وأضاف «لا تعرف كم منهم يبقى هناك للعمل». ومع تراجع عائدات بيع البن السلعة التصديرية الرئيسية في اوغندا، وارتفاع اسعار النفط التي فرضت ضغوطاً شديدة على العملة المحلية والاعتماد على الاقتصاد، بدأت اوغندا تهتم بدرجة اكبر بالعاملين في الخارج. وقال ماجي كيجوزي مدير هيئة الاستثمار الاوغندية «هؤلاء الاوغنديون يحاولون اتجاه التدفقات الرأسمالية بعد ان كانت تنحج للخارج البلاد». وأضاف «لان عندما نقوم ببعثات للخارج نجتمع مع الاوغنديين ونحاول توجيه اختياراتهم الاستثمارية». وتابع ان الهيئة تشجع الاوغنديين في الخارج على استثمار اموالهم في الاسكان والتوسيع والتعليم والزراعة بدلاً من القصور الفاخرة والسيارات السريعة.



ديون العالم الثالث اخطر بكثير من سعر البنزين

قمة اوبك تحمل ضرائب الطاقة الغربية مسؤولية ارتفاع اسعار النفط



صورة تذكارية لرؤساء وفد الدول الاعضاء في اوبك بعد اختتام القمة

في خطابه ان هذه القمم ستعقد كل خمس سنوات، وكانت القمة السابقة والوحيدة للمنظمة عقدت في الجزائر من جهة اخرى، قررت اوبك عقد قمم منتظمة، واوضح الرئيس شافيز وقال ان اوبك وجهت اليها اتهامات غير عادلة بسبب مشكلات في الاقتصاد العالمي

بطرحتها للبيع في الاسواق لكبح جموح الاسعار. غير ان الامير عبد الله ولي العهد السعودي ناشد الدول الصناعية القيام بدورها من خلال تخفيض الضرائب على الطاقة،

ادنى مستوايتها في 24 عاما. وتباحثت عدة بلدان اوروبية فيما بينها بشأن امكانية اقفاء اثر واشنطن والافراج عن كميات من مخزونات النفط الاستراتيجي لديها

كراكاس - من نوم اشبي:

التي رؤساء دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بمسؤولية ارتفاع اسعار النفط على عاتق الدول الصناعية الغنية، وقالوا ان الديون تمثل تهديدا لفقراء العالم اكبر من ارتفاع اسعار الوقود. ونفى زعماء اوبك ليل الخميس مسؤوليتهم عن الاضرار بالنمو الاقتصادي العالمي ووجهوا اصابع الاتهام الى الضرائب المفروضة على الوقود في العالم المتقدم.

وقال هوغو شافيز رئيس فنزويلا التي استضافت مؤتمر قمة المنظمة بمناسبة مرور 40 عاما على انشائها «اوبك لا تبتز احدًا. اوبك ليست من اسباب الفقر في العالم»، و اضاف «انما النظام الاقتصادي العالمي المروع والوحشي هو الذي ينبغي ان يلام». ان عبء الدين عقبة في طريق التنمية اكثر من ارتفاع سعر النفط. وتعرض اوبك التي تسيطر السعودية عليها الى ضغوط من البلدان المساهمة للنفط في جميع القارات لزيادة معروفات النفط وتخفيف بعض اعباء تصاعد فواتير الطاقة.

غير ان اعلان اوبك الصادر مع اختتام اجتماعتها قال ان الضرائب على الوقود التي تمثل ايرادات مهمة للحكومات الغربية تسبب اكبر الضرر على ميزانيات المستهلكين. وقال اعلان كراكاس «ان الضرائب الباهظة على المنتجات النفطية تمثل القدر الاكبر من السعر النهائي للمستهلكين في البلدان المساهمة الكبرى».

ارتفاع سعر النفط يفضل مشتريات تغطية المراكز

لندن - رويترز: قال متعاملون ان سعر مزيج برنت في العملات الاجل ارتفع في اوائل التعامل ببورصة البترول الدولية الجمعة بفضل عمليات شراء لتغطية المراكز المكشوفة بعد المخسائر التي مني بها الخميس.

وفي الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت في تعاقدات تشرين الثاني (نوفمبر) 51 سنتا الى 29.77 دولار للبرميل. وزاد سعر الخام الأمريكي لشهر نوفمبر في التعاملات الاجل على نظام اكسيس ببورصة نايكس 41 سنتا الى 30.75 دولار للبرميل. وانخفض سعر السولار لشهر تشرين الاول (اكتوبر) في بداية التعاملات ثلاثة دولارات تقريبا لثمة استرد خسائره فيما بعد مع صعود برنت ليصل الى 286.25 دولار للطن دون تغيير من سعر الاغلاق الخميس.

وقال متعاملون ان من اسباب ارتفاع برنت ايضا ما أعلن في بروكسل من ان وزراء مالية الاتحاد الاوروبي لم يبحثوا مسألة السحب من المخزون النفطي.

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء اوبك الجمعة نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة انخفض الخميس 1.10 دولار الى 28.08 دولار للبرميل في يوم الاربعاء الماضي. وفي اجتماعها في وقت سابق من الشهر الجاري قالت اوبك انها ستستأنف في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) العمل بالية غير رسمية لضبط اسعار النفط في نطاق بين 22 و 28 دولارا للبرميل تم الاتفاق عليها في حزيران (يونيو).

وتقضى الآلية بزيادة الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظلت الاسعار أعلى من 28 دولارا لمدة 20 يوم عمل متصلة.

واذا ظلت الاسعار مرتفعة الشهر المقبل فمن المقرر ان يبدأ العمل تلقائيا بزيادة الانتاج قرب اواخر تشرين الاول (اكتوبر). ولكن وزراء اوبك قالوا انهم سيتحلون بالمرونة في التعامل مع الالية. ويجتمع الوزراء مرة اخرى في 12 تشرين الثاني (نوفمبر).

رفسنجاني ينتقد الظلم في الاسواق النفطية

طهران - اف ب: انتقد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الجمعة «الظلم» الناتج عن شراء «النفط بأسعار متدنية» من المنتجين و«بيع» بأسعار مرتفعة جدا» الى المستهلكين الغربيين.

وقال رفسنجاني في خطاب القاه في صلاة الجمعة في طهران تصحور حول قمة اوبك التي انتهت الخميس في كراكاس «هناك ظلم في السوق النفطية». و اضاف ان «اكثر من 100 دولار لكل برميل نفط نبيع». ذهب الي ايدي الدول المساهمة ولا تنطق الا 30 دولارا في افضل الحالات. واكد الرئيس الايراني السابق «للمرة الاولى، هناك دعوة الى خفض الرسوم، ونأمل في ان ينتهي الظلم الناتج من ان المستهلكين يدفعون السعر الاعلى وان المنتجين يبيعون بأسعار متدنية». وخلص رفسنجاني الى القول «انها حكومات فاسدة تستفيد من هذا الامر ومن الضروري حل هذه المسألة حتى يتحقق الاستقرار في السوق النفطية».

المانيا لا تؤيد السحب من المخزون الاوروبي

اسبانيا تؤكد انها لم تطالب ببدء استعماله

بروكسل - رويترز: صرح هانز ايشل وزير مالية المانيا انه لا يؤيد سحب بلدان الاتحاد الاوروبي كميات من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي لتخفيض اسعار النفط.

وقال في تصريح صحافي خلال اجتماع وزراء مالية الاتحاد الاوروبي في بروكسل الجمعة «هناك اتفاق في الاتحاد الاوروبي. على ان احتياطات النفط موجودة فحسب لمعالجة النقص في المعروض وليس لمعالجة القفزات في سعر النفط».

واتخذت المانيا موقفاً متشككا من اقتراح اسباني باتباع خطى الولايات المتحدة وتنسيق الجهود لطرح كميات من المخزون النفطي الاستراتيجي بالاسواق.

من جهة ثانية قال رودريغو راتو وزير الاقتصاد الاسباني الجمعة انه لم يطالب بسحب كميات من الاحتياطات النفطية الاستراتيجية الاوروبية قورا.

وعندما سئل في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع وزراء مالية الاتحاد الاوروبي عن امكانية استخدام الاحتياطات النفطية الاستراتيجية لمواجهة ارتفاع الاسعار قال «لم ا طرح مثل هذا الاقتراح... ما قلته ان على الاتحاد الاوروبي ان يبحث في الظروف الحالية ما اذا كان يتعين النظر في عدد الايام التي يغلبها الاحتياطي في كل من بلداننا في حالة وجود مشكلات مهمة تؤثر على البلدان». و اضاف «لم أقل ان علينا ان نطرحها في السوق فوراً (الاحتياطات) مطلقاً ففعلت الولايات المتحدة، في اشارة الى قرار الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بطرح كميات من الاحتياطي الاستراتيجي في الاسواق.

وتابع «هذا مجرد اقتراح للبحث ولن يكون ذا مغزى الا اذا شاركت فيه جميع البلاد (اعضاء الاتحاد) وكان في اطار حوار مع الدول المنتجة».

النقاط الرئيسية في بيان كراكاس

سيعقد في الرياض من 17 الى 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 «فرصة ممتازة لحوار مائل».

تشارك اوبك في «الهجوم الكونية حول سلامة البيئة العالمية وهي على استعداد لمواصلة المشاركة في النقاش العالمي حول البيئة وفي المفاوضات».

ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستئصال الفقر ينبغي ان يشكلوا الاولوية العالمية. وستأخذ اوبك بعين الاعتبار مشاكل الدول النامية وخصوصا في برامج المساعدات التي يقدمها صندوقها المالي.

ان مستويات الديون لعدد كبير من الدول النامية تحوت الى مستويات لا يمكن تحملها. وتدعو اوبك الي بذل «مجهود ملحوظ» لتخفيف عبء هذه الديون.

ان منظمة اوبك «تدعو الدول المساهمة الى التعامل مع النفط بصورة عادلة» عن طريق التأكيد من «ان سياساتها البيئية والضريبية والتجارية وفي شؤون الطاقة منصفة ازاء النفط».

تصرب اوبك عن قلقها من ان «الرسوم المفروضة على المنتجات النفطية تشكل العنصر الرئيسي في تحديد السعر النهائي للمستهلك». وهي «تدعو الدول المساهمة الكبرى الى اعادة النظر بسياساتها بغية تخفيف عبء الرسوم المفروضة من اجل مصلحة المستهلكين».

تطلب اوبك من وزراء مالية دولها الاعضاء «دراسة الطرق والوسائل التقنية بتعزيز التعاون المالي» في ما بينها. ولا يشير البيان الختامي الى المشروع الذي اقترحه الجزائري فنزويلا والقاضي بإنشاء مصرف خاص بالمنظمة.

قررت اوبك ان «تنظم رسمياً انعقاد قممها بحيث تتم في فترات منتظمة» وذلك بعد التشاور في ما بين هذه الدول».

كراكاس - اف ب: في ما يلي اهم نقاط البيان الختامي لقمة اوبك الذي تضمن عشرين نقطة.

تعترف منظمة اوبك في مقدمة بيانها الختامي «بالاهمية الاستراتيجية للنفط كمصدر طاقة للانسانية وبمساهمة الدول الاعضاء في ازدهار الاقتصاد العالمي عن طريق توفير النفط وبيادور الحيوي للموارد النفطية في اقتصاديات الدول الحليفة».

تجدد الدول الـ 11 الاعضاء في منظمة اوبك مبادئ واهداف المنظمة وتعهدها بحماية مصالح الدول الاعضاء فريدا وجماعيا، وكذلك تعزيز التنسيق في ما بينها.

تعتبر دول المنظمة عن «تعهدنا الثابت بصفتها القوى الفاعلة الاولى في السوق النفطية العالمية، بمواصلة تزويد (هذه السوق) بما يلزمها من نفط في الوقت الذي يريده المستهلكين وباسعار عادلة ومستقرة».

وتتعهد منظمة اوبك ب: «اتباع سياسات اسعار مجزية ومستقرة وتنافسية للنفط مقارنة بمصادر الطاقة الاخرى، في موازاة سياسة انتاج تضمن للمنظمة حصصا عادلة من العرض النفطي العالمي» بغية المساهمة في «استقرار السوق وتحقيق نمو دائم في الاقتصاد العالمي».

«تشجيع التعاون المتبادل المفيد بين الشركات النفطية الوطنية لدول اوبك وفي ما بينها وبين الشركات الدولية».

«تشجيع التعاون مع الدول الاخرى المصدرة للنفط» من اجل استقرار السوق.

«البحث عن طرق فعالة وجديدة لحوار بين منتجي ومستهلكي النفط بغية ضمان استقرار السوق والشفافية وتحقيق نمو دائم في الاقتصاد العالمي».

وسيكون المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي

اوبك تريد تدشين عصر من الحوار مع المستهلكين

كراكاس - من ميريام شابلين- ريو:

تشكل رغبة الحوار النفقة الاقوى في هذه الرسالة التي وجهتها منظمة اوبك الى العالم الصناعي. ذلك ان البيان الختامي في كراكاس لم يخطئ الحد الاثني في تعهداته، حتى ولو اعتبر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، مضيف القمة، ان هذا الحدث «تاريخي» وان منظمة اوبك تخرج منه اكثر قوة».

وقد دعا مسؤولو الدول الـ 11 الاعضاء في منظمة اوبك، ودون اية مفاجأة، الدول المساهمة الى التخفيف من الرسوم المفروضة على المنتجات النفطية التي يشجب الكارتل النفطي باستمرار اعيائها الإضافية. ويشير البيان الختامي الى ان اوبك التي توفر 40 في المئة من الانتاج النفطي العالمي تريد ان تبحث عن طرق لاقامة حوار بين المنتجين

والمستهلكين «بهدف استقرار السوق» وزيادة «شفافيتها» وضمان «نمو دائم للاقتصاد» وفي الخطاب الذي القاه في الجلسة الختامية، اشار الرئيس شافيز الذي اقترح الاربعة الايامي عقد اجتماع بين اوبك ومجموعة الدول الثماني (الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا) الى ان هذا الحوار قد يقوده وزراء الطاقة «التقنيون» وايضا رؤساء الدول.

وكان الرئيس الفنزويلي ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان اجريا محادثة هاتفية غير رسمية للبحث بعقد اجتماع بين اوبك والاتحاد الاوروبي. الا ان اي موعد لم يتم تحديده لثل هذا الاجتماع الذي لم تظهر الولايات المتحدة اي حماس له. ويشير البيان الختامي الى ان المنتدى الدولي السابع للطاقة العالمي عقدته في

العراق لن يحجب نفطه عن السوق العالمي

كراكاس - رويترز - اف ب: قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في بلاده لن توقف امداداتها النفطية الى السوق العالمي.

واضاف رمضان في مؤتمر صحافي بعد انتهاء قمة منظمة اوبك في كراكاس انه ليس من مصلحة العراق ان يوقف صادراته النفطية التي تمثل نحو خمسة في المئة من تجارة النفط العالمي.

وقال رمضان ان عقوبات الامم المتحدة منعت العراق من الحصول على قطع غيار منشآته النفطية وهو ما يعني تقليص طاقته الانتاجية.

وشعر بعض تجار النفط بقلق من ان العراق قد يوقف صادراته النفطية او يخفضها اذا وافقت الامم المتحدة هذا الاسبوع على مطالبة

كويتية لتعويضات عن حرب الخليج دون ان تبدي اي لغات تجاه بغداد.

وكثيرا ما عرقل العراق مبيعاته النفطية لبعضة اسابيع على الاقل بين مراحل برنامج النفط مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة. لكن هذه المخاوف انحسرت بعد ان وافقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في معرض تأييدها مطالبة

كويتية لتعويضات قيمتها 15.9 مليار دولار من العراق على تقلييل نسبية التعويضات التي تدفعها بغداد فيما يتصل بالغزو العراقي لكويت عام 1990.

ويذهب نحو 30 في المئة من عائدات صادرات النفط العراقي حاليا الى صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة. بمقتضى

السعودية: سحب الدول الصناعية

من مخزوناتنا لن يؤثر على سياسة اوبك

لندن - رويترز: اعرب علي بن ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن اعتقاده ان قيام الدول الصناعية بسحب من احتياطاتها النفطية المخصصة للطوارئ لن يكون له اي تأثير على سياسة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الساعية الى تحقيق الاستقرار في اسعار النفط داخل النطاق الذي تفضله والذي يتراوح بين 22 دولارا و 28 دولارا للبرميل.

وقال النعيمي في مقابلة مع نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) المتخصصة في الشؤون النفطية «حتى مع هذه الاجراءات التي جرى اتخاذها اي اطلاق بعض تلك الاحتياطات فانه اذا لم تات الاسعار داخل هذا النطاق واذ ما بقيت فوق النطاق فانا متأكد من اننا سنبحث (طرح) امدادات اضافية». و اضاف

«ومن ثم فان السحب من الاحتياطي لا يحد من التزامنا بسعر عادل وهو السعر الذي نعتقد انه يمثل في هذا النطاق الان». وادلى النعيمي بهذه التصريحات في كراكاس بعد قمة الدول اعضاء اوبك.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في الاسبوع الماضي انها ستسحب من الاحتياطي 30 مليون برميل نفط خام خلال 30 يوما بدءا من نهاية تشرين اول (اكتوبر) المقبل.

وقال النعيمي ان الرياض ستكون مستعدة لاستخدام كل طاقتها الانتاجية الفائضة اذ ما عجز الآخرون في اوبك عن ضخ المزيد من النفط واستلزم الامر ضخ المزيد منه لخفض الاسعار. و اضاف «نحن نأمل في ان يساهم الجميع. ولكن اذا ما كانت القررة على المساهمة مقيدة لاي سبب

شريك: الدول المستوردة

تضغط على اوبك يوميا

باريس - رويترز: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة ان الدول المساهمة للنفط تمارس ضغوطا يومية على منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) للسعي الى خفض اسعار النفط المرتفعة. وقال شيراك على هامش معرض باريس للسيارات «نحن نمارس الان ضغوطا ودية ولكن حازمة على الدول المنتجة للنفط». و اضاف «نحن نتفهم مشاكل الدول المنتجة لكننا نحاول شرح مشاكلنا لهم». وتتولى فرنسا حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي وقد دعت الى عقد اجتماع بين دول اوبك ودول الاتحاد التي اجتمعت في الاسابيع الاخيرة احتجاجات على ارتفاع الضرائب على الوقود.



النموذج الجديد تماما لسيارة ميني كوبر التي استقبلتها في ام بدو بعد تخليها عن منتجها السابق روفر البريطانية (اف ب)

الاتحاد الاوروبي يسعى لاجراءات انتقامية تجارية ضد امريكا

واشنطن - رويترز: قال الاتحاد الاوروبي الجمعة انه سيطلب من منظمة التجارة العالمية بحلول 19 تشرين الاول (اكتوبر) ان تآذن له بالرد على الولايات المتحدة في الخلاف المتحدم بينهما بشأن برنامج اعمادات ضربيبية للمصدرين الامريكيين تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات.

وقال جون ريتشاردسون نائب رئيس وفد الفوضية الاوروبية في واشنطن ان الاستعدادات اجارية في بروكسل بشأن قائمة من الاجراءات الانتقامية التي يخشى مسؤولون امريكويون من ان تستهدف سلعا

امريكية تبلغ قيمتها 4 مليارات دولار سنويا برسوم جمركية تبلغ نسبتها مئة في المئة. وقال الاتحاد الاوروبي ان ما يعرف باسم برنامج مؤسسات البيعات الخارجية الذي يمنح اعمادات ضريبية لكبار المصدرين الامريكيين ينتهك قواعد التجارة الدولية الحرة.

تعقيباً على مقالة خالد عيسى طه عن اليهود العراقيين:

عوبديا درسني الرياضيات و«الدليي تلغراف» أوصت دايان بالحفاظ على آثار دمشق!

د. سامي الصقار *

انه ليسعدني دائماً ان نتاح لي فرصة الاطلاع على ما ينشر في «القدس العربي» من مقالات قيمة، ولكننا تعيب عنى احياناً عندما اكون مسافراً، وهذا ما حصل فعلاً عندما غاب عنى العدد الصادر يوم 2009/9/12، الذي يحمل مقالاً لالاستاذ خالد عيسى طه عن اليهود العراقيين، واني اتفق معه كل الاتفاق فيما قبله عنهم، إذ كانوا فعلاً معززين، بل ومدللين يتعمون بحيازات العساق أكثر من غيرهم من مواطنيه، وقد كفل لهم المستور حرياتهم الدينية واحوائهم الشخصية، ومنحه استقلالاً ذاتياً لإدارة شؤون طائفتهم بواسطة مجالس خاصة ينتخبونها بعدل بما فيه الحرية، بما في ذلك انتخاب رئيسهم «الحاخام الكبير»، وقد كان من أبرزهم في اواسط القرن العشرين «ساسون خضوري الذي ذكره الاستاذ كوركيي عواد في معجم المؤلفين العراقيين»ج2/16، كما كفل لهم القانون حرية انتخاب عدد معين من النواب من ابناء دينهم، وهو عدد يفوق نسبتهم العددية ليقيية السكان، الى جانب وجود من يمثلهم في مجلس الاعيان، وكان في الغالب من عائلة «مناحيم دانيال» الغنية، على ما أتذكر.

اسما من تاحسية الشريعة والعني، فقد كانوا يركزون في ايديهم كل شيء وتقريباً، وكان تعطيلهم يوم السبت يشل الحركة الاقتصادية، ولا سيما في بغداد، كما ان وظائف الدولة، حتى اعلى درجاتها كانت مفتوحة امامهم بالكامل، بل كان اول وزير مالية عراقي سنة 1920 منهم وهو «ساسون خفيل».

كانت اقق مع الاستاذ خالد فيما قاله عن هجرتهم، إذ خضعوا لضغوط صهيونية ثقيلة، ولما لم تتفق تلك الضغوط على الحل، هجروا، لجأ الصهيونيون الى الارهاب (كعادتهم دائماً)، فصاروا يَجْرُونَ القاتل في الاحياء اليهودية، بل وفي المعابد وينسبون ذلك الى المسلمين، مما اثار الجالية اليهودية واضطرم الى الهجرة، وكما تفشل الكتاب فإن الحكومة لم تصادر ممتلكاتهم. بل انشأت اثاراً خاصة باسم «مديرية الاموال الجمدة»، حيث سجلت جميع المعقارات المتروكة باسمها في دوائر الخزانة، وصارت هي التي تحمي ايراداتها وتسجلها في سجل خاص كإمكانيات لا تدخل في ايرادات الدولة، حرصاً منها على حفظ حقوق المهاجرين، وهنا يحسن بنا وبكل منصف ان يقران هذا الموقف النبيل بموقف العصابة الصهيونية الحاكمة في ارضنا العربية المحتلة، حيال املاك الفلسطينيين.

ولكن الى جانب ما تقدم، فسان لدي بعض الملاحظات التي اسوقها بهدف زيادة الايضاح، وهي: اولاً: ان الاسرة اليهودية التي منها الحاخام الفيجح الذي ذكره الاستاذ خالد، هي (عوبديا) وليس (عوبيدة)، ولا لانت ذلك زعيم الفلسطيني والرياضيات التي درست على يديه في الثانوية المركزية ببغداد سنة 1939، وكان ينتمي الى عائلة (عوبديا)، ولكنني نسيت اسمها في الاول، كذلك هناك (ابراهيم يعقوب عوبديا) من عقد البصرة، وهو كاتب ورائي، كان حياً في عقد الاربعينات (انظر معجم المؤلفين العراقيين سالف الذكر ج1/571، و اوضح ان لفظه «عوبديا» هي ثنية جدا من «عوفاديا».

ثانياً، بالنسبة لما ذكره الاستاذ خالد عن اسرة «دانيال» وعلاقتها بتجارة الحبوب، واحتكار اليهود لعملية تصدير الحبوب، في الواقع ان اسرة «دانيال»

كان لها مزارع واسعة في الحلة، تحصل منها كميات كبيرة من الحبوب.

ولم تكن هي وحدها في امتلاك المزارع، وإنما كانت هناك عائلة «سوسة» التي منها الدكتور احمد نسيم سوسة «رحمه الله» الذي هداه الله ليدخل في الاسلام، وقد كان اول عراقي حصل على شهادة الدكتوراه من امريكا في اوائل الثلاثينات، اما تجارة الحبوب وهي من اهم صادرات العراق في النصف الأول من القرن العشرين، فقد كان يتولاها كثيرون، وكان من أبرزهم «عبد الهادي الجليلي»، كما كانت هناك شركة بريطانية متخصصة بتصدير الشعير اسمها «ستريك Strick» ومقرها في البصرة.

في الواقع ان اليهود لم تكن تهتمم تجارة التصدير بقدر اهتمامهم بالاستيراد الذي استحوذوا عليه بالكامل، لانهم يستطيعون بواسطته السيطرة على الوضع المالي في العراق، ولا سيما الجانب الحكومي منه، إذ كانت الرسوم الجمركية هي المورد الاساسي للدولة، حيث رسعت الحكومة موارد النفط في ميزانية مستقلة مخصصة للمشاريع العمرانية الرئيسية كالسدود والطرق والجسور الكبرى، ثم خصصت تلك الموارد الى «مجلس الاعراء» الذي اسس عام 1950، ولكنها اضطرت في عام 1950 الى تخصيص 25% من ايرادات النفط لدعم الميزانية العامة، ولذلك فان تحكم اليهود بالاستيراد يمنحهم قوة خاصة في التأثير على ايراد الحكومة، وذلك فقد لوحظ انفراج كبير في المناخ المالي عندما هاجر اليهود وصارت التجارة بايدي غيرهم من العراقيين، كما ان الصناعة التي حاربوا وعرفلوا مسيرتها انطلقت بعدهم من عقابها وحقت تقدماً ملحظاً.

ثالثاً، بالنسبة لما تفضل به الاستاذ خالد عن تسكع العراق بعروبته الى جانب تسكعه بحقوق الفلسطينيين، فهو امر ليس بالجديد، كما سترى في الفقرات الآتية:

1-يرجع تسكع العراق بحقوق اخواننا الفلسطينيين الى ايام الثورة الفلسطينية عام 1936، إذ نادى العراقيون الى جمع التبرعات لدعم اخوتهم والاشجاج لدى بريطانيا وعصبة الامم وتظاهروا والشجب السياسية البريطانية، ومدت الحكومة برئاسة ياسين الهاشمي «رحمه الله» الى تهيئة عدد من منسوبي الجيش العراقي واستلهم الى فلسطين بقيادة المقدم فوزي القاوقجي الذي كان ضابطاً في الجيش العراقي «رغم كونه لبناني الجنسية»، فشاركوا اخوتهم الجهاديين، رغم احتجاجات الحليفة بريطانيا!

2-تم ذلك العراق الحمي الذي لجا اليه الحاج امين الحسيني (رحمه الله) زعيم الثورة الفلسطينية

(1936- 1939) عندما طارده الإنكليز، ففر الى لبنان ومنها الى العراق، حيث وجد هو وجميع من معه من الجهاديين (ومنهم الشهيد عبد القادر الحسيني -رحمه الله- وقد ولد لابه فيصل في بغداد، كما هو معروف)، وقد تولى الزعيم الفلسطيني واخوانه بالدعم والترحيب، وشارك الشباب منهم في التدريب العسكري ضباطاً، وعقب فشل حركة رشيد عالي الكيلاني، انتقل الحاج امين الى المنيا خضية الموقع في ابي ادي الكليز.

3-اوقات وجود الحاج امين وجماعته في العراق، بذلت الحكومة العراقية جهوداً كبيرة برئاسة نوري السعيد، لعقد مباحثات بين الفلسطينيين والجانب البريطاني، من اجل حل القضية بما يرضيهم، وقد تولى جمال الحسيني (رحمه الله) تلك المباحثات وتوصل الى اتفاق يلزم بريطانيا بتفخيذ بنود الكتاب

الايض الصادر عام 1939 لصالح العرب، مقابل عرض سخى من جانب العراق بوضع قواته المسلحة تحت تصرف قيادة الحلفاء ضد المانيا، وارسالها الى جبهات القتال، ولكن الإنكليز تراجعوا عن ذلك الاتفاق (ولعله بضغط امريكي)، وقد افشى هذا السر موسى العلمي (رحمه الله) عند مناقشة مجلس الجامعة العربية لفضية فلسطين، وتساؤل بعض الاعضاء عن سبب رفضه الفلسطينيين للكتاب الايضي، إذ عمد الى كتييب تلك التهمة (انظر مقالنا المنشور في جريدة الراي الأردنية الصادرة يوم 4-4 في سنة 1945م العراق وحده هو الذي دعم مؤسستين فلسطينيتين مالياً ومعنوياً، هما المكتب العربية في بريطانيا وامريكا التي اوكل اليها شرح ابعاد القضية الفلسطينية للرأي العام العالمي، وقد تولى السيد احمد الشقيري (رحمه الله) رئاسة مكتب الولايات المتحدة، والمؤسسة الثانية هي (المشروع الانشائي) الذي لم تقره الجامعة العربية، والسبب منه انقاذ الاراضي المهتدة للجيش الشقيقة في حاجة اصحابها للمال، ومساعدة الفلاحين على الاحتفاظ بها، وكذلك تعليم ابناء القرى المهن التي تمكنهم من كسب عيشهم في قراهم بدلاً من الهجرة الى المدن واصفاد بنية العرقى، وكان رئيس هذا المشروع الاستاذ موسى العلمي ائف الذكر. وقد وضع العراق تحت تصرفه المال اللازم لهذا المشروع الذي حقق نجاحاً كبيراً، ولكنه لم يسلم من الدمار ليس في جانب اسرائيل، بل من جانب متظاهرين عرب استخدمتهم جهات معادية للعراق!

5-كان العراق اول من استخدم سلاح النفط في المعركة ضد العدو الصهيوني، إذ بارى في ايار (مايو) 1948 الى قطع خطي الانابيب اللذين يحملان النفط الى حيفا، رغم حاجته الماسة لايادات النفط. 6-رغم عدم استقرار الاوضاع في العراق في الاشهر الاولى من عام 1948 بسبب ذبول رفضه تصديق معاهدة (بروتسوث) التي وقعت في اواخر العام السابق، بارى الى ارسال بعض قواته الى الجبهة الفلسطينية لمشاركة الجيوش الشقيقة في مواجهة العدوان الصهيوني فأدى القفص الذي تمكن من تاديبه، وعندما خضع العرب للضغط الدولي ووقع اتفاقيات الهدنة مع العصابات الصهيونية، رفض العراق قبول تلك الهدنة، وأثر الانسحاب بعد وضع فلسطين للاسلة على سكان القرى الالامية، بل انه هو الذي زرع قبل ذلك بذرة المقاومة يوم كان الجيش العراقي مرابطاً في قاطع نابلس -جنين- طوكرم، حيث ضرب اعدادا من الشباب الفلسطيني لبريطاوي الى جانب الجيش في خطوط التماس مع العدو، وولى جذب الدعم للفلسطينيين ايام الفريخ عيد الكريم قاسم مادبا ومعنوبا، كما ذكر الاستاذ خالد، ورعى في هذا الصدد المؤتمر الاسلامي الذي تم تنظيمه بالتعاون مع الحاج امين الحسيني -رحمه الله (نعقد في بغداد على نفقة العراق بالكامل، وذلك بهدف الحصول على دعم اسلامي منظم واسع للقضية الفلسطينية.

رابعا-انشر الاستاذ خالد الى خسارة الجيوش العربية لجمع معاركها مع اسرائيل باستثناء حرب رمضان (تشرين الاول 1973- وليس 1972، كما وردت خطأ في المقال) و ليسمح لي هنا ان اقول بان ما ذكره تعوزه الدقة لاسباب الآتية: 1-من م الحقائق المعروفة ان الجيش العراقي قد كسب في عام 1948 معركة شامية ضد الصهيونيين لتحرير مدينة جنين وحماية منطقة نابلس-جنين- طولكرم التي تغطي اغلب اراضي ما يسمى الآن بـ سفير عراقي سابق يقم في لندن

بالضفة الغربية، التي تم تسليمها سنة 1949 الى القوات الاردنية، إذ رفض توقيع اتفاقية الهدنة، كما اسفنا.

2-كما انه من الحقائق السافرة ان الجيش الاردني قد انتصر في معركة القدس (ايار 1948)، وحررها من شرادم اليهود واخذ مئات الاسرى منهم.

3-وهناك نصر اخر احرزه الجيش العراقي، يوم زحف لنصرة اخواننا السوريين في حرب 1973، عندما صارت دمشق العزيزة في نطاق مرمى المدفعية الاسرائيلية و ليسمح لي القارئ ان اذكر امراً ربما غاب عن كثيرين، ذلك انني كنت ايام تلك الحرب موجوداً في بريطانيا، وقد شهدت بأم عيني على شاشنة التلفزيون، سبي الذكر (موشي ديان) الالاور

الدجال، وهو يتحدث في مؤتمر صحافي بالقرب من مدفعية التي كانت تلك ضواحي دمشق، ويقول للصحافيين: (انتم مدعون غدا لشرب الشاي معي في ساحة المرجة بوسط دمشق!) وهو امر افزعني وباتكاني، خصوصاً وان جريدة (دبليو تلغراف) اوسع الصحف البريطانية انتقاداً على كخفي مختلف بصيونييتها، خرجت في اليوم التالي بفقال افتتاحي موجه الى (موشي ديان) تتوسل اليه (نعم تتوسل) ان يوصي جنوده بعدم تدمير المباني التاريخية في دمشق! وكان دخولهم دمشق امر مفروغ منه! ولكن الاشواش من ابناء العراق روا كيدهم في نخرهم واجبرهم على الهرب الى مرتفعات الجولان، وذلك بعد تقديم عدد كبير من الشهداء، تشهد على ذلك مقابرهم في سورية، وهي مقابر لها ما يمثلها في جنين والفرفق (من ارض الاردن).

خامساً- اما النصر الذي توه به الاستاذ خالد، فليته ما كان، لانه سرعان ما تحول الى هزيمة ساحقة ففتحت الابواب مشروعة الى استسلامات كاسفة (تفيد) من توقيع الشقيقة الكبرى لاول معاهدة صلح مع العدو الصهيوني، وقد اتت تلك المعاهدة الى المصائب التي ابتلينا بها، فاني في النصر ان؟! لا شك ان حرب رمضان قضت في بدايتها على اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يهزم، وكان من المفروض ان تفتح الابواب لانصارات اخرى بعد زوال تلك العقدة والخوف من القوة الصهيونية، خصوصاً بعد ان استخدم العرب سلاح النفط، ولكن تلك الحرب- مع الاسف الشديد- انتهت الى ما هو اسون من (احتلال سنياء)، إذ حققت نصراً ما كانت اسرائيل تحلم به، فغيرت القادة وخلصت مدينة السويوس واستولت على حقول النفط، وصارت تتقدم نحو الاعراق، مما مهد الطريق الى الصلح مع مصر والاعتراف باسرائيل كونه ذات سيادة على ارض عربية مقبضة، وهو اجدر لتجريد حرب رمضان من عمية النصر، بل في هذا يوصف الهزيمة، إذ تخفيها انها اخرجت كبرى الدول العربية من صف المعادين لاسرائيل وحشرها في صف المسائلين، حتى صار الصهيونية احراراً في اقتحام القاهرة لعل، بل تمكن حاضهم الاكبر من طرق أبواب الازهر الشريف، حيث قلبي الترحيب من شيخه، ليوس هذا فحسب، إذ طلعت علينا الصحف قبل ايام (في النصف الاول من ايلول 2000) بتصريح لوكيل الازهر يزعم فيه بان الصلح مع اسرائيل مماثل تماماً لما فعله الرسول (ص) مع اليهود عقب هجرته الى المدينة المنورة، فيما للعجب ان يبلغ الجبل بجمعة مسلم كبير مثل وكيل الازهر، فيجروا على عقد مثل هذه المقايير الباطلة شكلاً وموضوعاً! اللهم اشهد.

1-من م الحقائق المعروفة ان الجيش العراقي قد كسب في عام 1948 معركة شامية ضد الصهيونيين لتحرير مدينة جنين وحماية منطقة نابلس-جنين- طولكرم التي تغطي اغلب اراضي ما يسمى الآن

* سفير عراقي سابق يقم في لندن

السنة الثانية عشرة - العدد 3543 السبت/الاحد 1/30 تشرين الاول (اكتوبر)/ايلول (سبتمبر) 2000- 4/3 رجب 1421 هـ

بريد القصة

رسالة من الطفلة أميرة بيداني إلى أطفال العراق

أقوى، ارتدي ميدعة جديدة واعرف ان اصابع امهاكتمك ابداً لا تهدأ في تزيين ما تترق من ميداعاتكم وذلك لعدم توفر المال لشراء الجديد، امرض فتأخذني امني الى امهاكتم واقنتني الدماء المتوفر بينما اتم امهاكتم يربض بكم في اروة الستشفتيات بحثا عن دواء غير موجود، سيفا يهدمهنكم باياد مرتعشة وقلوب متضرعة لله سبحانه وتعالى كل هذا على ايقاع نقرات دعمهم فوق جباهكم.

ما اتناهه انا وانا اختم هذه الرسالة ان يوفقكم الله في دراستكم ويفتح لكم مخرجا مشرواع مدينتنا بحسود هبت متعاطفة مع الاكم. اتعبيا للان ذهاب الى المدرسة في عامي الثاني، المحظاة ثقيلة على كخفي مختلف الادوات التي تتفقدونها انتم بسبب الحصار الظالم وهذا ما يعكر مزاجي ويخفت من بريق فرحتي بالعودة للمدرسة ولكن مصره انا على النجاح شحاتة بالقوى التي قصصتمك والتي تريد استمراننا في الجهل، احسب حليبي في الصباح مزموجا بمرارة احساسسي بان الكثيرين منكم يقصدون مدارسهم خزانة البطون ولكن حبهم للتعلم يمنحهم عزيمة

الاستاذ رئيس التحرير

الرجاء من سيادتكم نشر هذه الرسالة الموجهة الى كل اطفال العراق مع جزيل شكري وتقديري.

اطفال العراق

انا احككم اميرة بيداني ولدت بعد القصف الحوشي على العراق بعامين بمدينة قبايس بالجانب التونسي وهي مدينة وارة الخليل مثل مدنكم في العراق وقد حدثني والدي عن بشاعة الاعتداء على بلدكم وروعة ازدياح شوارع مدينتنا بحسود هبت متعاطفة مع الاكم.

اتعبيا للان ذهاب الى المدرسة في عامي الثاني، المحظاة ثقيلة على كخفي مختلف الادوات التي تتفقدونها انتم بسبب الحصار الظالم وهذا ما يعكر مزاجي ويخفت من بريق فرحتي بالعودة للمدرسة ولكن مصره انا على النجاح شحاتة بالقوى التي قصصتمك والتي تريد استمراننا في الجهل، احسب حليبي في الصباح مزموجا بمرارة احساسسي بان الكثيرين منكم يقصدون مدارسهم خزانة البطون ولكن حبهم للتعلم يمنحهم عزيمة

الاستاذ رئيس التحرير

تونس

وفروا نصائحكم لقياداتكم

بعض الكتاب لا ينتقدون الا الفلسطينيين ويتعدون عن الآخرين.

رابعا: يعيب الكتاب على القيادة الفلسطينية عدم اقدامها على خطوات لكسر الحصار المفروض على العراق، وهو اتهام غريب فالقيادة الفلسطينية دفعت وتدفع غالبا ثمن سقوطها المؤيد للعراق، والشعب الفلسطيني خسر 400 الف شخص طردوا من اراضيها بسبب موقف القيادة الفلسطينية.
● خامسا: نود ان نذكر للكتاب ان القيادة السورية هي التي ارسلت قوات للمشاركة مع الفلسطينيين في العراق، وهي القوات الامريكية التي دمرت العراق، وهي عنصر اصلي في «اعلان دمشق» الذي اقيم في قاعدة العراق للواء.

سادسا: اقول لرئيس التحرير ما يلي: كن فلسطينيا، واوقف هذا (...) الذي يسمى قومية عربية.

سعد ابراهيم

بالميرد الالكتروني

الرهان الامريكي يلفظ انفاسه!

آخر، وحتى مصر المثقلة بمراعاة المشاعر السياسية لقادة الكونغرس الامريكي قد بدأت تتملط.

3.في ضوء هذه الحقائق المرة نر راهن الدولي والعربي للارادتين الامريكيتين البريطانية في مواصلة محاصرة العراق وعزله، ودون شك ايضا يتدارس اصحاب السمو في السعودية والكويت التغير الملحوظ في اللهجة السياسية البريطانية ازاء قضية العراق وشعبه، واود عبر صحيفتكم الملاحظات الكويت والسعودية، فالاعتذار مطلوب من لا من العراق، والتعويضات مطلوبة منهما لا من العراق، كل ذلك في الإطار العربي ومن اجل اعادة هندسة الاعطار العربي وحتى لا تقوم حرب اهلية عربية بعد اليوم.

5.استخدم تصعيد الشجاعة لم يات اعتباطا، تعني لوجب ضد العراق اوزارها، لكنه مفعم بالامل، ومصدر الالم هو الاقرار بان كان ولد ضمنيًا والامل هو ان يقبل العراقي شعبا وحكومة وقيادة بممارسة التسامح. اما التمسك بعبارات «العدوان» و«الاحتلال» و«السيادة» قد بلغ منتهاه وهو الاخفاق غير المبسوق في التاريخ.

6.واخيرا لم يصحح العرب من محيطهم الى خليجهم على مبادرة سعودية كويتية مشتركة تعلم الأكل سام معنى عبارة «الدم الذي يبيسر مية» مهما حصل، ام ان مرحلة جديدة قد اطلت على اولي القصر في السعودية والكويت لم يتخيلها اكثرهم تشاؤماً؟ لسوف نرى جمية.

احمد سرور

نيويورك

الاستاذ رئيس التحرير

دون شك يتابع اصحاب القرار السياسي في كل من السعودية والكويت ظاهرة الخرق الدولي والعربي للارادتين الامريكيتين البريطانية في مواصلة محاصرة العراق وعزله، ودون شك ايضا يتدارس اصحاب السمو في السعودية والكويت التغير الملحوظ في اللهجة السياسية البريطانية ازاء قضية العراق وشعبه، واود عبر صحيفتكم الملاحظات الكويت والسعودية، فالاعتذار مطلوب من لا من العراق، والتعويضات مطلوبة منهما لا من العراق، كل ذلك في الإطار العربي ومن اجل اعادة هندسة الاعطار العربي وحتى لا تقوم حرب اهلية عربية بعد اليوم.

3.في ضوء هذه الحقائق المرة نر راهن الدولي والعربي للارادتين الامريكيتين البريطانية في مواصلة محاصرة العراق وعزله، ودون شك ايضا يتدارس اصحاب السمو في السعودية والكويت التغير الملحوظ في اللهجة السياسية البريطانية ازاء قضية العراق وشعبه، واود عبر صحيفتكم الملاحظات الكويت والسعودية، فالاعتذار مطلوب من لا من العراق، والتعويضات مطلوبة منهما لا من العراق، كل ذلك في الإطار العربي ومن اجل اعادة هندسة الاعطار العربي وحتى لا تقوم حرب اهلية عربية بعد اليوم.

1.لقد ان اوان الاقرار بان ما حدث عام 1990 كان حربيا اهلية عربية سعت اليها امريكا ومعها بريطانيا منذ اليوم الاول الذي وضعت فيه حرب لوجب ضد العراق اوزارها، وأن اوان الاقرار الضمني على الأقل بان السعودية والكويت لعبت دورا الحليف لامريكا وبريطانيا منذ ذلك اليوم وحتى تاريخه، اعادة النظر في هذا التحالف مع امريكا هو المطلوب من السعودية والكويت معا من اجل الصالح التاريخي المستقبلي لشعبي السعودية والكويت في المقام الاول.

2.طلاب السنة الاولى في كليات علم السياسة ياتوا يدركون بان الرهان الامريكي الذي مولته السعودية والكويت على تغيير الخريطة السياسية للمنطقة العربية قد بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة، فلا هو قد نجح في واد المنطق السليم بالبدائل العربية في العراق ولا

وقد اقلع على استغلال العربية بالعربية في فلسطين،وها هو يخسر الرهان على ابقاء العراق وفلسطين في واد وسورية في واد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اوردت «القدس العربي» في عدد السبت 23 ايلول (سبتمبر) تعليقا للأخ ياسر الجوادي تستاءل فيه: «ماذا يسكت العرب والعالم على احتلال مصر لحلايب»؟

لقد ازعجني حقا هذا السؤال الكبير، حتى انني كعمصري. شعرت للوهلة الأولى بانتي انتهي الى دولة استعمارية توسعية قامت باحتلال حلايب وكخطوة أولى على طريق إقامة امبراطورية مصر الكبرى، من رأس البر الى رأس الرجاء الصالح ومن طابا الى طنجة!

وما اود قوله للأخ الجوادي هو انني برغم متابعتي الجيدة للأحداث الا ان هذه هي المرة الأولى التي اسمع او اقرأ فيها تعبير «احتلال حلايب»، ولم اسمع يوما ان مصر اعلنت التعية العامة وحشدت الجيوش التي زحفت الى حلايب تحفها دعوات المصلين في المساجد الكنائس، وولما سجد المصريون اذانهم على المنياح ولم يهدأ لهم جفن الا بعد ان جاءتهم الانبياء بسقوط حلايب في قبضة الجيش المصري. ياخ ياسر ان الشعب المصري المنصر والسوداني لديهما من المشاكل والهوم ما لا

* كاتب وباحث خليجي متخصص في الشؤون الآسيوية

أردنية شوته وجه زوجها النائم!

■ عمان - «القدس العربي»: شوته امرأة أردنية وجه زوجها بان القت عليه «طنجرة زيت مغلي» لاشتباهها بأنه يستعد للزواج من امرأة أخرى. وقالت صحيفة «شبحان» المحلية ان الزوج نقل للمستشفى وتعرض لتشويهات وحروق كثيرة بسبب الزيت المغلي الذي هاجمته به زوجته. واثناء التحقيق مع الزوجة اعترفت بأنها فعلت ذلك بينما كان زوجها مستسلما للنوم لأنها سمعت بأنه يستعد للزواج من امرأة اخرى، قائلة انها تفضل موته على ان يقدم على خطوة من هذا النوع.

اصابة ثلاثة عندما ضربت موجة عاتية عبارة بريطانية

■ لندن - رويترز: قالت وحدة المعلومات التابعة لجماعة لويديز الملاحية الجمعة ان موجة عملاقة ضربت عبارة ركاب بريطانية تابعة لشركة بي.اند.ا.و. اثناء عاصفة هوجاء مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة. وكانت سفينة الركاب الضخمة اوريانا المؤلفة من عشرة طوابق متجهة الى ساوثامبتون قادمة من نيويورك وعلى مسافة 966 كيلومترا غربي كورك في ايرلندا عندما ضربتها موجة عاتية ارتفاعها 13 مترا مساء الخميس مما ادى الى تحطم زجاج نافذ وتدفق المياه السى عدد من الكيائن.

وقالت مجموعة لويديز ان اصابات الركاب الثلاثة وقعت بفعل الزجاج المتطاير بينما يحتاج اربعة اشخاص آخرين بركاب السفينة البالغ عددهم 1525 شخصا وطاقمها المؤلف من 800 شخص للعلاج من الصدمة التي اصابوا بها بعد الحادث. ولم يتحسن على الفور الاتصال بالشرطة التي تتبعها السفينة للتعليل ولم يعرف حجم الاضرار التي وقعت للسفينة التي تبلغ حمولتها 69000 طن والتي دخلت الخدمة في عام 1995.

السيول تقتل ستة اشخاص في المغرب

■ الرباط - رويترز: قالت وكالة المغرب العربي للانباء ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا بسبب سيول نتجت عن امطار غزيرة في شمال شرق المغرب.

ونقلت الوكالة عن وزير الاتصالات محمد الاشعري قوله ان عدد القتلى يستند الى احصاءات اولية. ومن المقرر ان يتوجه وزير الفلاحة اسماعيل العلوي ووزير النقل عبد السلام زيندي الى منطقة تازة المتكوبة على بعد 320 كيلومترا شمال شرقي العاصمة الرباط لتقييم الاضرار.

شفط الدهون يعالج مضاعفات جراحة سرطان الثدي

■ بروكسل - رويترز: قال جراحو سويديون الاربعة انهم يستخدمون تقنية جراحية تجميلية للتخفيف من المضاعفات المؤلمة والمعيقة للحث على جراحة سرطان الثدي. وتستخدم عملية شفط الدهون احيانا للتخلص من الدهون الزائدة في الساقين والبطن لدى الاشخاص الراغبين في انقاص اوزانهم الا ان الدكتور هاكن بوروسون قال انها يمكن ايضا ان تساعد في معالجة التورم الليمفاوي الذي يحدث لدى ما بين 30 و 40 في المئة من مريضات سرطان الثدي.

والتورم الليمفاوي هي عبارة عن تراكم للسائل الليمفاوي في الفراغ عقب استئصال الغدد الليمفاوية الموجودة تحت الابطين لمنع انتشار السرطان. والتورم يسبب الالم وبطء الحركة ويمثل مصدر ازعاج للسيدات اللاتي خضعن بالفعل لعمليات جراحية لعلاج سرطان الثدي. وقال بوروسون في كلمته عن المؤتمر الاوروبي حول سرطان الثدي، التورمات الليمفاوية هي احد الآثار الجانبية المحزنة الناجمة عن جراحة سرطان الثدي لدى العديد من النساء وهذه طريقة مبشرة لعلاج الحالات المزمنة حيث تتراكم كمية كبيرة من الدهون في التورمات وبالتالي يكون العلاج الحذر غير فعال». واستخدم التبدليك للتخفيف من تراكم السوائل وارتداء اكامم ضاغطة الى الفراغ هما العلاج الوحيد للمشكلة الا ان ايا من الطريقتين ليست ناجحة تماما. وقال بوروسون انه استخدم شفط الدهون بنجاح مع 64 مريضة بالتورمات الليمفاوية في السويد وكانت النتائج جيدة.



الملكة رانيا غادرت يوم الجمعة مستشفى الحسين في عمان تحمل وليدتها الجديدة «سلمى» (أف ب)

- احييت المطربة الاردنية سميرة العسلي ليلة الغناء الاولى ضمن مهرجان شبيب الغنائي الذي يقام الان في مدينة الزرقاء فيما احيا المطرب حكيم حفلته الاولى ايضا بدعوة من إحدى الجامعات الخاصة.
- يُقام دبيوان الكوفة في لندن معرض الفنانين صلاح جيا، فيصل ليعبي وعمان هادي وذلك يوم الاربعا 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2000. الافتتاح الساعة 6,30 مساء ويستمر حتى 13 تشرين الاول (أكتوبر).

- بالاشتراك مع الادارة الثقافية للعاصمة السويسرية برن ينظم المركز الثقافي لقاء مع الروائي السوري الدكتور محمد الروبي، السبت في الساعة السابعة مساء حيث سيقرا مقاطع من روايته «الرقص في هياكل الشرق» يلي ذلك حوار حول نتاجه الادبي وتوقيع لروايته الجديدة.

- نبيل فهمي سفير مصر لدى الولايات المتحدة اقام في داره السفارة بواشنطن، حفل استقبال على شرف وزير الاتصالات والمعلومات المصري الدكتور احمد نظيف، حضره عدد كبير من الاعلاميين وممثلي شركات تقنية المعلومات الأمريكية.

جداريات فرنسية من عهد لويس الرابع عشر يتبرع بها لبناني الى متحف اللوفر

وفي رده على كلمة رئيس المتحف، قال شاغوري ان هناك العديد من العلاقات التاريخية والثقافية بين لبنان وفرنسا، تجعل من الهدية التي قدمها للمتحف، امرأ محبباً له ولعائلته، خصوصا وان هذا الجناح سيحمل اسمه الى الابد. وتقول الصحف الفرنسية ان هذه الجداريات التي نسجت في عهد الملك لويس الرابع عشر، قد انتقلت الى بيوتات اشهر العائلات الفرنسية الى ان استقرت في قصر روبرت روتشيلد، ومن ثم في دار للمزاد العلني، وربما ان ميزانية متحف اللوفر لم تكن تسمح بشرائها، لذلك قال رئيس اللوفر، ان هذه اهم هدية حصلنا عليها منذ ربع قرن.



الملكة رانيا غادرت يوم الجمعة مستشفى الحسين في عمان تحمل وليدتها الجديدة «سلمى» (أف ب)

- اقام ابراهيم عز الدين رئيس مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية الاردنية في عمان حفل عشاء خلاصا لمس الاول تكريما للمشاركين في ورشة عمل ثقافية نظمتها المؤسسة حول التراث الكروي والثقافي للبروفيسور الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد، وحضر الورشة والحفل عدد كبير من النخبة الاكاديمية في الاردن.

- الكاتب والصحافي المعروف ناصر الدين النشاشيبي وصل الى لندن قادما من القدس المحتلة في زيارة قصيرة للعاصمة البريطانية لتابعية نشر احدث كتبه «ملاعب الذكريات» وكان موضع حفاوة اصداقائه الكثر.

- يفتتح معهد العالم العربي في باريس معرضا للصور الفوتوغرافية عنوانه «صور دمشق القديمة» يوم الاثنين 2 تشرين الاول (أكتوبر) 2000. الساعة السادسة مساء، في قاعة الاحداث الثقافية ويستمر الى 19 تشرين الثاني (نوفمبر). والمعرض هو الاول في سلسلة تقام في المعهد بعنوان «تاريخ مدن عربية».

- دعا الاديبي اللبناني خليل سركيس، الى مادية عشاء تقام في منزله في لندن مساء الاربعا المقبل، وذلك تكريما لرئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد الصلح.

تهمة القتل الخطأ لطاقم العبارة اليونانية

سيروس حيث من المحتمل ان توجه اتهامات محددة رسمية الى اشخاص بعينهم، وقال القبطان فاسيليس ياناكيس خارج قاعة المحكمة في سيروس للصحافيين انه يشعر بالانف على الركاب الذين لقوا حتفهم. وقال «هذا كل ما يمكنني قوله ووصفتي قبطان السفينة اليونانية اتحمل المسؤولية كاملة عن الضحايا واشعر بأسف شديد على ما حدث، وهذا كل شي».

وكانت التقارير السابقة قد اشارت الى اعتقال خمسة اشخاص لكن افرج عن ضابط الاسلاك الخميس، ونقل الاخرين في زورق تابع لحرس السواحل الى سيروس العاصمة الادارية للجزيرة. وقادت التقارير بان الاربعة هم ياناكيس والرجل الثاني في التسلسل القيادي في السفينة تاسوس ساكيويوس وقبطان متدرب يانيس باتيلاس والبحار يانايوتيس كاسداجليس.

450 مليون دولار لعارضة الازياء ارملة الملياردير التسعيني

محاميه قيمتها بنحو 1,6 مليار دولار. ويؤكد بيرس مارشال نجل الملياردير الراحل وهو في الستين من عمره انه الوريث الشرعي الوحيد ووصف مطالب سميت بانها «باهظة» مضيف ان ثروة والده تقدر بما بين 40 و 60 مليون دولار. وكان هاورد مارشال الثاني احد اكبر زواجهما 14 شهرا وانتهى بوفاة مارشال. وتؤكد الزبانية الشقراء المعنية بمارلين موزر انها استبدعت بصورة غير شرعية من وصية زوجها وهي تطالب بنصف ثروته التي قدر

تصميم برنامج الكتروني للتنبؤ بسلوك البشر في حالات الهلع

في الآونة الأخيرة، مع زيادة قدرة أجهزة الحاسوب الحديثة، وقد لاحظ علماء النفس أن تصرفات الأفراد تتخذ طابعا خاصا عندما يجدون أنفسهم وسط مجموعة كبيرة من الناس في حالة هلع. ففي الظروف العادية تكون حركة الأفراد بطيئة ومنظمة لتفادي الاصطدام ببعضهم البعض إذا أرادوا الخروج من قاعة مسرح مثلا، ولكن إذا أصابهم الهلع فإنهم وبدافع غريزي، يجدون أنفسهم يتصرفون بطريقة أقرب إلى ما يعرف بسلوك القطيع، حيث يبداون بالتحرك بسرعة والتدافع وتقع الاختناقات في مسارات الحركة، فينتج عن هذا التدافع قوة ضغط قادرة على هدم حائط سميك من الطوب.

وفأد الباحثون أن الناس في حالات الهلع يتبعون خطى من أمامهم ويغفلون عن استخدام مخارج بديلة، الأمر الذي قد يعرضهم لمخاطر أكبر، مشيرين إلى أن البرنامج الجديد يقدم صورة دقيقة لسلوك مجموعة من الناس الجدد يحاولون الهروب وهم في حالة هلع، مع الأخذ في الاعتبار المؤثرات النفسية والاجتماعية والجسدية التي تشكل سلوكهم.

برلين- ب.ق- نجح علماء من المانيا والجريفي تصميم برنامج الكتروني خاص يستطيع التنبؤ بسلوك الجموعات الكبيرة من البشر في حالات الهلع الناتجة عن التعرض للخطر، في إطار السعي لاستخدامه في تصميم ملاعب رياضية وميادين عامة ووسائل مواصلات توفر درجات عالية من الأمان لستخدامها.

وقد وضع هؤلاء العلماء البرنامج الذي يبين كيفية تحرك مجموعات البشر الكبيرة وهي تحاول الهروب من حريق أو أي مصدر للخطر. كما يمكن استخدامه لاختبار قدرة ممرات ومخارج المنشآت المختلفة على الاستيعاب الآمن لحركة الخروج الجماعي في حالات الهلع.

وأكد الفريق العلمي في معهد الدراسات المتقدمة في بودابست وجامعة درسدن للتكنولوجيا أن نتائج البرنامج الذي وضعوه تتسم بالدقة الشديدة نظرا لاعتماده على حساب ردود فعل الأفراد بدلا من التعامل مع مجموعات البشر على أنها كتلة واحدة متدفقة، مشيرا إلى أن هذا البرنامج يعتمد على إجراء عدد هائل من العمليات الحسابية، وهو أمر لم يكن ممكنا إلا

امريكا تقرر استخدام عقار للاجهاض

■ واشنطن-رويتز: اقرت ادارة الاغذية والعقاقير الطبية بالولايات المتحدة استخدام عقار للاجهاض في المراحل المبكرة من الحمل مهدة بذلك الطريق امام بيعة بعد ان ادت سلسلة من التاجيلات والمعارك السياسية الى حجبه عن السوق الامريكية لاثني عشر عاما، والعقار وهو اقراص تؤخذ عن طريق الفم يعرف باسم ارو.684 او مفيريستون يمكنه احداث اجهاض مبكر للحمل دون تدخل جراحي.

وظهر العقار للمرة الاولى في فرنسا عام 1988 لكن مناهضي الاجهاض حالوا دون دخوله الى الولايات المتحدة. وقال مجلس السكان وهو هيئة اهلية ليس هدفها الربح مقرها نيويورك تملك حقوق تسويق العقار في الولايات المتحدة ان عقار مفيريستون سيظهر في الاسواق في غضون شهر. وقالت ساندرأ والدمان المتحدثة باسم مجلس السكان «سيصبح بإمكان الامريكيات

■ واشنطن-رويتز: اقرت ادارة الاغذية والعقاقير الطبية بالولايات المتحدة استخدام عقار للاجهاض في المراحل المبكرة من الحمل مهدة بذلك الطريق امام بيعة بعد ان ادت سلسلة من التاجيلات والمعارك السياسية الى حجبه عن السوق الامريكية لاثني عشر عاما، والعقار وهو اقراص تؤخذ عن طريق الفم يعرف باسم ارو.684 او مفيريستون يمكنه احداث اجهاض مبكر للحمل دون تدخل جراحي.

وظهر العقار للمرة الاولى في فرنسا عام 1988 لكن مناهضي الاجهاض حالوا دون دخوله الى الولايات المتحدة. وقال مجلس السكان وهو هيئة اهلية ليس هدفها الربح مقرها نيويورك تملك حقوق تسويق العقار في الولايات المتحدة ان عقار مفيريستون سيظهر في الاسواق في غضون شهر. وقالت ساندرأ والدمان المتحدثة باسم مجلس السكان «سيصبح بإمكان الامريكيات

المؤامرة الدائمة!

عزت القمحاوي



رغم الذكاء الحاد والمرونة البالغة اللذين تبديهما الصحافة المصرية لظروف التغيير الاقتصادي من القطاع العام إلى الرأسمالية الوكحة فإن نفس الصحافة تخوض نضالا مجيدا من أجل دوام الأحوال السياسية عبر خطاب قديم لا يتغير، ركيزته الأولى المؤامرة!

فدائما هناك مؤامرة ما تحاك في مكان ما خارج مصر، وثمة خونة ما داخل مصر ينفذونها، حتى في أمور تتعلق بصفقات تتم حسب آليات الرأسمالية الوكحة التي تهل لها الصحافة في صفقات أخرى.

مثال بسيط: عندما بدأ مليونير أردني في شراء النسخ السالبة من الأفلام السينمائية المصرية قامت الدنيا على اعتبار أن هذا العمل مخطط ضد مصر ينغذه المليونير وزوجته الفنانة المصرية التي يرقى عملها إلى مستوى الخيانة الوطنية!

ومثلما انتبهت الصحافة لمؤامرة إخراج الأفلام من مصر انتبهت مؤخرا إلى مؤامرة أخطر لإخراج البشير، والمستثمرين منهم بخاصة، عبر مكاتب الترويج للهجرة إلى كندا! وهي ظاهرة خطيرة بالفعل في معناها، فهي نوع من النزف للعقول والثروات، وتكمن خطورتها في أنها تجتذب بالأساس المواطن الحديث، المنظم الذي لا يجيد التعامل مع الحكومة العشوائية، لكن هل يحتمل هذا بلاهة اعتبار مكاتب الهجرة تعمل من أجل تنفيذ مخطط مريب ضد مصر؟! ليجا إلى طلب الهجرة في الغالب التقنيون الذين لا يشعرون بأن هناك من يحترم قدراتهم والمستثمرون الصغار الذين لا يكفي رأسمال الواحد منهم كاملا لتقديم رشوة، وهؤلاء تفتق لهم كندا ابوابها أمين، دون حاجة إلى الوقوف أمام أبواب موظف فاسد ثم اللجوء إلى القضاء ثم مناشدة الرئيس لتنفيذ الحكم عبر إعلان مدفوع في صحيفة يومية!

الإعلانات المدفوعة من مواطنين لمناشدة الرئيس تنفيذ حكم قضائي صارت ظاهرة حيث تقدم الحكومة صفوف الخارجين على القانون، وليس سرا أن الحكومة طرف الآن في 380 ألف قضية، تصلح إحداها كمنهج: فبعد أن استبدل عدد من اصداقائي سنوات من أعمارهم بمبالغ تكفي لتأمين مسكان أوسع لأبنائهم عادوا من الغربية في هوجة انهيار العمارات على رؤوس ساكنيها أوائل التسعينيات (فساد قطاع خاص لا يمكن إعفاء الحكومة منه) وتحمس بعض الموسوسين منهم لشراء قطعة أرض يتشاركون في بنائها ويقفون على أيدي عمال البناء ضمانا لحياتهم. ولأنهم من النشطاء الذين يعرفون مدى كراهية الحكومة للمواطن العشوائي اشتروا قطعة الأرض في مدينة نصر، ضمن تخطيط معتمد من كل جهات الدولة وبه المدارس والطرقات والمياه والصرف. أول صدمة تلقوها كانت غرامة تأخير في البناء على الأرض التي لم يكونوا قد تسلموها بعد، ودفعوا صاغرين للشركة التي تخصصت دون أن يعرفوا كيف يدفعون غرامة تنظيمية لشركة قطع خاص!

ولم ينته الأصدقاء من التسجيل لكي يشعروا في طلب الترخيص حتى فوجئوا بتوجيه من جبة سيادية إلى حي مدينة نصر بوقف منح التراخيص للمواطنين في المنطقة، وقد اضار القرار أو التوجيه أصحاب تسعين قطعة تشارك أصحابها في نشر النداءات اليومية، وعندما لم تجد الرجاءات توجهوا جميعا إلى القضاء حصن العدالة الأخير.

أصدقائي ذهبوا إلى القضاء مع الآخرين ليس بأمل الحصول على ترخيص للبناء وإنما من أجل الحصول على تعويض مادي يؤمن لهم فرصة الاستسلام إلى مؤامرة الهجرة للعيش غرباء في أي بلد تديره حكومة متواضعة، لا تهين القانون وليس لديها هذا العدد من المتأمرين الذين يحكيون لها في كل خطوة مؤامرة.

كلام النجوم	العمل	النوع	الوقت
الشمع الذي يغطي جسده هو سبب الآلام. الصمت مطلوب في موقفك الذي وضعت نفسك فيه.	الشمع: 13 حزيران، 13 حزيران	لا تهرق نفسك وتضغط عليها كثيرا فهي لها عليك حق أيضا.	الزورق: 13 حزيران، 13 حزيران
ارجع الى موقفك الاول فهو اوفق لك، الجفوة التي يبتك ويبن من تحب ارمدها بالحب والمودة.	الاسد: 13 حزيران، 13 حزيران	الدرع الذي تصور انه يحمك من الاخرين ستزول فوائده بعد ايام.	الغروب: 13 حزيران، 13 حزيران
الجفن لا يعلو على الحاجب فكرة لا زال البعض يقتنع بها فلا تستغربها.	الغزال: 13 حزيران، 13 حزيران	مرض الصدر ليس سلا كما تصور بل سببه التعرض للتلخيات.	قوس الثور: 13 حزيران، 13 حزيران
زميل يضحك معك ويظهر اخلاصه ولكنه يبطن عكس ما يظهر.	الحي: 13 حزيران، 13 حزيران	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب تفرك فاحذر خدعه.	الزورق: 13 حزيران، 13 حزيران
حشو الكلام يضر ولا ينفع في حالتك فابتعد عنه.	الزورق: 13 حزيران، 13 حزيران	لا تغتر بنفسك في عدوك الاول والمهلك، ابتعد عن الانهار والبحار هذا الاسوع وال اغرقت فيها.	الغروب: 13 حزيران، 13 حزيران
حافظ على اتزانك وهودك في العمل. تقبل الامور كما هي وكن يظفا ما يجري حولك.	الزورق: 13 حزيران، 13 حزيران	لا تقع في مكانك بل تقدم نحو الهدف. اقبل بما يقع بين يديك.	الزورق: 13 حزيران، 13 حزيران